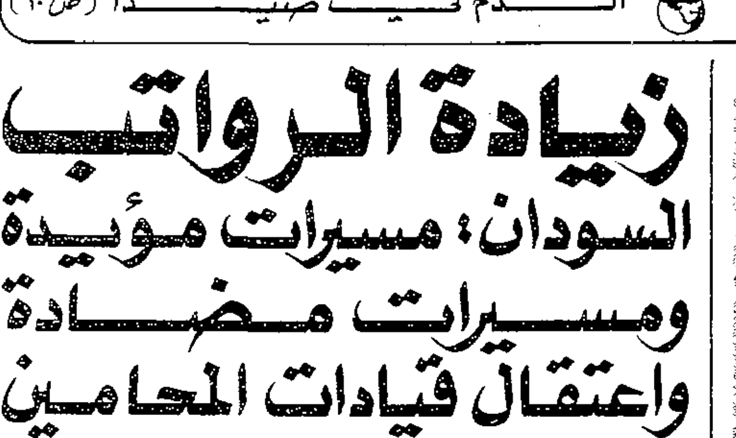
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة
London-Wednesday, 3 April 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2318
الاربعاء ١٣ رجب ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٤/٣م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٨
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١



ثمن العدد
PRICE LIST
Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 50 BFr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRS • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 15 PESO • Singapore 3$S • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

"كاملاً لاتقتسم، ومقسوماً لاتأكل، وكل واشبع"! بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله (ص ١١)
السبت المقبل يتم افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية بالسعودية (ص ٨)
التحديات التي تواجه وزير الاقتصاد المصري الجديد (ص ٥)
اسرائيل.. وراء حمامات الدم في صيدا (ص ١٠)

السعودية محور اتصالات عربية ودولية

الملك فهد يستقبل رئيس بنجلاديش ووزير خارجية سوريا

الرياض - «الشرق الاوسط» - واس:

تشهد المملكة العربية السعودية حاليا نشاطا دبلوماسيا مكثفا يعكس اهمية السعودية ودورها البارز في المنطقة ومكانتها الدولية.

فقد استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بالديوان الملكي بعد ظهر امس الجنرال حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش يرافقه وزير الخارجية السيد همايون رشيد شودري.

واقام الملك فهد مأدبة غداء تكريما للضيف حضرها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين.

الشرع في السعودية

واستقبل الملك فهد بعد ظهر امس ايضا السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي وصل الى الرياض في الصباح وحضر المقابلة الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان الملك فهد قد استقبل امس الاول خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي قام بزيارة للسعودية استغرقت ٤ ايام اعلن خلالها عن استعداده لبذل الجهود لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

كما زار الرياض امس الاول السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي.

وكان الرئيس ارشاد قد وصل الى الرياض بعد الظهر قادما من المدينة المنورة في نطاق زيارته الحالية للمملكة وكان في استقباله الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ونائب رئيس المراسم الملكية منصور الخريجي وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد غادر المدينة المنورة في وقت سابق امس حيث زار المسجد النبوي الشريف وكان في وداعه وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري وقائد منطقة المدينة المنورة اللواء محمد الخربوش ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريضي ومدير المراسم الملكية بالمدينة المنورة عبد العزيز الياس وعدد من كبار المسؤولين.

وكان السيد فاروق الشرع قد وصل الى الرياض صباح امس في زيارة للسعودية وكان في استقباله الامير سعود الفيصل والسفير عيسى التويجري رئيس المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين.

وفي وقت لاحق وصل السيد الشرع الى الكويت وسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الرئيس السوري قبل ان يعود ثانية الى دمشق في ساعة متأخرة من مساء امس.

السعودية تنفي اجراء محادثات مع السوفيات

الرياض - واس: ردا على ما نشرته بعض الصحف الغربية في اليومين الماضيين من ان محادثات قد جرت في الاسبوعين الماضيين بين مسؤول سعودي لم يذكر اسمه وبين وفد من الاتحاد السوفياتي صرح مصدر مسؤول في المملكة العربية السعودية لوكالة الانباء السعودية بان هذا الخبر عار عن الصحة ولا اساس له على الاطلاق.

واضاف بان المملكة ليس من عاداتها ان تنتهج هذه الاساليب الخفية في اتصالاتها ومباحثاتها وتعتمد في سياستها منذ نشأتها على العمل الواضح لكل ما تراه يخدم مصالحها الداخلية والخارجية ولذا وجب ايضاح الحقيقة.

مقتل اسرائيلي واطلاق معتقلين من "أنصار"

الأردن يطلب اجتماعاً عاجلاً للجامعة وسوريا تهدد بضرب الدبلوماسية الأمريكية

تل ابيب - اف ب: لقي جندي اسرائيلي مصرعه واصيب ثلاثة اخرون بجراح خلال سلسلة هجمات ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقد قتل الجندي فجر امس على اثر انفجار قنبلة قوية تعمل بالتوجيه عن بعد لدى مرور دبابة وناقلة جنود مدرعة في قطاع الدوير بالقرب من قرية «انصار» واصيب جنديان اخران في هذا الحادث.

ومن جهة اخرى اسفر اشتباك بين الجنود الاسرائيليين وعناصر مسلحة بالقرب من قرية دير قانون في قطاع صور عن مصرع شخص واحد من بين المهاجمين واصابة احد الجنود الاسرائيليين بجراح.

من ناحية اخرى قال ناطق عسكري اسرائيلي امس ان الجيش الاسرائيلي بدأ بالافراج عن مئات من المعتقلين من معسكر «انصار» في جنوب لبنان.

وفي عمان اعلن امس ان الاردن طلب من الامانة العامة لجامعة الدول العربية عقد اجتماع عاجل للمندوبين الدائمين بالجامعة خلال اليومين القادمين.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الطلب الاردني يهدف الى تدارس الوضع الخطير الناجم عن تعرض المخيمات الفلسطينية في لبنان الى اعتداءات عسكرية شرسة من قبل القوات الاسرائيلية والفئات التابعة لها اضافة الى ما يتعرض له الجنوب اللبناني من ممارسات اسرائيلية عدوانية.

من ناحية اخرى حذرت سوريا امس من «مؤامرة» امريكية - اسرائيلية لتقسيم لبنان وهددت بضرب الدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط.

وقال راديو دمشق الرسمي «حين لمست الادارة الامريكية ان المقاومة الوطنية اللبنانية جسدت حقيقة اساسية كان لا بد لها من تحريك الاحتياطي الاخير لامريكا على الأرض اللبنانية للانتقام من المقاومة.... ان تحريك اعداء وحدة لبنان يدخل في اطار هذه المؤامرة».

توزيع جائزة الملك فيصل العالمية

الملك فهد بن عبد العزيز يتصدر منصة الاحتفال فيما الامير خالد الفيصل يلقي كلمته.
(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية - تصوير عباس عزت)

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

قلد الملك فهد بن عبد العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية، مساء امس، الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية، الميداليات الذهبية في احتفال كبير اقيم بهذه المناسبة في الرياض حضره الامير عبد الله بن عبد العزيز، رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، والامير سلطان، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وكبار الشخصيات.

والقى الامير خالد الفيصل، مدير عام مؤسسة الملك فيصل

(التتمة على الصفحة ٢)

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

حكومة سورية جديدة خلال أيام عنوانها الأساسي "الاصلاح الاقتصادي"

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم:

كلف الرئيس السوري حافظ الاسد امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم، رئيس الوزراء، بتشكيل حكومة جديدة بعد ان قبل استقالة الحكومة السابقة. والدكتور الكسم دمشقي نال شهادة الدكتوراة في الهندسة من سويسرا، وكان يشغل من قبل امينا للعاصمة، اي محافظا لدمشق.

وقد اختاره الرئيس الاسد قبل سنوات ليشكل الوزارة السورية، وكان قد شكل وزارته الاولى التي اطلق عليها «الوزارة الفنية»، حيث حشد فيها مجموعة من الكفاءات العلمية العالية، لكن تلك الوزارة لم تستطع التصدي لحل بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه سوريا وعلى راسها المشكلة الزراعية، مما دعا الدكتور الكسم الى تعديل وزارته، ثم استقالتها وتشكيلها من جديد، ومع ذلك لم تنجح الوزارة في التصدي الحاسم للمشكلات المطروحة.

واذا ما اعاد الدكتور الكسم تشكيل الوزارة الجديدة فان السؤال هو ما هي اتجاهات هذه الحكومة، وما هي امكانية نجاحها؟

للاجابة على مثل هذه التساؤلات، لا بد من النظر الى تركيبة الحكومات السورية المتعاقبة؟

ان حزب البعث العربي الاشتراكي، وكما هو معروف فهو الحزب الذي يقود سوريا، اذ تنحصر السلطتين التنفيذية والتشريعية بيده، ويشاركه في تحمل المسؤولية مجموعة احزاب اهمها حزب الوحدويين الاشتراكيين، وحزب الاتحاد الاشتراكي، والاشتراكيين العرب، والحزب الشيوعي.

وفي الواقع لا بد لاي حكومة سورية ان تضم في صفوفها اضافة للوزراء البعثيين وزراء من الاحزاب المذكورة وهي «احزاب الجبهة التقدمية الوطنية» وبعض الوزراء المستقلين، وغالبا ما يكونون من ذوي الاختصاص.

اما التركيبة الرئيسية للوزارة في سورية فتقضي بان يستلم الوزراء البعثيون الوزارات الحساسة في الدولة، مثل الدفاع والخارجية والداخلية والاصلاح الزراعي والتربية والتعليم والادارة المحلية والتموين، فيما تتوزع باقي الوزارات على احزاب «الجبهة التقدمية الوطنية» والوزراء المستقلين.

ولعل التقليد الذي درجت عليه الحكومات السورية المتعاقبة، يقضي باحتفاظ بعض الوزراء بمناصبهم الوزارية، لا سيما وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس، ووزير الخارجية هذا المنصب الذي كان يشغله السيد عبد الحليم خدام، حتى اختياره من قبل الرئيس الاسد ليكون نائبا له للشؤون الخارجية، وجاء بدلا منه السيد فاروق الشرع، ثم منصب وزير الاعلام الذي كان يشغله الوزير الراحل احمد اسكندر، وجاء خلفا له السيد ياسين رجوح.

إذ نستطيع ان نقول بان ثلاثة وزراء باقون حتما في مناصبهم الوزارية وهم وزراء الدفاع والخارجية والاعلام، والوزراء الثلاثة بعثيون فهم وزير الدفاع الذي يشغل بالاضافة لوزارته منصبا قياديا في الحزب - عضو قيادة قطرية - اما بقية الوزارات التي يشغلها البعثيون في الوزارة «الوزارات الحساسة» فمن الارجح ان يجري تغيير وزير الداخلية اللواء ناصر الدين ناصر، ووزير الزراعة عماش جديع ووزير الادارة المحلية عبد الكريم عدي، وربما شمل التغيير ايضا وزير التربية ووزير التموين.

اما وزراء الاحزاب المشاركة في الحكم «الجبهة التقدمية الوطنية» فقد اعتادت احزابهم على تغير معظم الوجوه في كل وزارة جديدة، وعلى هذا الاساس ستدفع هذه الاحزاب بوجوه جديدة للوزارة وغالبا ما تكون وجوها فنية تحمل كفاءات الاختصاص. اذا كان اتجاه الدكتور الكسم يقضي بتشكيل وزارة فنية.

اما الوزراء المستقلون وعددهم قليل في الوزارة السورية، فغالبا ما يختارون من ضمن الشخصيات ذات الكفاءة المعروفين في سورية.

من خلال ذلك نلمح بان تغيير الاسماء وارد جدا في الحكومة السورية الجديدة، والمتوقع اكثر ان يعين اكثر من نائب لرئيس مجلس الوزراء فيما يتعلق بشؤون الدفاع والخدمات والاقتصاد والزراعة.

ترى ما هي اتجاهات الحكومة الجديدة

(التتمة على الصفحة ٢)

زيادة الرواتب

السودان: مسيرات مؤيدة ومسيرات مضادة واعتقال قيادات المحامين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

مازال الهدوء المشوب بالتوتر يسود العاصمة السودانية في الوقت الذي يواصل فيه الاطباء السودانيون اضرابهم لليوم الخامس على التوالي ويهدد فيه موظفو البنوك بتنظيم اضراب من غد وحتى يوم الاحد القادم.

وقد اعتقلت السلطات السودانية قيادات مجلس نقابة المحامين بعد ان علم انهم كانوا يخططون لتنظيم اضراب عام ليوم واحد اليوم.

وقد اعلن وزير العمل السوداني عبر الاذاعة والتليفزيون ليلة امس انه تقرر تطبيق شروط العمل الجديدة بما فيها تعديل المرتبات والعلاوات وقال ان الزيادة الجديدة تبلغ ٤٠ في المائة للعاملين ذوي المرتبات الصغيرة و٣٠ في المائة للرواتب المتوسطة و٢٠ في المائة للمرتفعة.

وستطبق الزيادة الجديدة بشكل مرحلي بحيث تمنح ٥٠ في المائة منها في الشهر الحالي و٢٥ في المائة العام القادم و٢٥ في المائة في العام الذي يليه.

كما تحدث عن علاوات جديدة ستمنح للمهندسين لتتمشى رواتبهم مع رواتب الاطباء. وكان قد تم حل مشكلة ترقيات المدرسين التي تشكل عنق الزجاجة شملت حوالي ٧٠ الف مدرس.

وتقرر ايضا منح وكلاء الوزارات امتيازات منها استخدام السيارات والوقود والتليفونات.

واضاف الوزير ان شروط العمل الجديدة اقرت التوسع في نظام القروض وانشاء وظائف جديدة تعلو مناصب وكلاء الوزارات وذلك لاجتذاب الخبرات السودانية العاملة بالخارج بحيث تمنح رواتب الوزراء.

كما تقرر منح اصحاب المعاشات زيادات تتراوح بين ٣٥ و٥٠ في المائة.

وقال ان هذا المشروع ستبلغ تكاليفه الاجمالية ١٦٢ مليون جنيه سوداني منها ٤٣ مليونا تكاليف تنفيذ المرحلة الاولى منه واضاف ان الحكومة رغم الظروف الاقتصادية تعبر عن نواياها وتعاطفها مع الموظفين.

وقد نظم نحو عدة الاف من مؤيدي الاتحاد الاشتراكي السوداني مظاهرة شعبية امس لاعلان التزامهم بثورة مايو وتأييدهم للرئيس جعفر نميري.

وبدأ المظاهرة عدة مئات تجمعوا امام المبنى الرئيسي للاتحاد الاشتراكي ثم اتجهوا الى ميدان السوق امام البوابة الجنوبية لقصر الشعب حيث كان قد انضم اليهم عدة الاف يحملون لافتات عليها عبارات تأييد للرئيس نميري.

وتحدث للتجمع كل من الرشيد الطاهر بكر نائب الرئيس للشؤون السياسية والقانونية وعبد القاسم محمد ابراهيم امين فرع الخرطوم بالاتحاد الاشتراكي منددا بالتحركات السياسية المتآمرة ضد الحكومة وادانا عمليات الشغب الاخيرة وتعهدا بتأييد الرئيس نميري.

واتجه المتظاهرون بعد ذلك الى شارع القصر تجاه محطة السكك الحديدية حيث تفرقوا بسلام دون ان تقع اية حوادث.

وفي الوقت نفسه واصل الاطباء السودانيون اضرابهم لليوم الخامس على التوالي، وتولى حالات الطوارىء المتطوعون منهم.

وعلم ان اتحاد نقابة موظفي البنوك يعتزم تنظيم اضراب يبدأ من غد.

ودعا الاتحاد في بيان اصدره امس جميع اعضاء النقابات السودانية للاشتراك في اجتماع علني سيعقد في العاشرة من صباح اليوم امام كلية الطب

(تفاصيل الموقف :ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط
دم ابراهيم
بقلم الرئيس
جيمي كارتر
● منظمة التحرير خرجت قوية سياسيا من لبنان ولا يمكن تجاهلها في عملية السلام.
الحلقة ١٠ : ص ٩

سري وليس للنشر!

مسؤول عربي كبير اعطى زواره صورة قاتمة جدا حول الموقف في المنطقة واحتمالات حل ازمة لبنان والحرب العراقية - الايرانية ومختلف الازمات الاخرى.

القاهرة: قانون جديد للبنك المركزي واللجنة الاستشارية تبدأ عملها قريباً

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المجموعة الاستشارية الاقتصادية التي شكلها الرئيس المصري حسني مبارك لمراجعة السياسة الاقتصادية سوف تبدأ عملها خلال الاسبوع القادم.

وصرحت مصادر مصرية موثوق بها بان المجموعة سوف تبدأ بمناقشة قانون البنك المركزي والتعديلات المطلوب ادخالها عليه في ضوء توجيهات الرئيس مبارك بان يتبع البنك رئيس الوزراء وليس وزير الاقتصاد.

واضافت ان المجموعة سوف تعد مشروعا جديدا لمناقشته في لجان الحزب الحاكم ومجلس الوزراء لاحالته الى البرلمان المصري قبل انتهاء دورته البرلمانية الحالية في يوليو (تموز) المقبل.

وعلى صعيد آخر تناقش الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في اجتماعها يوم السبت القادم برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم الأمين العام للحزب التقارير التي اعدتها اللجنة الاقتصادية بالحزب وامانة النشاط التجاري عن الدعم وتقييم القرارات الاقتصادية التي صدرت في ٥ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وطالبت اللجنة في مذكرة اعدتها للامانة بضرورة ابداء رأي الحزب في مشروعات القوانين التي تمس الجانب الاقتصادي والسياسات الاقتصادية للدولة مثل اسعار الصرف والتنظيم الخاص بالتصدير والاستيراد قبل اصدارها سواء في قوانين او قرارات وزارية.

(ص : ٤ تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط عن الاجراءات الاقتصادية الجديدة في مصر).

اسعار الدولار تتماسك والذهب يواصل الهبوط

لندن - «الشرق الاوسط»:

تماسكت امس اسعار الدولار، في حين واصلت اسعار الذهب هبوطها الشديد. وتقدم الدولار الامريكي مقابل كافة العملات الرئيسية الاخرى في الوقت الذي اكد فيه مجلس الاحتياطي الفيدرالي سياسته التي تهدف الى تعزيز النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وفي لندن انخفضت قيمة الاسترليني الى ١,٢٠٨٠ دولار اقل من سعر امس الاول الذي كان ١,٢٢٤٥ دولار اما الذهب فقد انحدر الى اقل من ٣٢٠ دولارا للاونصة ووصل الى ٣١٩,١٣ دولار فقط.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الاحتفال بافتتاح مدينة الملك خالد العسكرية السبت المقبل

الرياض ـ واس: يحتفل في حفر الباطن يوم السبت المقبل بافتتاح مدينة الملك خالد العسكرية.

ووجه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الدعوة لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخليجي لحضور الاحتفال.

وتعد مدينة الملك خالد العسكرية من احدث المدن العسكرية في المنطقة، وتحتوي على سائر التجهيزات والمرافق، حيث يوجد بها ١٧ مسجدا ومدارس واسواق ومساكن للضباط وضباط الصف والجنود وغيرها من الخدمات الاخرى.

واعلن في دبي، امس، ان الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات، سيرأس وفد بلاده الى الاحتفالات.

توتر بين قيادتي الحزبين الحاكمين باسرائيل واحتمال استقالة بيريز واجراء انتخابات

تل ابيب ـ ا. ف. ب : ساد التوتر داخل قيادتي الحزبين الاسرائيليين الكبيرين (العمل وليكود) اللذين يشكلان «حكومة الاتحاد الوطني».

وهذا التوتر يرجع الى انتقادات لا سابقة لها يتبادلها منذ عدة ايام وزراء من الحزبين بشأن سياسة الحكومة.

وتزداد الانتقادات والاتهامات التي يتبادلها الوزراء مع اقتراب موعد الانتخابات من اجل اختيار اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات الهستدروت، وهي الانتخابات التي ستجري يوم ٥ الشهر القادم.

وهذه الانتخابات التي يشترك فيها اكثر من مليون ونصف المليون اسرائيلي عضو في الهستدروت من بين اجمالي عدد السكان وهو ٤,١٠٠,٠٠٠ نسمة كانت دائما اختبارا حاسما لاتجاهات الناخبين.

وتشير دوائر وثيقة الصلة بكتلة ليكود الى ان فوز حزب العمل سيعزز اغلبية الحزب الحالية في الهستدروت، مما سيقنع شيمون بيريز بتقديم استقالته وانهاء «الاتحاد الحالي واجراء انتخابات جديدة».

ويذكر في هذا الصدد ان الاتفاق المبرم بين ليكود وحزب العمل ينص على ان يرأس بيريز الحكومة حتى سبتمبر عام ١٩٨٦ ثم يتخلى عن منصبه لاسحق شامير.

استمرار منع التجول والقمع الاسرائيلي في رام الله والبيرة

عمان ـ وكالات الانباء : ذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني واصلت، ولليوم الثالث على التوالي، اعمال المداهمة والاعتقال ضد مواطني مدينتي «البيرة» و «رام الله» فيما يستمر حظر التجول المفروض على المدينتين منذ ثلاثة ايام.

وقالت هذه الانباء ان المستوطنين اقاموا مستعمرة جديدة في منطقة تقع الى الشمال الغربي من مدينة «رام الله» باسم «زلمان أبو لنك» احد زعماء حركة جوش إيمونيم الارهابية الذي قتل هناك قبل ثلاثة ايام، الا ان راديو العدو الاسرائيلي زعم ان سلطات الاحتلال منعت المستوطنين من اقامة المستعمرة المذكورة.

وكان زعماء المستوطنين قد عقدوا اجتماعا بعد مقتل المستوطن اليهودي مباشرة اكدوا فيه اعتزامهم تصعيد الارهاب ضد المواطنين العرب وتكثيف اعمال الاستيطان في الضفة ردا على مقتل هذا المستوطن.

نجوم عربية

ماذا يحدث في مصر ؟ (٢)

«اي انفتاح» ؟ و«لمن» ؟ و«لمصلحة من» ؟

أسئلة جوهرية لا يمكن التهرب منها ونحن نقيم تجربة الانفتاح الاقتصادي في مصر.

مصر من ؟ هل هي مصر اللصوص ام مصر الشرفاء ؟

الرئيس حسني مبارك يريدها، مصر الشرفاء. لكن هناك قوى عديدة تريدها مصر اللصوص.

هناك رحلة طويلة بين ان تريد شيئا وبين امكانية تحقيقه.

واذا كان البعض يتحدث حول ان مصر تتخلص تدريجيا من اذناب الفساد دون ان تتخلص من الرؤوس الكبيرة / فان المقربين من الرئيس المصري يقولون : « انتظروا علينا فالرؤوس آتية ولكن خطوة خطوة ».

يقول مصدر مقرب من الرئيس مبارك : « لا يوجد كبير في شؤون الفساد ».

ولانهم يشعرون بان رؤوسهم معرضة للخطر يلعبون مع مبارك لعبة الشد والجذب، فيتلاعبون بسعر الدولار الذي يؤثر بالتالي على كل السلع الوسيطة. وينقلون اموالهم من الداخل الى الخارج. ويجمدون عمليات المقاولات وبناء المصانع الكبرى، ويطلقون الشائعات، والنكات، ويشككون في قدرة النظام على التماسك الاقتصادي.

هؤلاء يغضبون من اي خطوة تقارب مع العرب، واي تشدد لمبارك مع الامريكيين، واي حديث عن تقارب مع الفلسطينيين والسوفيت.

انهم يعرفون ان مبارك لن يكون عبد الناصر آخر، ولن يكون ماركسيا. وهم يعرفون ان ادارة ريجان سلبية تجاه مطالب مصر، لكنهم لا يتوقفون عن التشكيك في حقيقة توجهات الحكم.

هؤلاء، يخافون من تزايد نفوذ المعارضة، ومن العلاقات الودية بين مبارك والمعارضة.

هؤلاء، اقطاب طبقة «البيزنس» في مصر، يكرهون رجال الاعمال الذين لا يلعبون لعبة المضاربة في السلع، والدخول الطفيلية.

هؤلاء لا يحبون رجال الاعمال المصريين الذين يرفضون مبدأ الرشاوى والعمولات.

هؤلاء هم الذين يريدون تحويل مصر الى مجتمع غير منتج !

(والبقية غدا باذن الله)

عماد الدين اديب

٤٠ قتيلاً و١٣٠ جريحاً ضحايا معارك صيدا
تعزيز الجيش اللبناني بالرجال والأعتدة لتمكينه من السيطرة على الوضع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

ظل الوضع الامني في ضواحي مدينة صيدا امس على حاله من التردي رغم انحسار حدة الاشتباكات بعض الشيء، مع تردد انباء عن ارسال قيادة الجيش تعزيزات واعتدة الى القوة الموجودة في عاصمة الجنوب لاعادة بسط سيطرتها التامة على الموقف فيما تابعت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها ضد الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

واوضحت المصادر الامنية امس، ان مسلحي «القوات اللبنانية» المدعومين من قبل الصهاينة وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» تابعوا اعتداءاتهم على اهالي مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين، وسجل سقوط قذائف مدفعية وبشكل عشوائي على معظم احياء المدينة والمخيمين المذكورين، اضافة الى قصف تلة مار الياس التي يسيطر عليها الجيش مباشرة.

ولم تشر هذه المصادر الى وقوع اية اصابات جديدة الا انها اوضحت ان العدد الاجمالي لضحايا المعارك بلغ ٤٠ قتيلا وحوالي ١٣٠ جريحا وتشريد عشرات الالوف من سكان صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وصرح ناطق باسم وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) التابعة للأمم المتحدة بان نصف سكان المخيمين قد هربوا منهما الى مخيمات في بيروت او طرابلس. والتجأ عدد كبير من اللبنانيين من سكان صيدا الى اقارب لهم او الى شقق سكنية فارغة في القسم الغربي من بيروت.

ويعيش حوالي ٣٠,٠٠٠ لاجيء مسجلين لدى (الاونروا) في المخيمين كما انتقل اليهما عدد كبير آخر من الفلسطينيين بعد اجتياح اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢.

وقال مصدر عسكري لبناني ان وحدة من الجيش تقرر ان تتوجه الى صيدا وهي تتكون من كتيبة تضم ٣٠٠ رجل من اللواء الاول الذي يقوده العقيد ابراهيم شاهين محمولة على ثلاثين عربة مدرعة من طراز (اف. ام. ١١٣) امريكية الصنع كانت سلمت الى لبنان يوم الخميس الماضي.

وتقرر تعزيز الجيش اللبناني الذي انتشر بشكل متواضع في منطقة صيدا اثر انسحاب الجيش الاسرائيلي يوم ١٦ فبراير (شباط) الماضي في اعقاب مساومات مكثفة اشتركت فيها السلطات السورية بغية وضع حد للتدهور الخطير للموقف في هذه المنطقة.

وقد كرر المسؤولون في صيدا الذين اجتمعوا مساء امس الاول في بيروت مطلبهم للسلطة المتمثل في التمسك بتعهداتها عن طريق تدعيم امكانات الجيش من القوات والمعدات في صيدا.

واعرب هؤلاء عن اعتقادهم بان «اللبنانيين بدأوا يشكون في الرغبة الحقيقية للسلطة في تدعيم الجيش» ودعوا الدولة الى الاضطلاع بمسؤولياتها بالكامل عن طريق تعبئة جميع قواها لانهاء مذابح السكان في صيدا وضواحيها والمخيمات

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر واسع الاطلاع ان الزيارة التي قام بها العماد ميشيل عون القائد العام للجيش اللبناني لدمشق امس الاول تلبية لدعوة من العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري كانت تستهدف بصفة اساسية تنسيق المواقف السورية واللبنانية تحسبا لانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وفي الاطار ذاته، دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات لوقف الاعتداءات الاجرامية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وفي حادث آخر .. حث السيد عرفات السكرتير العام على العمل للافراج عن ستة فلسطينيين اعتقلتهم اسرائيل عندما اعترضت زوارقها الحربية سفينة مدنية لبنانية في المياه الاقليمية اللبنانية يوم السبت الماضي.

وفي تونس، اعلن ان عرفات تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل الاردني الملك حسين اكد له فيها استعداد بلاده لمساعدة الضحايا المدنيين في مخيمي عين الحلوة والمية ومية

صيدا تهدد باضراب مفتوح وتستنكر التفجير العسكري والتهجير

صيدا (لبنان) ـ ر : هدد زعماء صيدا باعلان اضراب مفتوح ما لم يعزز الجيش قوته في المدينة.

وقرر لقاء وطني موسع عقد في مطرانية صيدا المارونية امس بحضور فعاليات سياسية وروحية ونقابية اعلان اضراب مفتوح في المدينة اذا لم تبادر الدولة فورا الى تعزيز الجيش في صيدا.

واشترك في اللقاء المطران ابراهيم الحلو، مطران صيدا الماروني، ومفتي صيدا والجنوب، الشيخ محمد سليم جلال الدين ونائب صيدا، الدكتور نزيه البزري ورئيس البلدية احمد الكلش وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية ووفد عن العائلات المسيحية في صيدا وممثل عن قيادة الجيش في الجنوب.

وقال بيان صدر عن المجتمعين انه جرى التداول في الوضع وتقرر :

اولا : اعلان الاضراب المدني المفتوح في صيدا اذا لم تبادر الدولة فورا الى تعزيز الجيش.

ثانيا : اعتبار التفجير العسكري الحاصل من صنع القوات الاسرائيلية و «القوات اللبنانية».

ثالثا : التأكيد على ضرورة استمرار العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين على قاعدة العدل

رابعا : رفض جميع المظاهر المسلحة او فتح المكاتب العسكرية وعدم السماح الا لسلاح الجيش.

خامسا : استنكار ما وقع من عنف وقتل وتهجير سكاني منظم

وقال البيان ان قصف مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية من قبل اسرائيل وعملائها القصد منه تحويل الانظار الى ان المعركة هي بين لبناني وفلسطيني.

أمير الكويت : مستعدون لأي تحرك يساعد على حل أزمة لبنان

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

اعرب امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر عن أمله بان يتجاوز اللبنانيون كل الاعتبارات لصيانة وطنهم.

وقد جاء ذلك خلال استقبال الامير للزميل ملحم كرم نقيب المحررين الصحفيين اللبنانيين حيث جرى عرض لواقع الاعلام العربي في ظل التطورات المستجدة في المنطقة والشأن اللبناني. وقال ان حرية الصحافة هي حجر الزاوية في بناء الدولة العزيزة المستقلة. وأضاف ان الركود الاقتصادي ظاهرة عالمية الا ان الاوضاع المالية والاقتصادية في الكويت متعافية وسليمة ولا خطر عليها.

وأبدى أمير الكويت استعداد بلاده لأي تحرك في سبيل مساعدة لبنان وانقاذه وقال : «اننا لن نبخل بأية مبادرة يمكن ان تحقق له السيادة ولابنائه السعادة والسلامة».

الملك فهد يشكر جهود وزارة الشؤون

الرياض ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره لوزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد الفايز وللعاملين في الوزارة على الجهود التي يبذلونها في سبيل راحة المعاقين الذين يستحقون كل العطف. وهنأ المعاقين على النتائج والانجازات التي حققوها في البطولة العربية للمعاقين، والتي حازت على رضى الجميع وتمنى لهم التوفيق والسداد.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير العمل والشؤون الاجتماعية من الملك فهد بن عبد العزيز ردا على البرقية التي كان قد رفعها بمناسبة حصول وفد السعودية المكون من منسوبي مركز التأهيل المهني ومؤسسات رعاية الاطفال المشلولين الذي شارك في البطولة العربية للمعاقين والتي نظمتها دولة الكويت الشقيقة خلال الشهر الماضي على عدد من الميداليات.

وعبر كل من وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد الفايز والامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الرعاية الاجتماعية عن اعتزازهما العميق بهذه الثقة الكريمة والاهتمام الابوي بهذه اللفتة.

الأمير فهد بن عبد الله يلتقي مسؤولا بريطانياً

الرياض ـ واس : استقبل الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود، مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني، بمكتبه بعد ظهر امس، عضو البرلمان ووكيل وزارة النقل والوزير المسؤول عن شؤون الطيران المدني ببريطانيا مايكل سبنسر.

وزير الاعلام السعودي يكرم الوفد الامريكي

الرياض ـ واس : اقام وزير الاعلام السيد علي الشاعر السعودي بعد ظهر امس حفل غداء تكريما للوفد الامريكي الذي يزور السعودية حاليا، حضره وكيل وزارة الاعلام للشؤون الادارية ابراهيم القدهي وعدد من المسؤولين في وزارة الاعلام.

فيما تفرج واشنطن عن جزء من المساعدات
مسيرة شعبية في الخرطوم تأييداً للحكومة واضراب للنقابات ونميري يزور مصر

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط» ـ واشنطن ـ وكالات الانباء :

سارت مظاهرة شعبية في العاصمة السودانية امس، تأييدا لحكومة الرئيس جعفر نميري، فيما تستعد التجمعات النقابية والمهنية للقيام بمسيرة اخرى مناوئة للحكومة، واعلان الاضراب العام. وفي غضون ذلك، افرجت حكومة الولايات المتحدة الامريكية بشكل جزئي عن معونات اقتصادية للسودان قدرها ٦٧ مليون دولار «كانت متوقفة» لحمل الحكومة على اتخاذ تدابير تقشف اقتصادية.

فقد تظاهر زهاء الفي شخص في مسيرة شعبية نظمها الاتحاد الاشتراكي السوداني ـ وهو الحزب الشرعي الوحيد في السودان ـ لمدة ثلاث ساعات تأييدا لنظام حكم الرئيس جعفر نميري.

وجاء المشتركون في المسيرة من ام درمان ومن شمال الخرطوم «اي المدينتين التوأم للعاصمة السودانية» على ضفتي النيل، واجتمعوا في ميدان الشهداء خلف قصر الشعب في قلب العاصمة.

واخذوا يهتفون بشعارات معادية «للاخوان المسلمين» والبعثيين والشيوعيين الذين تتهمهم السلطات السودانية بانهم وراء مظاهرات يومي الاربعاء والخميس الماضيين احتجاجا على الغاء دعم السلع الضرورية.

وقالت المصادر الرسمية ان هذه المظاهرات اسفرت عن سقوط ٥ قتلى في حين اشارت مصادر طبية الى ان اعداد الضحايا وصلت الى ثمانية.

وقرأ اللواء الرشيد الطاهر بكر، النائب الجديد للرئيس السوداني، رسالة من الرئيس نميري، الذي يقوم حاليا بزيارة لواشنطن، دعا فيها السكان الى «التصدي لاية محاولات تتهدد الامن والاستقرار في البلاد»، كما اعرب عن ارتياحه «للمقاومة التي ابدتها الجموع في الاتحاد الاشتراكي تجاه احداث الاسبوع الماضي».

ويرى المراقبون ان الهجوم على البعثيين والشيوعيين بدا اقل عنفا، في حين خلا من اللافتات التي كانت تخصص لهم في مثل هذه الاحوال.

ويذكر في هذا الصدد، ان الرئيس نميري استبعد الاخوان المسلمين من السلطة في ١٠ مارس (آذار) الماضي وان الشرطة اصبحت تطاردهم منذ ذلك الحين «بعد ان كانوا قد تحالفوا مع نظام الحكم عند اعلان تطبيق الشريعة الاسلامية في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣».

واخذ المشتركون في المسيرة يرددون الهتافات مثل «لا وصاية باسم الدين» و «جماعة الاخوان منظمة فاشية»، وذلك تحت سمع وبصر مجموعة من افراد قوات الامن.

كما اكدوا ايضا تأييدهم «لثورة مايو (ايار) التي تميزت في ١٩٦٩ بسقوط نظام الحكم المدني لاسماعيل الازهري وفي اعقاب انقلاب عسكري بقيادة الرئيس نميري».

وردد المشتركون في المسيرة هتافات قالوا فيها «ثورة مايو ثورة الشعب، ولسوف نحمي ثورتنا» وذلك قبل ان يتفرقوا في هدوء.

ودعت نقابات واتحادات مهنية عديدة في الخرطوم الى تنظيم مسيرة اليوم احتجاجا على الطريقة التي لجأ اليها رجال الامن والجيش في تفريق مظاهرات اوائل الاسبوع الماضي.

وكانت نقابة الاطباء، ونقابات اخرى، ابرزها نقابة المحامين واتحاد الطلبة، قد اعلنت يوم امس الاول انها ستقوم بتظاهرة كبيرة، امام قصر الرئاسة يوم الاربعاء.

ويقول مراقبون «لكن المظاهرة المناوئة ربما لم يكتب لها النجاح» لان غالبية المسؤولين النقابيين قد تم اعتقالهم وابرزهم نقيبا الاطباء والمحامين وعدد من القادة الطلابيين بسبب نشاطهم المناوئ للحكومة.

وعلى صعيد آخر، هدد امين لجنة المنظمات في الاتحاد الاشتراكي، بان سلطات الامن ستعتقل اية مجموعة تساهم في الاضراب العام اليوم.

وعلى هذا الصعيد، قالت مصادر مطلعة، ان عدد المعتقلين تجاوز الخمسة آلاف شخص بينهم عدد كبير من الاطباء والمحامين والمثقفين واساتذة الجامعات والطلاب.

من ناحية اخرى، تزامنت حالة «الهدوء الحذر» الذي شهدته اقاليم السودان خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية، مع اعلان الادارة الامريكية انها ستفرج عن جزء من المساعدات المالية للسودان في اعقاب اجتماع الرئيس نميري مع الرئيس ريجان اول من امس.

واصدر البيت الابيض بيانا بعد الاجتماع قال فيه ان السودان سيتلقى الان ٦٧ مليون دولار من اصل ١٨١ مليون دولار كانت مخصصة له على شكل مساعدات اقتصادية.

والمبلغ المفرج عنه، كان قد خصص من قبل الكونجرس للعام المالي الفائت ١٩٨٤، فيما اشار مسؤول حكومي امريكي كبير الى ان المبلغ المتبقي، وهو ١١٤ مليون دولار للسنة المالية الحالية سيتم الافراج عنه بعد مفاوضات بين الحكومتين.

وقال المسؤول ان الولايات المتحدة، تؤيد اجراءات الاصلاحات الاقتصادية التي اعلنتها الحكومة السودانية، وتضمنت رفع اسعار بعض المواد الغذائية والوقود.

وقال المسؤول الامريكي في ايجاز للصحفيين حول اجتماع نميري ـ ريجان، ان ٤٠ مليون دولار، من اصل الـ ٦٧ مليونا، ستذهب الى المنشآت البترولية التي ستوفر عندما تبدأ العمل مبالغ لا بأس بها من العملة الصعبة للسودان.

نميري يزور مصر وبلكستان

وامس، نقلت اذاعة وادي النيل السودانية المصرية المشتركة عن امين التنظيمات بالاتحاد الاشتراكي السوداني، ان الرئيس نميري سيزور مصر بعد انتهاء زيارته الحالية لواشنطن.

كما اعلن رسميا امس ايضا، ان الرئيس السوداني سيزور باكستان لمدة خمسة ايام اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم تلبية لدعوة من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق، ويرافقه في هذه الزيارة كل من وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد والاعلام والتجارة.

الامير محمد بن فهد يتفقد الوحدات البحرية التابعة لسلاح الحدود

الخبر ـ واس : قام الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، امير المنطقة الشرقية امس، بزيارة تفقدية لوحدات البحرية التابعة لسلاح الحدود بالمنطقة الشرقية قاعدة الحوامات. واستمع الى شرح عن اعمال الدوريات البحرية وخطة سيرها ثم قام بجولة على مهبط الحوامات وشاهد الآلات البحرية وورش الصيانة التابعة لها.

وفي نهاية الجولة ادلى الامير محمد بتصريح اشاد فيه بجهود رجال سلاح الحدود الذين يقوموا بحماية سواحل المملكة المختلفة منوها بالمستوى المتقدم الذي يتمتع به منسوبو سلاح الحدود.

لجنة التنسيق العليا للحج تبحث مشاريع مكة المكرمة

جدة ـ واس : عقدت لجنة التنسيق العليا لشؤون الحج بمقر امارة منطقة مكة المكرمة جلستها الاولى برئاسة الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وبحضور جميع اعضاء اللجنة. وقد القى الامير ماجد بن عبد العزيز في بداية الجلسة كلمة اوضح فيها المهام المطلوبة من اللجنة وطالب الاعضاء بالتحلي بالصراحة الكاملة واعطاء الامر الاهمية المطلوبة اذ ان التنسيق هو هدف سام يتحقق من تطبيق المصلحة العامة

وبعد ذلك القى امين العاصمة المقدسة السيد فؤاد توفيق كلمة استعرض فيها مشروع اللائحة التنظيمية المقترحة للجنة التنسيق العليا وفرعيها اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية.

وفي نهاية الجلسة ادلى وكيل امارة منطقة مكة المكرمة علي ابو العلا بتصريح قال فيه انه تم خلال الجلسة مناقشة عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال الخاصة بالمشاريع في العاصمة المقدسة.

تتمات تتمات

توزيع جائزة

الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية، كلمة في بداية الاحتفال قال فيها :

«لعل جائزة الملك فيصل العالمية في هذا العصر تمثل احد المظاهر الحضارية العظيمة التي تترجم ما وصلت اليه بلادنا من تمدن، وتثبت بحرى الاسلام وتعكس سماحة ديننا وعالميته وسموه. فالجائزة تمنح للمبرزين من العلماء في حقول العلم المختلفة دون تمييز بين جنس او لون او دين. ولئن حجبت جائزة الادب وجائزة العلوم هذا العام، فمرد ذلك الى ان البحوث المطروحة لهذين المجالين على ما فيها من علم غزير وجهد مشكور لم تواكب طموح هذه الجائزة، فرأت ان تتيح الفرصة للعلماء والباحثين لكي يقدموا افضل ما لديهم. فالحجب هنا يأتي بمثابة شحذ لهمم المتخصصين نحو المزيد من الابتكار والعطاء. ويقيني، يا مولاي، ان اسلوب هذه الجائزة، في الترشيح والتحكيم والاختيار يؤكد للملأ اننا امة تحترم الفكر الانساني في الكون باسره دون تمييز لمصدره تستمد روحها من سماحة الاسلام واصالة عروبتها.

مولاي :

ان جائزة الملك فيصل العالمية فرع مورق اخضر لدوحة كبيرة طالما تعهدتموها بالرعاية والعناية هي مؤسسة الملك فيصل الخيرية، تلك المؤسسة التي انشئت لتخدم اهدافا سامية، ولتقدم البر والخير بطريقة عصرية لم يألفها الناس في كثير من بلدان العالم. فلقد خصصت جزءا من نشاطها لاقامة المشاريع الخيرية في البلاد الاسلامية، وشاركت في تخفيف وطأة المرض وقسوة الحياة في بلاد اسلامية مختلفة، وقدمت المنح الدراسية للطلاب المسلمين ابتغاء وجه الله. وها هي منذ ثمانية اعوام تقدم الجوائز للنابغين في حقول خدمة الاسلام، والادب العربي والطب والعلوم. ولولا توفيق الله وما تلقاه هذه المؤسسة الفتية من تشجيع جلالتكم وحرصكم على ان تؤدي اعمالها بكفاءة عالية لما تحقق لها كل ما تصبو اليه.

واسمحوا لي يا مولاي ان اتقدم بالتهنئة الخالصة لهذه الشخصيات الممتازة من العلماء الذين كرمتهم الجائزة لقاء ما قاموا به من اعمال متميزة في الحقول التي تخصصوا بها متمنيا لهم المزيد من التوفيق.

وفي هذا اليوم يتداعى الى ذهني آخر جواب على آخر سؤال في آخر لقاء صحفي مع شهيد الاسلام الملك فيصل طيب الله ثراه، اذ سأله السائل قائلا : كيف تتصور المملكة العربية السعودية سنة الفين للميلاد ؟ فكان الجواب : اتمنى ان تكون هذه البلاد مصدر اشعاع للانسانية.

واليوم يامولاي ها هي بلادنا في عهدكم الميمون تبدو واجهة حضارية مشرقة تكرم الفكر واهله وتسهم في تقدم البشرية فتثبت للعالم انها ليست بلاد النفط والمادة وحسب وانما هي مصدر الاشعاع الروحي، والمنار الذي تتجه اليه انظار المفكرين والعلماء في جميع انحاء العالم.

حفظ الله جلالتكم وامدكم بعونه وتأييده.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

وبعد ان انتهى الأمير خالد الفيصل من كلمته بدأت مراسيم تقليد الجوائز حيث قام الملك فهد بتسليم جائزة خدمة الاسلام لرئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان عبد الرب الرسول سياف.. ثم تقدم ثلاثة فائزين بجائزة الدراسات الاسلامية وهم الدكتور فاروق احمد دسوقي (مصري) والدكتور محمد رشاد سالم (سعودي) والدكتور مصطفى محمد سليمان (مصري) لتسلم جوائزهم من العاهل السعودي. اما جائزة الطب، فقد فاز بها طبيبان عالميان هما البروفيسور روبرت بيزلي (امريكي) والبروفيسور ماريو ريزيتو (ايطالي).

والقى الفائزون كلمات بعد تسلمهم جوائزهم ثم اعلن الدكتور احمد محمد الضبيب، الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية، الموضوعات التي اختارتها لجان الاختيار لجوائز الملك فيصل العالمية للعام القادم وهي كالتالي :

- في مجال الدراسات الاسلامية : تقرر ان يكون موضوع الجائزة «الدراسات التي تناولت التاريخ الاسلامي».
- في مجال الادب العربي تقرر ان يكون موضوع الجائزة «الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرنين الخامس والسادس الهجريين».
- في مجال الطب : تقرر ان يكون موضوع الجائزة «الدراسات والبحوث التي تناولت مرض السكري».
- في مجال العلوم : تقرر ان يكون موضوع الجائزة «الدراسات والبحوث التي تناولت الكيمياء الحيوية».

تتمات تتمات

حكومة سورية

وما هي امكانية نجاحها ؟

ان اختيار الرئيس حافظ الاسد للدكتور الكسم، باعادة تشكيل الوزارة الجديدة، يعكس رغبة الرئيس الاسد بمواصلة الفترة الثالثة من رئاسته، دون اللجوء الى تغييرات شاملة في اجهزة الحكم، وهذا ما اعتاده الرئيس الاسد خلال الفترتين السابقتين من الحكم.

غير ان ذلك لا يعفي من التطلع الى اوليات في الحكم ويأتي على راسها الوضع الاقتصادي، وخاصة الزراعي منه والصناعي.

وقد اثيرت المسألة الزراعية والصناعية بشكل حاد، اثناء انعقاد المؤتمر القطري الاخير للحزب باعتباره السلطة التي تختار اللجنة المركزية واعضاء القيادة القطرية.

فقد وجه المؤتمرون نقدا حادا للسياستين الزراعية والصناعية، واتهموا الحكومة بالتقصير في هذا المجال.

على ضوء ذلك يتوقع ان يختار الدكتور الكسم وزراء فنيين متخصصين بالشؤون الزراعية والصناعية والتخطيط والتجارة الداخلية، ويتوقع ان تضع الحكومة الجديدة المسألة الزراعية على رأس اولويات المهام التي تقوم بها، وذلك بعد تراجع الانتاج الزراعي في بعض المحاصيل ومنها القطن ـ المحصول القومي ـ وبعد تخبط الخطة الزراعية السابقة وعدم نجاحها في ايجاد سياسة زراعية مستقرة في القطر.

وينسحب هذا الامر ايضا على الصناعة، حيث يتوقع ان تشهد الحكومة الجديدة ضبطا صناعيا اكثر ضمن خطط صناعية علمية، يمكن ان تعيد للاقتصاد السوري جزءا كبيرا من الانتعاش المحلي والخارجي.

ان اتجاهات الحكومة السورية الجديدة ستكون اتجاهات داخلية بحتة. تقضي بالتصدي للواقع الزراعي اولا ثم باقي القطاعات الاقتصادية الاخرى، وقطاع الخدمات العامة.

وهذا ما سيجعل الدكتور الكسم يختار وزراء مختصين فنيين سواء من الحزب او من باقي احزاب الجبهة التقدمية او من المستقلين.

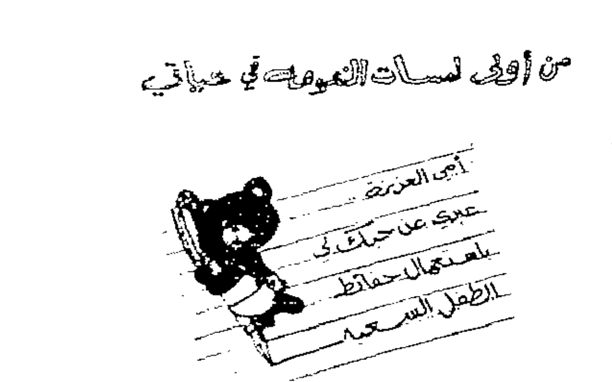
ولعله بذلك يكون منسجما مع رغبة الرئيس حافظ الاسد الذي اختاره للمهمة الجديدة نظرا لانه عايش ـ اي الدكتور الكسم ـ الظروف السابقة، وبات يعرف مواطن الضعف فيها.

ويرجع الرغبة في اختيار الفنيين في الوزارة الجديدة، تعيين اثنين من اعضائها السابقين متفرغين في القيادة القطرية الجديدة، وهما العميد وليد حمدون «المسؤول المالي» والدكتور عبد القادر قدورة «المسؤول عن المكتب الاقتصادي».

فخروج اثنين من اعضاء القيادة القطرية، يعني بان الوزارة الجديدة لن تضم اعضاء قياديين حيث تكتفي القيادة القطرية بمراقبة الوزارة، وتسهيل مهماتها، وهذا ما سيدفع الحكومة الجديدة لانجاز مهماتها بسرعة

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



منظمة المؤتمر الاسلامي في ذكرى انشائها:
مثل حي على صحوة العالم الاسلامي لاعلاء كلمة الله والاهتمام بقضايا الأمة

الرياض ـ واس : احتفل العالم الاسلامي امس، بالذكرى السادسة عشرة لانشاء منظمة المؤتمر الاسلامي.
وتعد منظمة المؤتمر الاسلامي، من اضخم واعرق المنظمات، وتسعى الى توجيه امكانات الدول الاسلامية لتحقيق الاهداف المشتركة للمسلمين في جميع انحاء العالم.

وقد انبثق عن المنظمة العديد من المنظمات والمجالس والأجهزة الاسلامية المتخصصة التي تعمل في خدمة الاسلام والمسلمين في مختلف المجالات.

وكان لنشاطات المنظمة والخدمات التي تقدمها اثار ايجابية عديدة في حياة الشعوب الاسلامية، والأقليات المسلمة. وقدمت المنظمة بهذه الانشطة المثل الحي على صحوة العالم الاسلامي لاعلاء كلمة الله، والدفاع عن مصالحه وصيانة حقوقه واستعادة مكانته اللائقة في تاريخ الانسان، وحضارته، وتعكس انجازات المنظمة ما حققته الأمة الاسلامية بتمسكها بشريعتها الغراء، واصرارها على العمل الجماعي والمدروس الذي لا يبتغي منه إلا وجه الله تعالى.

وبالرغم ان السبب المباشر، الذي دعا الى تأسيس المنظمة هو المحاولة الاثيمة لاحراق المسجد الاقصى عام ١٣٨٩هـ، فان قيامها جاء تعبيرا عن ارادة الامة الاسلامية وشعوبها، وتلبية حاجتها الى اقامة جهاز يخدم مصالحها ويدافع عن قضاياها.

وتعمل منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل السلام وتقوية التضامن الاسلامي، وتدعيم التعاون بين الدول الاعضاء، في مختلف المجالات.

اهداف الميثاق

من أهم أهداف ميثاق المنظمة هو اتخاذ التدابير اللازمة لدعم السلام والأمن الدوليين القائمين على العدل، وتنسيق العمل من اجل الحفاظ على سلامة الأماكن المقدسة، وتحريرها، ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساندته لاسترجاع أرضه وحقوقه المغتصبة، بجانب دعم كفاح الشعوب الاسلامية في سبيل المحافظة على استقلالها وحقوقها الوطنية.

وتولي منظمة المؤتمر الاسلامي اهمية للحرب القائمة بين البلدين المسلمين العراق وايران، حيث تقوم لجنة المساعي الاسلامية الحميدة بجهود كبيرة لوقف نزيف الدم.

وتعني المنظمة بقضية العنصرية والتمييز العنصري وتدعو دائما للتسوية السلمية للخلافات على اساس حق تقرير المصير.

اجتماعات قمة

وقد عقدت منظمة المؤتمر الاسلامي عدة لقاءات على مستوى القمة، كان أولها في عام ١٣٨٩هـ بالرباط، وقد تقرر في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في جدة عام ١٣٩٠هـ، انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي وفي عام ١٣٩٢هـ اقر ميثاق المنظمة، وبدات المنظمة التي اصبح عدد اعضائها ٤٣ دولة في جمع كلمة حوالي مليار مسلم في شتى ارجاء المعمورة.

وكانت المهمة الاولى للمنظمة، العمل بكل قوة لاستعادة القدس الشريف، والحفاظ على طابعها الاسلامي، التي يتهددها الاحتلال الصهيوني بالضم والتهويد والتخريب.

وقد روعي عند انشاء الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان تنبثق عنها عدة ادارات للشؤون الادارية والاقتصادية والقضائية والاعلامية والثقافية والمالية، وبدأ نشاط المنظمة واجهزتها يأخذ طريقه من خلال هذه القنوات الى كل اتجاه، وكانت المحصلة كبيرة وفي زمن قياسي، خاصة وانه قد انبثق عن المنظمة اكثر من ٢٥ مؤسسة ومركزا وهيئة منبثقة.

وتعمل منظمة المؤتمر الاسلامي على تدعيم التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية من خلال عدة اجهزة كالبنك الاسلامي للتنمية، الذي بلغ مجموع ما اعتمده منذ تأسيسه عام ١٣٩٦هـ، حتى نهاية عام ١٤٠٥هـ، ثلاثة بلايين وثمانمائة وتسعين مليون دينار اسلامي، اي ما يعادل اربعة بلايين وتسعة واربعين مليون دولار امريكي، لتمويل اربعمائة وستة وسبعين مشروعا وعملية لمساعدات فنية قدمت للدول الاسلامية الاعضاء.

كما تقوم المنظمة بجهود مركزة لدفع المستوى الثقافي والاجتماعي والروحي للامة الاسلامية عن طريق تقديم المعونات المالية للجماعات والجاليات الاسلامية لبناء المساجد والمستشفيات ودور العلم والمعاهد الثقافية والتربوية.

كما يضطلع صندوق القدس التابع للمنظمة بمهمة مقاومة سياسة تهويد المدينة المقدسة ودعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الصهيوني.

وقد تبنت المنظمة مشروع السلام العربي الذي وضع اساسه الملك فهد بن عبد العزيز وأقرته القمة العربية في فاس.

وتقوم المنظمة بالدفاع عن قضية افغانستان المسلم وحقه في الاستقلال بعيدا عن الاحتلال العقائدي والعسكري كذلك وقفت المنظمة وراء حركات تحرير ناميبيا وجنوب افريقيا.

وقدمت المنظمة المساعدات لدول الساحل الافريقي العشر في اطار عمل لجنة التضامن الاسلامي في هذه الدول التي تضررت من الجفاف وتمد المنظمة يدها للدول التي تعاني حاليا من الجفاف الذي يشكل تهديدا لحياة الانسان كذلك كان للمنظمة دور كبير في مساعدة الأقليات الاسلامية للمحافظة على عقيدتهم وشخصيتهم.

وللمنظمة نشاط ملموس في مجال التعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية العاملة في خدمة المجتمع الدولي. وفي هذا المجال تعاونت المنظمة مع منظمة الأمم المتحدة في مجالات الأمن الغذائي والزراعة وتطوير العلوم والتكنولوجيا والمشاريع المشتركة ومحو الأمية.

كما لها تعاون مع حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وهي بهذه الخطوات تستكمل وجوه تعاونها على الصعيد الدولي مع المنظمات المماثلة خدمة لأهدافها الانسانية.

وتدعم السعودية منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات التابعة لها حيث تلقى كل تجاوب وتفهم من قبل المسؤولين في المملكة وفي مقدمتهم الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده اللذين لم يدخرا اي جهد ادبي أو مادي لمساندة المنظمة ودعم التضامن الاسلامي وفي مجال دعم المملكة للمنظمة تبرعت بألفي مليون دولار اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الثالث بمكة المكرمة مساهمة في التنمية الاقتصادية في العالم الاسلامي كما قدمت المملكة للدول التي تعاني من المجاعة والجفاف الكثير من المساعدات المادية والعينية.

وزير الصحة التركي يتابع زيارته للسعودية

جدة ـ واس : قام وزير الصحة التركي محمد ايدن صباح امس بزيارة لمستشفى الملك فهد بجدة.

وقد اطلع الوزير التركي خلال الزيارة التي رافقه خلالها مدير المستشفى الدكتور عمر الباز على مركز جراحة القلب وقسم العناية المركزة وغرف العمليات والكلية الصناعية.

كما قام وزير الصحة التركي بزيارة لمستشفى الشاطىء بجدة رافقه خلالها مدير المستشفى الدكتور نبيل نظام الدين حيث اطلع على العيادات الخارجية وقسم الكلية الصناعية.

وقد اعرب السيد محمد ايدن عن اعجابه بالتطور السريع الذي تشهده المملكة في المجالات الصحية والمتمثل بالانجازات الضخمة التي حققتها المملكة في هذا المجال.

بيان لوزارة الدفاع والطيران السعودية حول حادث اختطاف الطائرة اللبنانية

الرياض ـ واس : اعلنت وزارة الدفاع والطيران السعودية في ساعة متأخرة من مساء امس الاول ان جميع ركاب الطائرة التابعة لطيران «الشرق الاوسط» التي اختطفت وهي في رحلة منتظمة من بيروت الى جدة قد نزلوا بسلام الى ارض مطار جدة الدولي وان خاطف الطائرة قد استسلم فور هبوط الطائرة.

واصدرت وزارة الدفاع والطيران السعودية بيانا في حوالي الساعة الواحدة صباحا من فجر امس، حول حادث الاختطاف جاء فيه :

في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين الحادي عشر من شهر رجب لعام ١٤٠٥هـ الموافق للاول من شهر ابريل (نيسان) لعام ١٩٨٥م، اتصل قائد الطائرة التابعة لطيران «الشرق الاوسط» والقادمة في رحلتها المنتظمة من بيروت الى جدة، وأعلن انه قد تم اختطاف الطائرة من قبل شخص لبناني من اهل الجنوب يحمل مسدسا وقنابل يدوية، وطلب الخاطف من قائد الطائرة الهبوط في مطار جدة، وقبيل هبوط الطائرة طلب الخاطف تأمين سلامته، فوعده المسؤولون في المطار بذلك، وفي تمام الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق من فجر اليوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر رجب الموافق الثاني من شهر ابريل (نيسان)، هبطت الطائرة المذكورة بسلام وتم استسلام الخاطف ونزول جميع الركاب دون ان يصاب احد منهم بأذى ولله الحمد.

من ناحية ثانية، ذكرت وكالات الانباء في برقياتها حول حادث الاختطاف ان الخاطف يدعى «علي كسرواني» من بلدة «عين عنوب» اللبنانية.

ويذكر ان هذه البلدة وهي مسقط رأس الخاطف هي من بين ٣٠ بلدة لبنانية جنوبية اقتحمتها القوات الاسرائيلية في نطاق سياسة القبضة الحديدية.

فكرة!
مصطفى أمين

تعيين وزير جديد للاقتصاد في مصر لا يكفي، وتشكيل مجموعة استشارية من كبار الاقتصاديين لا يكفي، وتعيين محافظ جديد للبنك المركزي لا يكفي، يجب ان يصحب هذا كله عملية ضخمة لاعادة الثقة في الاقتصاد المصري، ليعلم العالم اننا حكومة لا عصابة، اننا لا نصدر قوانين مرتجلة بأثر رجعي، ان الحكومة تحمي رأس المال لا تسرقه، انها لا تعامل رجال الاعمال كقطاع الطريق، ان كل من يحترم القانون ويدفع ضرائب هو في حماية الدولة، اننا لا نصادر أموال الناس، اننا لا ننوي ان نؤمم اي شيء، ان حكم محكمة القيم أدان مافيا الانفتاح، وليس كل من يعمل في الانفتاح هو من المافيا وانما اعضاء المافيا المقصودون هم الذين نصبوا على البنوك وسرقوا منها الملايين وهؤلاء تناولتهم احكام القضاء، ولكي نضع الدواء يجب ان نعرف الداء بصراحة، ان القرارات الاقتصادية وقانون اذن العمل ادت الى نشر الرعب بين المصريين في الخارج، ملايين المصريين الذين كانوا يريدون العودة الى مصر لتمضية اجازتهم مترددون! بعضهم يخاف ان يجيء الى مصر ولا نسمح له بالعودة الى عمله. بعضهم يخشى ان يمضي مدة الاجازة وهو يلف ويدور بين الادارات والمكاتب، بعضهم يرى ان يرسل لأسرته يستدعيها لتسافر اليه في مقر عمله حتى يضمن الا يحدث له اي شيء اذا جاء الى مصر. فأغلبهم توقع ان نعاملهم معاملة اللصوص والمجرمين، اننا افزعناهم بقراراتنا المرتجلة، بالشائعات الكاذبة عن عودتنا الى عصر الستينيات الرهيب بسوء المعاملة التي لقيها البعض منهم، يجب ان نعلم ان هؤلاء الناس يعيشون في غربة مريرة، يقرأون الصحف الأجنبية يصدقون الشائعات المخيفة التي ملأت العالم عن نوايانا نحو رأس المال، كل هذا الجو يجب ان نقضي عليه بالعمل لا بالكلام، باتخاذ قرارات تطمئن الناس لا ترهبهم، تؤمن الصناعة والتجارة لا تخيفها نريد ان تعود ثقة الناس بالدولة، نشعر انها تقيهم ولا تخنقهم، تثق انها تعمل لاراحة الشعب لا لزيادة متاعبه ومضاعفة اعبائه، ان يكون لدينا الشجاعة أن نعدل عن اخطائنا، فمثلا قانون الحصول على اذن لكل من يعمل في الخارج يجب الغاؤه، اتركوا الباب مفتوحا ليسافر من يريد ان يسافر ويعود من يريد ان يعود، تأكدوا ان المصريين الذين يعملون في خارج مصر يربحون اضعاف ما يرسلون الى مصر. وسوف تنهال على مصر أموال المصريين في الخارج يوم يتأكدون ان مصر تعاملهم كأبنائها لا كأعدائها، وأنها ترحب بهم في كل وقت، وانها لن تمنع مصريا من العودة الى عمله في الخارج مهما كانت حاجتنا اليه واننا نعتبر المصري الذي يعمل وينجح خارج مصر سفيرا لها لا هاربا منها.

في استطاعتنا ان نجعل الضوء يغمر مصر بعد ان امتلأ الجو بالغيوم والظلام، وان نجعل بلادنا ملاذا لكل خائف، فيجد المواطن والاجنبي في مصر ذراعين مفتوحتين تحتضنانه، ولا يجد يدين تخنقانه! وسوف يحدث هذا اذا طهرنا انفسنا من البوم والغربان التي تنعق مبشرة بالانغلاق والخراب ونسمع صوت البلابل التي تبشر بالانفتاح الحقيقي والحرية الحقيقية والديمقراطية الحقيقية.. والنهار الدائم. وان يعلم الجميع ان في مصر حكومة واحدة علنية ولا يوجد فيها حكومة خفية.

سيكون الغد احسن من اليوم باذن الله.

لقاءات وفد رابطة العالم الاسلامي مع المسؤولين بقطر

الدوحة ـ ق.ن.ا : اجتمع الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية ظهر امس مع وفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة الشيخ عبد الله ابراهيم الانصاري مدير ادارة احياء التراث الاسلامي بدولة قطر وعضو المجلس التأسيسي للرابطة.

كما اجتمع الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري مع وفد الرابطة برئاسة الشيخ الانصاري الذي قال بعد الاجتماع، انه جرى عرض موضوع الجامعة الاسلامية باسلام اباد والتوسعات المستقبلية في كلياتها ومنشآتها واقسامها والخطة الخاصة بزيادة اعداد الطلاب المقبولين فيها في الفترة القادمة من الدول الاسلامية بصفة عامة وطلاب اسيا وافريقيا بصفة خاصة.

وقال الشيخ الانصاري ان وفد الرابطة وجد تشجيعا وتأييدا من وزير الداخلية القطري في دعم الجامعة الاسلامية لخدمة الطلاب ابناء الدول الاسلامية باعتبارها واحدة من المشروعات التي تشرف عليها رابطة العالم الاسلامي.

واضاف ان الشيخ خالد بن حمد آل ثاني اكد اهمية تكثيف التعاون بين الدول الاسلامية في كافة المجالات من اجل خدمة الاسلام والمسلمين كما اكد اهمية المشروعات التي ترعاها رابطة العالم الاسلامي من اجل تحقيق المزيد من هذا التعاون بما يعود على المسلمين بالخير والنفع.

الشؤون الطلابية بين السعودية ودولة الامارات

العين ـ واس : اجتمع الرئيس الاعلى لجامعة الامارات في دولة الامارات العربية المتحدة نهيان بن مبارك امس مع وفد جامعة ام القرى بمكة المكرمة الذي يزور دولة الامارات حاليا برئاسة عميد شؤون الطلاب بالجامعة الدكتور شرف علي شرف.

واكد الرئيس الاعلى لجامعة الامارات خلال الاجتماع على اهمية تبادل الزيارات الطلابية بين جامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشيرا الى انها توطد علاقات الاخوة بين الاشقاء.

الجزائر تستنكر الاعمال العدوانية ضد رعاياها في فرنسا

الجزائر ـ وكالات الانباء: استنكرت الحكومة الجزائرية تصاعد الاعمال الاجرامية التي ترتكب ضد الجالية الجزائرية في فرنسا، وطالبت الحكومة الفرنسية باتخاذ تدابير جادة لضمان امن وكرامة واحترام الجزائريين العاملين لديها.

جاء ذلك في اجتماع لوزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي مع السفير الفرنسي لدى الجزائر فرانسواشير.

وهذه هي المرة الاولى التي تتدخل فيها الحكومة الجزائرية بمثل هذه الطريقة الحازمة «بعد ان كانت منذ سنوات تكتفي فقط بالاعراب عن قلقها للظروف التي يعيشها نحو ٨٠٠ الف من رعاياها في فرنسا».

ويذكر ان العديد من رعايا المغرب العربي راحوا ضحايا اعمال عدوانية وقعت في الايام الاخيرة في فرنسا، فقد اغتيل شاب جزائري عمره ١٧ سنة مساء يوم السبت الماضي في ميراما بجنوب فرنسا.

وأبدت الصحافة الجزائرية في الايام الاخيرة يقظة بالغة لاسيما بسبب نتائج انتخابات جان ماري لوبين زعيم الجبهة الوطنية الذي تواجه افكاره التي توصف بأنها «عنصرية» تنديدا منتظما.

واعربت صحيفة «المجاهد» الجزائرية الحكومية في عددها الصادر صباح امس الاول عن اسفها «للاستنكار الجزئي» ضد نزعة العنصرية في فرنسا فشجبت الصحيفة الجزائرية عدم اهتمام كبار الشخصيات السياسية الفرنسية باظهار احتجاجها على عمليات اغتيال رعايا المغرب العربي في نفس الوقت الذي شاركت في عمل من هذا النوع احتجاجا على اعتداء مناهض للسامية وتقصد الصحيفة بذلك الاعتداء الذي وقع على سينما ريفولي بوبور في باريس.

واخذت وكالة الانباء الجزائرية في تعليق نشرته بعد ظهر امس على الاحزاب السياسية في فرنسا انها «لم تر ان وضع كل ثقلها في ميزان العمل المناهض للعنصرية امر مجد».

واضافت الوكالة الجزائرية قائلة «لقد عمد اليمين الفرنسي الى ترديد بعض الاراء التي يتبناها اليمين المتطرف ليلقي بأخطائه وسوء ادارته على مسألة الهجرة».

ومعروف ان هجرة الجزائريين الى فرنسا كانت قد اوقفت في عام ١٩٧٣ بقرار من الرئيس الجزائري هواري بومدين اثر اندلاع سلسلة من الاعتداءات التي كانت تستهدف الرعايا والمصالح الجزائرية.

المؤتمر البرلماني الدولي يؤكد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

القاهرة ـ ق.ن.ا : طالب المؤتمر البرلماني الدولي الثالث والسبعين الذي عقد في لومي عاصمة توجو اخيرا، باقرار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، ومن بينها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته.

كما طالب المؤتمر في ختام اعماله يوم السبت الماضي اسرائيل بالانسحاب من لبنان ومن جميع الاراضي العربية المحتلة تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وصرح بذلك الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري الذي عاد الى القاهرة الليلة قبل الماضية بعد ان راس وفد بلاده في اعمال المؤتمر.

وكان المؤتمر البرلماني الدولي قد بدأ اعماله بحضور اكثر من ٧٠ دولة في لومي خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ مارس (اذار) الماضي.

دي كويلار يزور سلطنة عمان

الرياض ـ مسقط ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى مسقط امس، الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.

وكان دي كويلار قد اختتم زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت اربعة ايام، قابل خلالها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز واجرى محادثات مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تناولت عددا من القضايا الراهنة، من بينها قضية الشرق الاوسط والاوضاع اللبنانية والحرب العراقية الايرانية ومشكلة افغانستان.

وكان في وداعه لدى مغادرته الرياض صباح امس، الامير سعود الفيصل ومندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهابي ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وعدد من كبار المسؤولين.

الشرطة الايطالية تحقق بحادث الاعتداء على مكتب الخطوط السورية

روما ـ وكالات الانباء: اعلنت الشرطة الايطالية ان رجلا ايرانيا وامرأة ايطالية وجنديا في القوات المسلحة قد اصيبوا بجروح طفيفة في حادث انفجار القنبلة مساء الاول من امس في مكتب شركة الخطوط الجوية العربية السورية في العاصمة الايطالية.

وكان الانفجار قد وقع في الساعة العاشرة وعشر دقائق الليلة قبل الماضية عند باب المكتب الذي كان مغلقا، وحطمه، كما الحق اضرارا بمطعم للهامبورجر بجانب المكتب، كما دمر عددا من السيارات المتوقفة قربه.

وكان انفجار مماثل قد دمر مكتب الخطوط الجوية الاردنية عاليه في اواسط الشهر الماضي. وقالت الشرطة الايطالية ان الانفجار وقع قرب السفارة الامريكية في روما.

وتفيد المعلومات ان شخصين مجهولين وضعا الشحنة الناسفة امام مكتب الخطوط الجوية السورية ولاذا بالفرار، فيما يواصل الامن الايطالي تحقيقاته.

في اكبر مناورات عسكرية في سلطنة عمان:
السلطان قابوس يتعهد بتحديث قواته لتمكينها من حماية المنجزات

مسقط ـ كونا : بدأت القوات العمانية امس الاول اكبر مناورات عسكرية ظهرت فيها مختلف الاسلحة الثقيلة والحديثة، وشارك فيها حوالي عشرة الاف جندي و ٤٠ طائرة ووحدات بحرية مزودة بصواريخ «اكسوسيت» الفرنسية.

والقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان كلمة في بداية المناورات التي جرت في منطقة تبعد حوالي مائتي كيلومتر عن العاصمة مسقط، تعهد فيها بمواصلة تحديث القوات العمانية بأفضل الاسلحة لتمكينها من حماية عمان ومنجزات الشعب العماني.

وظهر في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم مناورات «رعد» دبابات تشيفتن المزودة بمدافع عيار «١٠٥ مم» ودبابات «ام ـ ٦٠».

وحضر بداية هذه المناورات التي ستستمر عشرة ايام الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله بشارة.

وستشترك قوات المشاة والمقاتلات من طراز «جاكوار» طوال مدة المناورات في عمليات دفاع وهجوم مضاد في مواجهة غزو وهمي يطمع في الاستيلاء على ابار البترول الجديدة، التي تم اكتشافها في اقليم بالقرب من الحدود

ابعاد ٣٠٠ مخالف لقوانين العمل بالامارات

ابو ظبي ـ كونا ـ ابعدت ادارة التفتيش العمالي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة ٣٠٠ مخالف لقوانين العمل والهجرة في الاونة الاخيرة، وهم من المضبوطين في الحملات التفتيشية التي نظمتها ادارة التفتيش العمالي في جميع مناطق دولة الامارات.

واوضح المصدر المسؤول بادارة التفتيش العمالي في تصريح لصحيفة «الخليج» الصادرة امس بالشارقة انه تم ترحيل نحو ٧٠ مخالفا من العدد المذكور بواسطة اللنشات عن طريق ميناء الحمرية، اما بقية العدد فقد تم ترحيلهم عن طريق مطارات الدولة.





المغرب يبحث معالجة آثار انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الأوروبية

الرباط ـ ا. ف. ب : من المقرر ان يقوم جوليو اندريوتي، رئيس الوزراء الايطالي ورئيس المجلس الاوروبي في الدورة الحالية، بزيارة للرباط في ٨ ابريل (نيسان) الحالي لاجراء مباحثات مع الملك الحسن، ملك المغرب، لبحث كيفية معالجة تأثير انضمام كل من اسبانيا والبرتغال للسوق على التجارة المتبادلة بين المغرب ودول السوق المشتركة.

وذكرت الدوائر الاقتصادية المطلعة ان صادرات المغرب للمجموعة الاقتصادية الاوروبية سوف تتأثر بشدة بانضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة. ومما يذكر ان اسبانيا والبرتغال تعدان المنافس الرئيسي للمغرب في اوروبا وخاصة في مجال منتجات النسيج والموالح وباكورة الفاكهة ومنتجات صيد الاسماك.

وبانضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستلبي المنتجات الزراعية الصناعية البرتغالية والاسبانية، والتي ينتجها المغرب كذلك، حاجة الاسواق الاوروبية. بل انها يمكن ان تجعل من اوروبا كذلك مصدرة لهذه المنتجات.

اكبر شريك تجاري للمغرب

وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية استوردت في عام ١٩٨٢ حوالي ٥٢ في المائة من المنتجات المغربية تقدر قيمتها بـ ٧,٦٩٠ مليار درهم، (الدرهم يعادل فرنك فرنسي) من مجموعة صادرات اجمالية تقدر بنحو ١٤,٧٢٤ مليار درهم. وصدرت للمغرب منتجات تبلغ قيمتها ٩,٧١٥ مليار درهم، من مجموع ٢٥,٥٩١ مليار درهم.

وتعد فرنسا اكثر دولة تقوم بينها وبين المغرب معاملات تجارية اذ انها تصدر اليه ٢٠٪ من مجموع مشترواته، ٥,١٢٦ مليار درهم، وتستورد ٢٣٪ من صادراته الاجمالية، ٣,٣٨٧ مليار درهم، تعقبها المانيا الاتحادية (٤,٨٣٪ و ٧,٦٧٪) ثم ايطاليا (٤,٨٢٪ و ٦,١٦٪).

انخفاض التجارة

ومما يذكر ان حجم التبادل التجاري بين المغرب والمجموعة الاقتصادية الاوروبية انخفض بصورة ملحوظة في السنوات الاخيرة وخاصة بسبب اجراءات الحماية التي اتخذتها الدول الاوروبية لحماية منتجاتها الزراعية الصناعية بالرغم من توقيع اتفاقيات الارتباط في عام ١٩٧٦.

وقد اجريت مفاوضات عديدة بين الجانبين من اجل اعادة التوازن الى ميزان التجارة الخارجية بعد ازدياد العجز المغربي في ميزان المدفوعات، الا ان المغرب ذكر ان هذه المفاوضات لم تسفر عن اية نتيجة ايجابية.

وصرح ممثل المغرب لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، بان الدول العشر لم تصدر حتى الان اي اعلان للنوايا بشأن الاتجاهات السياسية والاقتصادية التي ستضعها في الاعتبار في علاقاتها في المستقبل بدول المغرب بعد اتفاقيات توسيع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقد ارتفعت اصوات في المغرب تطالب الحكومة بتدبير الامر دون انتظار استراتيجية لاعادة توجيه المعاملات التجارية والاقتصادية للبلاد لان هناك حاليا امكانيات ضخمة في دول اوروبا الشرقية وذلك بشرط الالتزام باحترام مبدأ المعاملة بالمثل.

وذكر المراقبون في الرباط ان تطبيق مثل تلك السياسة لا يمكن ان يترجم بالنسبة لدول المجموعة الاقتصادية الا في صورة فقد السوق المغربية.

زيارة اندريوتي

ولمحاولة التوصل الى حل لانعدام التوازن في المعاملات التجارية بين المغرب ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وهو امر يمكن ان يزداد خطورة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة، يقوم جوليو اندريوتي، وزير خارجية ايطاليا والرئيس الحالي للمجس الاوروبي، بزيارة المغرب في ١٨ ابريل (نيسان) الحالي، حيث سيستقبله الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب.

تونس : البحث عن اسواق جديدة

وفي تونس، التي اعلنت مرارا انه لا ينبغي ان يكون انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية على حساب مصالح شركاء اخرين للمجموعة الاقتصادية الاوروبية وبصفة خاصة دول المغرب، فان توسيع السوق يثير قلقا بالغا لدى المسؤولين التونسيين الذين يطالبون باحترام اتفاقات عام ١٩٧٦ مع المجموعة واستثناءات قواعد الحماية التي تفرضها المجموعة الاوروبية وبصفة خاصة فيما يتعلق بزيت الزيتون.

وقد طلبت تونس من المجموعة الاقتصادية الاوروبية، استيراد حصة تقدر بـ ١٥٠ الف طن من زيت الزيتون بسعر محدد. اذ ان دخول اسبانيا والبرتغال في السوق الاوروبية سيجعل من تونس الدولة الوحيدة الكبرى من حيث انتاج زيت الزيتون خارج المجموعة وفي منطقة يتجمع فيها المنتجون والمشترون.

وذكرت مصادر تونسية ان هناك اتصالات حاليا للسعي من اجل ايجاد اسواق بديلة وجديدة للصادرات التونسية المختلفة، وذلك في نفس الوقت الذي تسعى فيه تونس الى الحصول من السوق المشتركة على التزامات محددة بشأن صادراتها الى دول السوق.

تعزيز التعاون الاقتصادي بين المغرب وليبيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

خلال الزيارة التي قام بها وزير التجارة والصناعة والسياحة المغربي الى ليبيا، بمناسبة معرض طرابلس، درس الوزير المغربي مع المسؤولين الليبيين سبل تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين في اطار معاهدة الاتحاد العربي الافريقي التي تربطهما.

وتميزت الزيارة بابرام اتفاق يتعلق بانشاء مؤسسات للاستثمار، يبلغ رأسمالها ٤٠ مليون دولار، تتكفل بتحقيق المشاريع الاقتصادية المشتركة، وخاصة في الاسكان والتشييد والاشغال العمومية والصناعية التحويلية. واستعرض الطرفان امكانيات تسويق منتجات البلدين وتعزيز المبادلات التجارية والحث على تطبيق الاعفاء الجمركي، ووضع الاطار الملائم لتشجيع المؤسسات التجارية والصناعية في البلدين على تحقيق مزيد من التعاون.

وشاركت في معرض طرابلس ٨٠ مؤسسة مغربية بمنتجات مختلفة، واجرى اعضاء الوفد المغربي عدة اتصالات مع زملائهم الليبيين.


قيس عبد المنعم الزواوي

نائب رئيس الوزراء العماني يستقبل بشارة

مسقط ـ واس : اجتمع أمس السيد قيس عبد المنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية بسلطنة عمان مع السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور مسقط حاليا في اطار جولة له في دول المجلس.

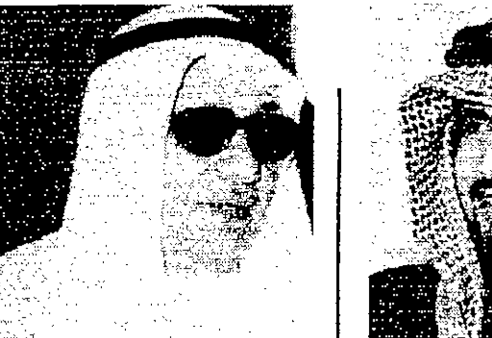
وتم خلال الاجتماع استعراض نشاطات مجلس التعاون والأوضاع الراهنة في منطقة الخليج.


عبد العزيز بن خليفة آل ثاني

وزير المالية القطري يجتمع مع رئيس مؤسسة الخليج

الدوحة ـ واس : اجتمع امس الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري مع الدكتور خالد الفائز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الذي يزور الدوحة حاليا ضمن جولته الحالية في دول مجلس التعاون.

وتم خلال الاجتماع استعراض منجزات مؤسسة الخليج للاستثمار ودورها في تمويل المشاريع الاقتصادية بدول مجلس التعاون.



اسماعيل أبو داود

وفد تجاري عربي يزور اليابان

طوكيو ـ كونا : يصل غدا الى طوكيو وفد يمثل اتحاد غرف التجارة العربية. ويضم ممثلين عن الكويت والسعودية والامارات وليبيا وسوريا وسيجتمع مع كبار الزعماء اليابانيين ومسؤولي غرفة التجارة اليابانية.

ويرأس الوفد السعودي السيد اسماعيل أبو داود رئيس غرفة تجارة جدة ورئيس اتحاد غرف التجارة الاسلامية. أما الوفد الكويتي فيرأسه السيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة تجارة الكويت.

مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار:

مطلوب تشجيع التجارة بين الدول العربية وتقديم الضمانات اللازمة لحماية الصادرات والواردات

الكويت ـ كونا : دعا امس السيد مامون ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الى تشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية. واشار الى ان البنية الأساسية للتجارة العربية ضعيفة ولا بد من تقويتها بادخال التقنيات الحديثة في التجارة.

واوضح السيد مأمون حسن ان المقصود بالتقنيات الحديثة هو كل انواع التمويل الحديث المتبع في التجارة الدولية وكل انواع الضمان المقدمة للمصدرين والمصارف التجارية. وهذه تقتضي دعم المؤسسات المالية العربية القائمة لتمكينها كل في مجالها من تقديم هذه الخدمات.

وقال مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان المؤسسة تقدم حاليا ضمانا للصادرات العربية المتجهة الى الدول العربية يقف عند حد تغطية المخاطر غير التجارية وحيث ان ضمانها في هذا النطاق لا يكفي كمحفز.

تجارة محدودة

واضاف انه وعلى الرغم من التطور الكبير في التجارة العربية الخارجية خلال عقد السبعينات وبداية الثمانينات من حيث قيمتها وتنوعها إلا ان التجارة العربية البينية ـ التجارة فيما بين الدول العربية ـ بقيت ضمن حدودها التقليدية اي نحو ٥,٥ في المائة للصادرات و ١١ في المائة للواردات في المتوسط خلال الفترة ١٩٧٧ ـ ١٩٨١.

وقال انه على الرغم من ان مجموع صادرات الدول العربية في عام ١٩٨١ قد بلغت نحو ٢٤٦ بليون دولار ومجموع وارداتها نحو ١٤٣ بليون دولار إلا ان نصيب الصادرات والواردات من والى الدول العربية من هذه القيمة قد بلغ نحو ١٢ بليونا فقط وهو ما يمثل نحو ٦ في المائة للصادرات و ٩ في المائة للواردات.

وقال السيد مأمون حسن ان العديد من المعوقات المعروفة التي عانت وتعاني منها التجارة العربية البينية، قد أدت الى هذه النتيجة. ومن أهم هذه المعوقات قصور التسهيلات المصرفية، وغياب الضمانات ضد المخاطر التجارية وغير التجارية، التي يتعرض لها المصدرون في ما بين الدول العربية. ففي حين تطورت تقنيات الضمان في مختلف الدول الراغبة في تطوير صادراتها الى البلدان الأخرى تطورا كبيرا خلال العقدين الماضيين، سجلت هذه التقنيات غيابا كاملا في حالة التجارة العربية البينية.

واضاف انه اذا ما أريد للتجارة العربية البينية الخروج من قنواتها ونطاقها الحالي، لا بد من توفير هذه التقنيات الحديثة، والتي توفر الضمان للمصدر ضد مجموع المخاطر التجارية وغير التجارية التي يتعرض لها «الاخطار غير التجارية، كخطر عدم القدرة على تحويل قيمة الصادرات، وخطر المصادرة والتأميم للبضائع المشحونة، او الغاء رخصة الاستيراد او التصدير، او حالات وقف سداد الدين العام. والمخاطر التجارية المتمثلة في اعسار وعدم وفاء المدين أو المستورد بقيمة البضائع المشحونة». مما يحفزه للتعامل مع مستوردين جدد، كما يمنح المصارف التجارية المختلفة ضمانا للأوراق التجارية المتعلقة بعمليات تصديرية والتي يقوم المصرف بخصمها أو تمويل المصدر بضمانها.

واشار السيد مأمون الى ان المؤسسة العربية لضمان الاستثمار توفر حاليا ضمانا للائتمانات المتعلقة بتصدير المنتجات العربية الى الدول العربية، يقف عند حد تغطية المخاطر غير التجارية (المصادرة والتأميم) وخطر الحرب والثورات، والاجراءات الحكومية الأخرى التي تحد من قدرة المستورد على الوفاء بالدين المتعلق ببضائع عربية مستوردة من دول عربية أخرى، بالاضافة الى خطر تأخير او عدم تحويل هذه المبالغ من قبل السلطات النقدية المركزية.

ونوه الى ان التجربة قد أثبتت ان ضمان المؤسسة في هذا النطاق لا يكفي كحافز للتجارة العربية البينية مما حدا بها للتقدم لمجلسها المتوقع انعقاده بالخرطوم في الفترة ٩ ـ ١١ أبريل (نيسان) الحالي للموافقة على شمول المخاطر التجارية وتوفير الموارد اللازمة لهذا النشاط حتى يتسنى لها تقديم خدمة متكاملة من الضمانات التي يمكنها ان تلعب دور المحفز للمصدر العربي والمصارف العربية وتمهد الطريق امام نقلة كبيرة للتجارة العربية البينية من حدودها التقليدية الى افاق رحبة حتى مع بقاء المعوقات الأخرى التي تحد حاليا من هذه التجارة على ما هي عليه الآن.

واضاف ان الضمان في نطاقه المقترح سيمثل دور المنشط في كسر الحلقة المفرغة من المعوقات التي تغذي بعضها البعض والتي تعيشها التجارة العربية البينية حاليا.

وزير العمل الاردني لـ «الشرق الأوسط» :

تنظيم هجرة العمال للأردن والتشدد في تصاريح العمل

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال الدكتور تيسير عبد الجابر، وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاردني، ان الحكومة الاردنية تسعى حاليا لتنظيم هجرة العمال العرب والاجانب الى الاردن والتشدد في اعطاء التصاريح للعمل في المجالات الادارية والكتابية والمحاسبية للعمال غير الاردنيين في حالة توفر اردنيين للقيام بهذه الاعمال.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» : ان عدد العمال غير الاردنيين الموجودين داخل الاردن يبلغ ١٥٠ الف عامل وان التقديرات الاولية للمستقبل تشير الى اننا سنظل بحاجة بما لا يقل عن ٧٠ الف عامل يدوي حتى عام ١٩٩٠ بسبب وجود اكثر من ٣٠٠ الف اردني في الخارج وخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان توفر الايدي العاملة غير الاردنية خلال السنوات العشر الاخيرة قلل من الزيادة الكبيرة التي كان من الممكن ان تصل اليها مستويات الاجور والتي ستكون سببا في التضخم المحلي وارتفاع اسعار المنتجات الاردنية.

وختم الوزير تصريحه قائلا : ان سوق العمل الاردني سوف يختلف تماما خلال السنوات القادمة عما هو عليه الان اذ سيدخله حوالي ٣٥ الف عامل اردني سنويا وهؤلاء يصعب توفير المهن الكتابية والادارية لهم جميعا، مما سيجعلهم يتوجهون للاعمال اليدوية التي يقوم بها العمال غير الاردنيين حاليا.

الأسواق المالية

اسعار الدولار تعود للتماسك والذهب يواصل هبوطه الشديد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اظهرت اسعار الدولار امس تماسكا ملموسا في الاسواق المالية في الوقت الذي يميل فيه مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الى الاخذ بسياسة تسهيل الحصول على الائتمان لتدعيم نمو قطاعات الانتاج في الولايات المتحدة. وكانت الخسائر التي لحقت بالدولار خلال الاسبوعين الماضيين تعود بالاساس الى تباطؤ معدل النمو، وازمة بعض الاجهزة المصرفية في اوهايو وتكساس مما اثار مشاعر بعدم الثقة في مدى استقرار النظام المصرفي الامريكي. وفي الوقت نفسه واصلت اسعار الذهب هبوطها الشديد.

ويبدو من تصريحات اخيرة لرئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي ان سياسة المجلس خلال المرحلة المقبلة سوف تركز بالاساس على دفع معدل النمو، مما يعني ان اسعار الفائدة سوف تتجه للانخفاض للحث على مزيد من الاستثمارات وتوسيع نطاق الاعمال. وبالرغم من ان هذا الاتجاه يعني من الناحية العملية تقليل جاذبية الدولار كوعاء للاستثمار نتيجة انخفاض اسعار الفائدة عن ذي قبل، الا ان السوق سارت في الاتجاه العكسي، وتزايد الطلب على الدولار مما عزز اسعاره.

ففي سوق طوكيو حيث انتهت المعاملات مبكرا امس قبل بدايتها في الاسواق الاوروبية ارتفعت قيمة الدولار ليصل عند الاقفال الى ٢٥٣,٧٠ ين اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٢٥٠,٨٥ ين.

وفي لندن اضطربت قيمة الاسترليني امس وواصلت الانخفاض على مدار المعاملات حتى بلغت ١,٢٠٥٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٢٤٥ دولار.

اما مقابل العملات الرئيسية الاخرى، فقد كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

ـ ٣,١٤٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,١١٤٠.
ـ ٢,٦٥٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٦٣٠٥.
ـ ٩,٥٧٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥٠٠٠.
ـ ٣,٥٧٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥١٣٥.
ـ ٢٠١٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٨٢,٥.
ـ ١,٣٧٢٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٧٥.

استمرار هبوط الذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فان اسعار الذهب واصلت هبوطها الشديد امس، وانحدرت الى اقل من ٣٢٠ دولارا للاونصة في الاسواق الاوروبية والاسيوية.

ففي سوق لندن تراجع سعر الذهب الى ٣١٧ دولارا للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٣١٩,٧٥ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية تراجعت كذلك اسعار الذهب الى ٣١٤,٤٥ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢١,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد تعرض لخسائر شديدة في هونج كونج حيث تراجع سعر الاونصة بحوالي ١٢,٧٦ دولار ليصل الى ٣١٥,٤٤ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٨,٢٠ دولار.

وانخفضت كذلك اسعار الفضة في الاسواق. ويبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٣٨ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٥٣٥ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٦٤٥	٣,٦٦١٠
جنيه استرليني	٤,٤٥	٤,٣٩٨٤
مارك الماني	١,١٦١٠	١,١٥٤٨
فرنك سويسري	١,٣٧١٠	١,٣٦٧١
فرنك فرنسي	٠,٣٨٣٠	٠,٣٧٨٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٧٠	٠,٠٠١٨١٧
ين ياباني	٠,٠١٤٣٠	٠,٠١٤٣٠
جلدر هولندي	١,٠٢٤٥	١,٠٢٤١
دولار سنغافوري	١,٦٦٢٥	١,٦٦١٣
دولار كندي	٢,٦٦٧٥	٢,٦٦٧٥
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فليبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٦	٠,١٦٦٦
كرون سويدي	٠,٤٠١٠	٠,٤٠٠٦
كرون نرويجي	٠,٤٠٠٥	٠,٤٠٠٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٣٥	٠,٣٣٣٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٩٠	٠,٠٢٠٨٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٠٠	٠,٠٥٧٦٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧١٨
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٨٨٢
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢١٠	٠,١٢١٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢١٨
دينار كويتي	١١,٩٧	١١,٩٥٠٣
دينار تونسي	٤,١٠	٤,١٤٤٩
دينار عراقي	٣,٩٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٦٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٧٤
ليره لبنانيه	٠,٢٠٥٠	٠,٢٠٠٦
ليره سوريه	٠,٣٣٢٥	٠,٤٣٨٣
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٥
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٧٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٤٠
ريال يمني	٠,٥١١٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٧٢	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	٨,٩٨	٨,٩٢٣٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٣٣٠	٣٦٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٥٠	٤٣٠٠
اونصه ذهب	١١٦٨	١١٥٣
(كيلو) الفضه	٨٨٠	٨٦٠
الاونصه	٢٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

احتياطي العملات الاجنبية باسرائيل مستمر الهبوط

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : ذكر تقرير شهري لبنك اسرائيل ان هبوط احتياطي العملات الاجنبية لدولة اسرائيل تباطأ في شهر مارس (اذار) الماضي مسجلا انخفاض قدره ٥٤ مليون دولار مقابل انخفاض قدره ١٣٥ مليون دولار في شهر فبراير (شباط) الماضي وانخفاض قدره ٢٨٢ مليون دولار في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

أزمة النقد الاجنبي وواردات القطاع الخاص أول التحديات التي تواجه وزير الاقتصاد المصري الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تمثل أزمة نقص العملات الاجنبية اللازمة للاستيراد اول التحديات التي يواجهها وزير الاقتصاد المصري الجديد الدكتور سلطان ابو علي الذي تولى مقعد الوزارة بعد خروج الدكتور مصطفى السعيد نتيجة لما ثار بشأنه في حيثيات الحكم في قضية البنوك الكبرى التي اعلنت في بداية هذا الاسبوع .

ويرى كثير من المراقبين ان المشكلات التي ترتبت على تطبيق قرارات ٥ يناير (كانون الثاني) الاقتصادية التي اصدرها الدكتور مصطفى السعيد بشأن تنظيم التعامل في النقد الاجنبي وتحويل الاستيراد الخاص يتم تمويله عبر البنوك الرسمية كانت ايضا من الاسباب التي ساهمت في ابعاد الوزير السابق من وزارة الاقتصاد .

من أجل هذا تنتظر الاوساط الاقتصادية بالقاهرة ـ وبصفة خاصة القطاع الخاص ـ الاجراءات التي سوف يتخذها الوزير الجديد للخروج من هذه الازمة وحل مشكلة واردات القطاع الخاص من الخارج .

وكانت دوائر القطاع الخاص قد ابدت فور تطبيق قرارات يناير الاخيرة تذمرا واضحا بسبب ما اسموه بتعسف لجان ترشيد الاستيراد التابعة لوزارة الاقتصاد في رفض طلباتهم الاستيرادية من الخارج او المماطلة في الموافقة عليها واعلن ممثلو القطاع الخاص في الاتحادات المهنية والحزب الوطني الديمقراطي ان المصانع الخاصة مهددة بالتوقف نتيجة نقص مستلزمات الانتاج والخامات اللازمة لها والتي يجري استيرادها من الخارج نتيجة مواقف لجان الترشيد وعجز البنوك عن تقديم الغطاء النقدي بالعملات الاجنبية لتمويل هذه الواردات من الخارج .

مماطلة لجان الاستيراد

وقد اوضحت الارقام ان ما تم تحويله خلال الفترة المنقضية على تطبيق القرارات الاخيرة (١٢ اسبوعا) قد وصل الى ٣١٦ مليون دولار استخدم معظمها في فتح اعتمادات استيرادية للقطاع الخاص .. وعلى الرغم من ذلك فان ممثلي القطاع الخاص يؤكدون ان هناك مماطلة في فتح الاعتمادات اللازمة لوارداتهم من الخارج .

الخبراء يعارضون القرارات الاخيرة

وقد انضم الى معارضة قرارات مصطفى السعيد الاخيرة عدد من وزراء الاقتصاد السابقين واساتذة الجامعات حيث اكد الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء الاسبق فشل هذه القرارات في حل مشكلة سعر صرف الجنيه المصري مقابل العملات الاجنبية نتيجة لقصور الجهاز المصرفي في تغطية كل الاحتياجات المتعلقة بالنقد الاجنبي ، كما شكك ايضا في ان السعر الذي تعلنه لجنة البنك المركزي لتبادل الجنيه بالنقد الاجنبي داخل البنوك يعد سعرا واقعيا . ودلل على ذلك باستمرار وجود فجوة سعرية بين السعر الرسمي للصرف وسعر السوق الحرة للعملات على الرغم من رفع السعر الرسمي للصرف بنسبة ٥٠٪ ليصل الى ١٢٨ قرشا للدولار طبقا لقرارات يناير .

وقاد الدكتور علي لطفي وزير المالية الاسبق ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي حملة مضادة لقرارات يناير النقدية حيث اعلن انها مازالت قاصرة على جذب تحويلات المصريين بالخارج الى البنوك الرسمية بدلا من السوق الحرة للعملات . كما اعترف بان تطبيق هذه القرارات نتج عنه عجز في تمويل واردات القطاع الخاص من الخارج مما يشكل وضعا اقتصاديا بالغ الخطورة على المشروعات الانتاجية .

فشل الحلول الجزئية

وكانت السلطات الاقتصادية قد استجابت جزئيا للانتقادات التي وجهت الى القرارات الاخيرة حيث تم اجراء بعض التعديلات عليها في نهاية شهر يناير الماضي تسمح للقطاع الخاص المنتج ـ في حدود معينة ـ بالاستيراد من الخارج مباشرة من موارده الخاصة للنقد الاجنبي (بالاستعانة بتجار العملة) الا ان هذه التعديلات ايضا لم تثمر في وقف الحملة المضادة لهذه القرارات باعتبارها تحد من نشاط القطاع الخاص على عكس السياسات المعلنة من الوزارة بتشجيعه .

تدخل الرئيس مبارك

وقد ادت كل هذه الانتقادات التي وجهت الى نظام الصرف الجديد والقواعد المنظمة للاستيراد الى تدخل الرئيس حسني مبارك شخصيا لحل هذه الأزمة..

وبالفعل عقد لقاءان مع الرئيس مبارك حضرهما وزراء المجموعة الاقتصادية وعدد من رجال القطاع الخاص وبعض الخبراء الاقتصاديين حيث عرض كل طرف وجهة نظره بشأن القرارات الاخيرة .

وابدى وزير الاقتصاد السابق تمسكه باستمرار تنفيذ هذه القرارات ومنحها فرصتها في التجربة لانها سوف تحقق عند اكتمال تطبيقها كل الاهداف التي اصدرت من اجلها في ان تكون البنوك هي المسؤولة عن اجراء تحويلات المصريين بالخارج بدلا من تجار العملة .. وان تكون البنوك ايضا هي المسؤولة عن تغطية واردات القطاعين العام والخاص من الخارج بالنقد الاجنبي اللازم . ودلل على وجهة نظره بأن التحويلات الرسمية تزداد بمعدلات مقبولة حيث كانت في الاسبوع الاول لتطبيق القرارات لا تتجاوز ١٢,٦ مليون دولار ووصلت في الاسبوع الثاني عشر الى ٥٢,٢ مليون دولار ولكن ممثلي القطاع الخاص رفضوا استمرار هذا الوضع وساندهم في هذا عدد من الخبراء . واشار بعض المتحدثين الى ان مديونيات القطاع الخاص لدى البنوك تتجاوز ٣,٧ مليار دولار .

البحث عن حلول وسط

وقد تقرر في اللقاءات التي عقدها الرئيس مبارك مع رجال الاعمال ووزراء المجموعة الاقتصادية عقد اجتماعات بينهم للوصول الى وضع يقبله الطرفان ويساهم في استمرار تدفق واردات القطاع الخاص من الخارج بالمعدلات المطلوبة لاستمرار الانتاج . الا ان خروج الدكتور مصطفى السعيد من الوزارة بعد اعلان حكم محكمة القيم جاء ليغير قليلا من مستقبل الحوار بين القطاع الخاص ووزير الاقتصاد الجديد .

ويستبعد الخبراء والمراقبون ان تقوم السلطات الاقتصادية الجديدة بالغاء القرارات الاقتصادية الاخيرة نظرا لان هذا الالغاء سوف يحدث ارتباكا واضحا في الاقتصاد المصري خاصة وانه لم يمر حتى الان سوى ثلاثة اشهر على اقرار النظام الجديد للصرف .

وبناء على هذا فان اتجاهات البحث عن حلول للخروج من ازمة النقد الاجنبي المخصص للاستيراد سوف يتركز في البحث عن سبيل لاستمرار استخدام اصحاب المشروعات الانتاجية من القطاع الخاص لحساباتهم الحرة بالنقد الاجنبي في الاستمرار مباشرة ودون الالتزام بالاولويات التي يتم بموجبها تمويل الواردات عبر البنوك ودون العرض على لجان ترشيد الاستيراد كاجراء سريع لحل مشكلة واردات القطاع الخاص .

كذلك فان اهم الحلول المطروحة هو تشجيع المصريين بالخارج ـ بوسائل متعددة ـ لاجراء تحويلاتهم عبر البنوك للوصول بارقام هذه التحويلات الى معدلات تسمح بتلبية احتياجات الاستيراد دون مشكلات ادارية على غرار تلك المشكلات التي يعاني منها الان القطاع الخاص عند تعامله مع الجهات الحكومية لتمرير صفقاته من الخارج .

وفي كل الاحوال فان الايام القليلة القادمة سوف تشهد صدور قرارات جديدة تتعلق بنظام استيراد القطاع الخاص واساليب تمويله والتي تنطلق من الاجتماعات المكثفة التي تجري الان في اللجنة العليا للسياسات التابعة لمجلس الوزراء ، وكذلك مع ممثلي رجال الاعمال .

اختراق نفطي بريطاني لاسواق امريكا اللاتينية

مكسيكو سيتي ـ كونا : ذكر تحليل اقتصادي صدر عن مكتب مضاربة الاسهم الن. دبليو. لويد في المكسيك ان المكسيك وفنزويلا قد تخسران بعض اسواقها النفطية العالمية بعد ان نجحت الشركات البريطانية في اختراق اسواق امريكا اللاتينية.

واعطى المكتب مثالا على ذلك العقد الجديد الذي ابرمته مؤخرا شركة النفط الوطنية الكولومبية «ايكوبترول» وشركات البترول البريطانية.

واوضح ان بنود هذا العقد تبدو وكأن كولومبيا لن تواصل مشترواتها من المكسيك والبالغة ١٠ الاف برميل من النفط يوميا وانها قد تلغي عقودا مماثلة مع فنزويلا.

واعطى التحليل صورة قاتمة لمستقبل الصناعات النفطية في المكسيك قائلا ان «الاختراق البريطاني» حدث في نفس الوقت الذي انخفضت فيه اسعار النفط الخفيف دوليا وانخفضت فيه ايضا واردات الولايات المتحدة من المكسيك.

معرض الصناعات الحرفية التقليدية السعودية ينهي جولته في عدد من المدن الامريكية

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من بليني كيستنج

في يوم ٢٦ من الشهر المقبل يختتم معرض الصناعات الحرفية التقليدية لاهل البادية في السعودية جولته التي بدات على عدد من مدن الولايات الامريكية في شهر مارس (اذار) ١٩٨٢.

فخلال الفترة الواقعة بين ٢٩ من الشهر الماضي و ٢٦ من الشهر المقبل، ستتاح لزوار متحف جامعة علوم الآثار والانسان التابع لجامعة بنسلفانيا فرصة فريدة للاطلاع على عدد من الصناعات الحرفية التي استخدمها اهل البادية في السعودية في حياتهم اليومية والتي تعد اليوم جزءا من التراث التقليدي في السعودية.

ويشتمل المعرض المذكور على ١٥٠ قطعة اختيرت من المجموعة الخاصة لجون توبام، صاحب فكرة المعرض، والتي جمعها خلال السنوات العشرة التي قضاها في المملكة العربية السعودية، اثناء عمله كمستشار للانشاءات.

اما تلك القطع فهي حقائب للسروج مصنوعة من وبر الجمال والماعز وملابس واغطية للراس وخيام ذات حياكة دقيقة ومجوهرات وحلي وملابس الى جانب ادوات صنع واعداد القهوة ومجموعة من المنسوجات والقطع الاثارية. وحتى تعبر تلك المجموعة عن طبيعة الحياة البدوية فقد تم عرضها داخل خيمة كتلك التي يستخدمها البدو في حياتهم.

ومما يذكر ان معرض الصناعات الحرفية التقليدية السعودية هو اول معرض شامل من نوعه عن الوسائل التي يستخدمها اهل البادية في المملكة يتم تنظيمه في الولايات المتحدة.

وقد قام بتنظيم العرض صالة الفنون التذكارية بجامعة روشتر قام بتصميمه وترتيب جولاته مديرية المعارض الجوالة لمؤسسة سميثسونيان المعروفة.

ويعتبر توبام الذي اخذت القطع من مجموعاته التي يقتنيها، من المهتمين والمتخصصين في هذا الحقل، وله نشاط مماثل فيما يتعلق بالصناعات اليدوية والحرفية في امريكا. وقد اهتم توبام بتاريخ وطبيعة الحياكة في شبه الجزيرة العربية حيث قام بنشر كتاب عن «الصناعات الحرفية اليدوية في السعودية» ونشرته دار ستيسي انترناشونال بحيث تزامن نشره مع بدء المعرض جولاته على مدن الولايات المتحدة.

وقد لقي المعرض في جولته الاخيرة هذه مثل سابقاتها اقبالا كبيرا من الزوار بالاضافة الى عدد كبير من الصحفيين في وسائل الاعلام المحلية واساتذة وطلاب الجامعة يوم افتتاحه في ٢٦ من الشهر الماضي ومن المتوقع ان يلاقي اقبالا كبيرا خلال مدته التي تنتهي في أواخر الشهر المقبل.

كبرى شركات البترول بابو ظبي تخفض انتاجها

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بلغ معدل انتاج شركة ابو ظبي العاملة في المناطق البرية لامارة ابوظبي خلال العام الماضي ١٩٨٤ نحو ٤٥٣ الف برميل يوميا من النفط الخام يصدر منها نحو ٣٠٠ الف برميل يوميا ويقل هذا المعدل لانتاج الشركة وهي كبرى الشركات المنتجة للنفط في ابو ظبي بمقدار ٤٣ الف برميل عن معدل الانتاج في عام ١٩٨٣ والذي بلغ ٤٩٦ الف برميل يوميا وذلك نتيجة لتحملها لجزء من التخفيضات التي فرضتها الحكومة على الانتاج التزاما بقرارات منظمة الاوبك.

وكانت الحكومة قد حددت معدل الانتاج الاقصى للشركة خلال العام الماضي بـ ٥٠٥ الاف برميل يوميا.

ريجان: جورباتشوف وافق على الاجتماع بي في واشنطن

واشنطن ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: نسب الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس قوله ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استجاب لدعوته الى عقد اجتماع قمة في واشنطن.

وابلغ الرئيس ريجان صحيفة واشنطن بوست في مقابلة انه تلقى رسالة من جورباتشوف وانه متفائل بشأن عقد اجتماع قمة. ولكنه رفض ذكر ما قاله الزعيم السوفياتي او تاريخ تلقيه الرسالة.

الا ان الصحيفة نقلت عن مسؤولين في الادارة الامريكية لم تذكر اسماءهم قولهم ان جورباتشوف ارسل خطابا الى الرئيس ريجان الاسبوع الماضي ايد فيه «فكرة عقد قمة» ولكن دون تحديد موعد او مكان لانعقادها.

واكد متحدث باسم البيت الابيض انه تلقى ردا ولكنه رفض اعطاء تفاصيل.

وكان الرئيس ريجان وهو الرئيس الامريكي الوحيد خلال ٥٠ عاما الذي لم يجتمع بنظيره السوفياتي قد تقدم بعرضه الى الزعيم جورباتشوف في رسالة سلمها نائبه جورج بوش اثناء حضوره جنازة الرئيس السوفياتي الراحل قسطنطين تشرنينكو الشهر الماضي.

وابلغ الرئيس ريجان الصحيفة انه اكثر تطلعا لمقابلة جورباتشوف منذ قتل الميجر ارثر نيكلسون من الجيش الامريكي في المانيا الشرقية الاسبوع الماضي بعد ان اطلق عليه حارس سوفياتي النار.

وقال «لقد كان قتلا متعمدا. وهو يظهر الاختلافات بين المجتمعين. مجتمع ليس لديه اعتبار لحياة الانسان واخر مثل مجتمعنا يعتقد انها اهم شيء».

محادثات جنيف

وحول موضوعات اخرى في المقابلة التي شملت مجالات عديدة قال الرئيس ريجان ان المفاوضات الامريكية السوفياتية في جنيف بشأن الاسلحة الهجومية «تمضي قدما» على الرغم من اعتراضات سوفياتية على تركيزه على الدفاع الصاروخي في مبادرته للدفاع الاستراتيجي التي تعرف باسم «حرب النجوم».

وحول العلاقات الامريكية مع نيكاراجوا قال الرئيس الامريكي انه يعتقد ان هناك المزيد من ابناء نيكاراجوا الذين يعارضون الحكومة الساندينية اليسارية حاليا اكثر من الذين «حاربوا فعليا في الثورة ضد اناستاسيو ـ سوموزا» الذي اطاح به الساندينيون عام ١٩٧٩.

وتساند واشنطن المتمردين في نيكاراجوا الذين يطلق عليهم «الكونتراس» ويقاتلون للاطاحة بالحكومة الساندينية.

وفي ما يتعلق بالعلاقات مع اليابان اعرب الرئيس ريجان عن ثقته في ان يلتزم رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني بتعهده بفتح اسواق اليابان امام المنتجات الامريكية.

وقال انه لا يزال معارضا لتشريع الحماية الجمركية الذي يدرسه الكونجرس بهدف خفض العجز في التجارة الامريكية مع اليابان والذي بلغ ٢٦,٨ مليار دولار عام ١٩٨٤.

التصدي للارهاب

واعلن الرئيس ريجان عزمه على التصدي لمصدر الارهاب بما في ذلك الحكومات التي سوف يتحقق من انها تحمي وتشجع الاعمال الارهابية.

واكد الرئيس الامريكي ان ثمة دلائل عديدة تشير الى ان بعض الارهابيين عبر العالم هم في الواقع مبعوثو حكومات ذات سيادة.

ويرى ريجان «انه اذا كان الحال قد وصل الى هذا الحد وانه يمكن التحقق من ذلك فان الامر لم يعد مجرد تعقب بعض الارهابيين بصورة فردية لارتكابهم بعض الجرائم ولكن يجب الرجوع الى المصدر اي الحكومات التي تساندهم».

ورفض ريجان تأكيد او نفي ما نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ومفاده ان الولايات المتحدة هددت بمعاقبة ايران اذا حاكمت او اعدمت الامريكيين الذين اختطفتهم في لبنان مجموعات موالية لايران.

من جهة اخرى علم في طوكيو ان الولايات المتحدة ستنشر اعتبارا من اليوم سربين من المقاتلات طراز اف ١٦ في قاعدتها في ميساوا شمالي اليابان ـ طبقا لبرنامجها الخاص بتدعيم قدراتها الجوية شمالي المحيط الهادي.

وسيتم هذا الانتشار الذي اتفقت عليه طوكيو وواشنطن منذ ثلاث سنوات تدريجيا على مدى عامين وسيبدأ اليوم بوصول ثلاث طائرات وذلك وفقا لما ذكرته السلطات الامريكية. والسرب الاول الذي يضم ٢٤ طائرة سيصل من الان وحتى نهاية الصيف.

وتعد المقاتلات اف ١٦ هي احدى المقاتلات الاكثر تطورا في العالم. وحتى الوقت الحالي لم تنشر الولايات المتحدة هذا النوع من الطائرات سوى في كون سان في كوريا الجنوبية. وهي مزودة بمدى عمل يبلغ ٩٢٥ كيلومترا وتعد المقاتلات اف ١٦ قادرة على الهجوم على المنشآت العسكرية السوفياتية في جنوب سخالين والوصول الى القاعدة الاقليمية التابعة للبحرية السوفياتية المقامة في فلاديفوستوك.

الاتحاد السوفياتي ينشر قوة غير عادية في بحر الصين

واشنطن ـ ا. ف. ب: علم من مصدر رسمي امريكي رفض الافصاح عن هويته ان الاتحاد السوفياتي نشر قوة بحرية غير عادية في بحر الصين يبدو انها لاجراء تدريب منظم حول إحدى حاملات الطائرات.

وقد أعلنت الصحف اليابانية في وقت سابق عن هذا الاجراء. ويعتبر هذا الأمر غير عادي بسبب وجود سبع قطع بحرية اخرى على الاقل بجانب حاملة الطائرات من بينها اربعة طرادات قاذفة للصواريخ.

ويأتي وجود هذا الاسطول الكبير في بحر الصين عشية نشر وزارة الدفاع الامريكية لتقرير جديد عن القوات العسكرية السوفياتية وبصفة خاصة عن تعزيز الوسائل البحرية للاتحاد السوفياتي. وقد اطلق على هذا التقرير اسم «القوة العسكرية السوفياتية في العام ١٩٨٥».

وسيقدمه اليوم كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الأمريكي.

وجاء في معلومات يابانية وامريكية ان القوة البحرية السوفياتية في بحر الصين تديرها حاملة الطائرات «نوفوروسيسكي» إحدى قطع البحرية الثلاث من طبقة «كييف» التي يملكها الاتحاد السوفياتي.

وتعد حاملة الطائرات «نوفوروسيسكي» التي لا تقوم بابحار إلا طائرات ذات أقلاع عمودي، أصغر من حاملات الطائرات الأمريكية، بيد انها تعتبر أكبر سفينة في الاسطول السوفياتي.

وتأتي القطع البحرية السوفياتية، التي تخضع للرقابة الدائمة، من فلاديفوستوك وتتجه صوب فيتنام حيث قد تقوم بمناورات مشتركة مع القوات البحرية الفيتنامية.



منذ مدة ورجال البوليس الامريكي يلاحقون عصابة خطيرة معظم اركانها من الصين.

وقد ارتكب افراد العصابة سلسلة من جرائم القتل والاعتداء والسطو كان اخرها اغتيال كاتب امريكي من اصل صيني. وقد تمكن البوليس من اعتقال المتهم بقتل الكاتب وعضو في العصابة المذكورة ويدعى يو نان، وهو يبدو في الصورة اعلاه يدخل قاعة المحكمة والابتسامة على شفتيه!

فيما تستمر أعمال العنف والقمع:

شولتز: السياسة الأمريكية حملت بريتوريا على تعديل سياستها

بورت اليزابيث ـ جنوب افريقيا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: قال البوليس إن طفلا أسود يبلغ من العمر عاما واحدا احترق حتى الموت بعد أن هوجم منزله بقنبلة بنزين عندما اندلعت أعمال شغب امس في اقليم الكاب الشرقي الذي يشهد اضطرابات في جنوب افريقيا.

وصرح متحدث بان بوليس مكافحة الشغب استخدم بنادق الرش وطلقات المطاط والغاز المسيل للدموع عندما قذفت حشود غاضبة عربات البوليس والجيش بالحجارة في اربع مدن.

وقد جرح ثلاثة من رجال البوليس وثلاثة جنود من جراء قذفهم بالحجارة. وكانت جنوب افريقيا قد استدعت الجيش يوم الأحد الماضي لمساعدة البوليس في السيطرة على أحداث الشغب التي اودت بحياة اكثر من ٣٠٠ شخص خلال الاشهر الماضية.

ومن ناحية أخرى تناقضت رواية ضابط بوليس قتلت دوريته ١٩ من السود مع رواية الحكومة، حيث أبلغ هيئة تحقيق انه لم ير سوى امرأة واحدة تلقي حجرا قبل أن يصدر الامر باطلاق النار على ٤,٠٠٠ شخص كانوا يقومون بمسيرة في بلدة لانجا للسود في ٢١ مارس (اذار) الماضي.

وكان اللفتنانت جون فوشيه، الذي يواجه استجوابا جديدا اليوم، يقدم ادلة إلى هيئة التحقيق القضائية التي شكلت للتحقيق في الحادث.

وقال للهيئة في ويتنهاج بالقرب من بورت اليزابيث، إنه لم ير أي اثر لقنابل البنزين التي قال وزير القانون والنظام لويس لي جرانج انها القيت على دوريته الصغيرة.

لكنه اضاف قوله إنه يعتقد أن الحشد كان يتقدم صوب ضاحية للبيض في «ويتنهاج المجاورة».

وتحت الحاح اسئلة المحققين قال إن الحشد بدأ يلقي الحجارة بعد أن فتح البوليس النار. وردا على سؤال عن عدم وجود حجارة حول عربتي البوليس المدرعتين في صور التقطت عقب اطلاق النار، قال اللفتنانت فوشيه إنها ارتدت بعد ارتطامها بالعربتين.

موقف امريكا

وفي واشنطن اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ان سياسة الولايات المتحدة تجاه جنوب افريقيا ساهمت في حمل بريتوريا على ادخال تعديلات خلال السنوات القليلة الماضية، وان كانت غير كافية.

محاولة رشوة نائب يوناني في انتخابات الرئاسة !

اثينا ـ ر: ابلغ البرلمان اليوناني ان رجلا قال انه يمثل المعارضة المحافظة عرض على نائب يوناني رشوة قيمتها ٢٠٠ مليون دراخمة في محاولة لشراء صوته في اقتراع البرلمان على انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وقال النائب الاشتراكي جورج باباس ان رئيس الجمعية التعاونية للمزارعين في مدينة فولوس مسقط راسه عرض عليه الرشوة يوم الخميس الماضي قبل يوم من فوز خريستوس سارتزيتاكيس في اقتراع برلماني ليصبح رئيس اليونان.

وذكر باباس الرشوة المزعومة اثناء مناقشة النواب لتهمة من جانب المحافظين بان التصويت لم يجر بطريقة سليمة. وقد رفضوا الاعتراف برئاسة سارتزيتاكيس الذي حصل على ١٨٠ صوتا من بين ٣٠٠ صوت وهو الحد الادنى المطلوب من الاصوات.

وقال السيد باباس ان لديه شريط تسجيل لمحادثته مع السيد ستاموس رومفياس يوضح ان الاخير ادعى انه يتقدم بالعرض نيابة عن «دوائر مالية» تعمل بدورها مع المحافظين.

تحسن صحة الرئيس البرازيلي

ساوباولو ـ ر: قال الأطباء إن حالة الرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس الصحية تتحسن بشكل ملموس بعد سلسلة من العمليات الجراحية وانه يتناول طعاما عاديا.

وقال الأطباء امس إن درجة حرارة الرئيس الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما أصبحت طبيعية بعد ما اصابته بعض الحمى في وقت مبكر من يوم أمس. ولم ينتشر تلوث في موضع اجريت فيه ثلاث جراحات في البطن على الرغم من انه ليس تحت السيطرة الكاملة.

محاولة اغتيال قاض ايطالي

روما ـ كونا ـ تعرض القاضي كارلو باليرمو اشهر قضاة ايطاليا في الاعوام الاخيرة الى محاولة اغتيال صباح امس في مدينة تراباني الجنوبية.

وقالت المعلومات الاولية الواردة من هذه المدينة ان انفجارا وقع عند خروج القاضي من منزله ادى الى اصابة باليرمو بجروح لم تعرف درجتها بعد ومقتل ثلاثة من المارة من بينهم طفل وامرأة.

وكان القاضي باليرمو قد تولى التحقيق في قضية تهريب وبيع الاسلحة التي عرفت بقضية تجارة الاسلحة الثقيلة حين اكتشف بيع دبابات وطائرات وكميات هائلة من الذخيرة الى دول اجنبية بصورة غير مشروعة وبتورط تجار المخدرات في بيع الاسلحة.

الاعدام لستة غانيين بتهمة التآمر

لندن ـ ر: قال راديو اكرا ان ستة اشخاص من بينهم ميجر جنرال حكم عليهم بالموت على ايدي فرقة اعدام بعد ان وجدوا مذنبين بالتآمر للاطاحة بحكومة غانا.

وقال الراديو ان الحكم على الرجال الستة اصدرته احدى المحاكم في العاصمة اكرا امس وقال ان الحكم صدر باجماع الآراء.

وذكر الراديو امس انهم اشاروا من خلال محاميهم الى انهم سيتقدمون باستئناف.

ولم يكشف عن اي تفاصيل عن المؤامرة او متى احبطت ولكن مصادر مطلعة في ساحل العاج قالت ان الاشخاص الستة اعتقلوا في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

المجاهدون الأفغان ينسقون نضالهم لمواجهة القوات السوفياتية

اسلام اباد ـ ا.ف.ب: ذكر ممثلو المجاهدين الافغان في بيشاور ـ غرب باكستان امس ان الكتلتين الرئيسيتين للمجاهدين قررتا تنسيق نضالهما ضد الاحتلال السوفياتي وذلك بعد مواجهة بينهما دامت خمس سنوات.

فقد توصل زعماء تحالف سبعة احزاب من المجاهدين وتحالف ثلاث حركات معتدلة الى اتفاق من حيث المبدأ حول تطبيق استراتيجية مشتركة حسبما ذكرته نفس المصادر وذلك في وقت تتردد معلومات عن الاعداد لشن هجوم سوفياتي افغاني ضد المجاهدين.

واضافت المصادر ان الاتفاق الذي لا ينص على اي دمج في الاحزاب ابرم بين كل زعماء الاحزاب باستثناء اثنين من زعماء الاصوليين تغيبا عن الاجتماع بيد انهما سيوقعان على الاتفاق في وقت لاحق.

وقد صدرت الاوامر لزعماء المجاهدين المحليين من اجل وقف اي قتال مع حركات اخرى من المعارضة المسلحة.

واضافت المصادر ان الكتلتين ستبرمان اتفاقا نهائيا في غضون بضعة ايام.

ومما يذكر ان تحالف الاصوليين يضم جمعية اسلامي وحزبي اسلامي اما الاحزاب الثلاثة المعتدلة فهي حركات الانقلاب الاسلامي وجبهة نجاة افغانستان وجبهة النضال.

هذا وافادت التقارير الواردة من مقاطعة بكتيكا الافغانية ان المجاهدين الافغان تمكنوا من تدمير ثلاث دبابات سوفياتية في عملية قاموا بتنفيذها يوم ١٢ مارس (اذار) الماضي كما تم القضاء على افراد اطقم هذه الدبابات.

وكانت قوات سوفياتية محمولة في هذه الدبابات قد تحركت في اتجاه منطقة كاميركوت في محاولة للتقدم الى مدينة «اورجون» الحدودية الواقعة في مقاطعة بكتيكا حيث تصدت لها قوات المجاهدين.

جورباتشوف يبدأ بهدوء احداث تغييرات داخل الحزب الشيوعي

موسكو ـ ا.ف.ب ـ بدأ ميخائيل جورباتشوف رئيس الحزب السوفياتي الجديد ولايته بنداءات ملحة تدعو الى النظام والانضباط وهي نداءات دخلت حيز التنفيذ بعد ثلاثة اسابيع من توليه مهام منصبه الجديد.

فدون القيام بحملات تطهير فورية اسوة بأبيه الروحي يوري اندروبوف ان ايامه معدودة بدأ جورباتشوف يدخل تغييرات على الحزب الشيوعي ولكن على نحو تدريجي وفي هدوء.

واكثر هذه التعديلات التي تمت في هدوء ولكنها ولا شك ستكون بعد حين اهم ما ادخله من تعديلات هي المتعلقة بالعاملين في ١٥٧ منطقة ادارية تابعة للحزب يشغل فيها السكرتيريون العامون منصبا بالغ الاهمية بسبب قدرتهم اما على سرعة نقل التعليمات الصادرة من اعلى وابلاغها الى القاعدة او عرقلة نقلها بما يحدث الجمود.

وقد شهدت ست مناطق ادارية رؤساءها يرحلون عنها ليحل محلهم اخرون وذلك منذ ان تولى جورباتشوف الحكم في ١١ مارس (اذار) الماضي. ويصل هذا العدد الى ١٤ منطقة ادارية اذا اخذ في الاعتبار ان السكرتير العام السابق قسطنطين تشيرنينكو لم يعد يباشر مهام منصبه في اواخر ايامه بحيث لم تعد له سيطرة مباشرة على هذا الجانب بالذات من سياسة الكوادر التي كان ميخائيل جورباتشوف يشرف عليها منذ ذلك الوقت وهي السياسة التي وضعها يوجور ليجاتشوف احد سكرتيري اللجنة المركزية الذي يعتبر من المقربين لجورباتشوف.

ويرى المراقبون ان تغيير المسؤولين على هذا المستوى من التدرج الحزبي في اطار الاعداد للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي المزمع عقده في نهاية العام الحالي لانتخاب لجنة مركزية جديدة.

نفي وجود تخريب متعمد في الناقلة الليبيرية الغارقة

بيريه ـ اليونان ـ ر: قال تسعة ملاحين من اعضاء طاقم ناقلة ليبيرية غرقت قبالة ساحل السنغال أمام محكمة امس إنه ليس هناك أسباب تدعوهم إلى الاعتقاد بأن السفينة خربت عمدا.

والبحارة التسعة من بين ٢٥ شخصا يحاكمون في بيريه لاتهامات بتعمد اغراق الناقلة سالم التي تزن ٩٢,٢٣٨ طنا في الساعات الاولى من صباح ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ بعد تفريغ ١٨٠,٠٠٠ طن من النفط الخام في جنوب افريقيا بصورة غير مشروعة.

وذكر البحارة ان البحار اندرياس انيفاس أحد ١٢ متهما تغيبوا عن المحاكمة وبحارا تونسيا كانا الوحيدين المسؤولين عندما سمعوا انفجارا ثم صفارة الانذار وأمرا بمغادرة الناقلة.

وقال التسعة في اقوال متشابهة إنهم اطاعوا الأمر على الفور وانه ليس هناك ما يدعوهم إلى الاعتقاد بأن الانفجار كان متعمدا.

وكان الادعاء قد سعى إلى اثبات ان كل البحارة متورطون في تخريب متعمد، وقال إنه مما يثير الشبهات انهم كانوا مستعدين تماما لمغادرة الناقلة وانهم وجدوا الوقت الكافي لأخذ زجاجات المرطبات وسجائر في حين انهم تركوا دفتر تسجيل الناقلة.

وكان البحارة قد نفوا انهم كانوا في جنوب افريقيا عند عودتهم إلى اليونان لكنهم يعترفون الآن بتسليم شحنة النفط في دربان.

وردا على اسئلة عن ذلك قال عدد منهم انهم تلقوا تهديدات تليفونية بالقتل اذا ذكروا شيئا عن توقفهم في جنوب افريقيا.

وبكى الضابط الأول انتونيس كالوميروبولوس في المحكمة وهو يصف فترة سجنه في دكار. وكان قد احتجز في سجون في السنغال وليبيريا واليونان منذ غرق الناقلة.

وزعم انه اثناء سجنه في منروفيا حضر قاضي تحقيق ليبيري إلى اليونان وطالب شقيقه بدفع ٢٠٠,٠٠٠ دولار.





افتتاح مدينة الملك خالد العسكرية بالسعودية السبت المقبل

المدينة تعتبر الأضخم في العالم وبلغت تكاليفها ١٨ بليون ريال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

تفتتح يوم السبت المقبل، اضخم مدينة عسكرية في العالم بلغت تكاليف اقامتها ١٨ بليون ريال ومساحتها حوالي اربعة آلاف كيلومتر وتقع على مسافة ٣٧٠ كليومتراً عن العاصمة السعودية و ١٢٠ كيلومتراً عن الكويت و ١٢٠٠ كيلومتر عن الحدود الاردنية و ٣٥٠ كيلومتراً عن ميناء راس مشعاب، في الخليج، كما تبعد ايضا حوالي ٦٠ كيلومتراً عن مدينة حفر الباطن السعودية. وستستوعب هذه المدينة (مدينة الملك خالد العسكرية) ٧٠ الفا من رجال القوات المسلحة السعودية وعائلاتهم، كما ستضم ٣ الوية منها لواءان مشاة آلى ولواء مدرع ويشتمل كل لواء على ٥ كتائب منها ٣ كتائب مشاة منقولة وكتيبة دفاع جوي وكتيبة مدرعات وكتيبة اسناد اداري.. وتضم هذه المدينة العسكرية موقعا لاركانات القوات المسلحة السعودية الثلاثة، البرية والجوية والبحرية وغرفة عمليات تحت الارض ومركزاً للقيادة العامة ومدرسة لسلاح المهندسين لتخريج خبراء في علوم الهندسة العسكرية وتستوعب ٢٥٠ فردا يتلقون دراسات في الحرب الكيماوية وبناء السدود والتفجير.

وستكون هذه المدينة في ظل حماية القوات الجوية من قاعدة الظهران. اما مهمة المراقبة الاستطلاعية حول المدينة، فتتولاها القوات الجوية للجيش السعودي «قوى الدفاع الجوي».

وصممت هذه المدينة العسكرية مشابهة لمبنى «البنتاغون» مقر وزارة الدفاع الامريكية، حيث تصميمها بمثانية اضلاع.

نقلة حضارية

والتقت «الشرق الاوسط» العميد الركن عبد الرحمن محمد العلكمي، القائد العسكري للمنطقة الشمالية في السعودية وقائد مدينة الملك خالد العسكرية.. والذي وصف انشاء هذه المدينة بانها «نقلة حضارية» للسعودية وقال : «يحق لنا في وزارة الدفاع والطيران ان نفخر بمثل هذا الانجاز الضخم الذي يقام في منطقة صحراوية ومقفرة». واضاف «انني اعتز وافخر بمثل هذا المشروع الذي يعتبر في نظري ونظر المهندسين القائمين عليه، كونه اكبر مشروع عسكري في الحاضر وقد لا يتكرر مثله في مناطق اخرى».

واضاف العميد الركن العلكمي : «انها كمدينة عسكرية متكاملة تتوفر فيها كل معاني العصرية الحديثة من الاسكان للافراد والعائلات والمرافق الضرورية، كالتعليم والصحة والمواصلات والنوادي والانشطة المختلفة».

تكاليف المشروع

وتقع المدينة في سهل منبسط جنوبي وادي الباطن الى الشمال من مدينة الرياض وبالقرب من احدى الطرق القديمة للحجاج المؤدية الى مكة المكرمة، تقع مدينة الملك خالد العسكرية كمعلم بارز من معالم التطور والرقي في المملكة العربية السعودية، حيث يسخر فيها احدث وسائل التكنولوجيا وارفع الفنون لخدمة مجتمع كرس نفسه لحماية دينه ومليكه ووطنه.

ففي عام ١٣٨٦ هـ وضعت وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة، خطة وتصوروا لمشروع مدينة الملك خالد العسكرية، وتم اعداد الدراسات الفنية من قبل المديرية العامة للاشغال العسكرية لمعرفة وفرة المياه وملاحية التربة وغيرها من الدراسات الضرورية قبل البدء في مشروع بضخامة مشروع مدينة الملك خالد العسكرية، واستخدم احدث الوسائل، كاستخدام الحاسب الآلي لاعداد تلك الدراسات. وفي عام ١٣٩٣ هـ تمت الموافقة على اختيار موقع مشروع المدينة، وكان حفر اول بئر ارتوازية في عام ١٣٩٦ هـ ايذانا ببدء المشروع.

وشهد عام ١٣٩٦ هـ وضع حجر الاساس بيدي المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز للمدينة وبدأ تشييد اكبر مصنع في العالم لانتاج الخرسانة مسبقة الصب والذي سيساهم في جودة وسرعة الانشاء، وتم البدء في انشاء المرافق المساندة والخدمات في عام ١٣٩٩ هـ بينما بدأ العمل في تنفيذ مرافق اللواء الثاني ومرافق وسط المدينة والمستشفى في عام ١٤٠١ هـ.

وفي مطلع عام ١٤٠٥ هـ بدأ توافد اول وحدة من القوات المسلحة السعودية الى مدينة الملك خالد العسكرية.

وتمثل الاحصائيات التالية، الضخامة والجهد العظيمين اللذين بذلا في سبيل تشييد مدينة الملك خالد العسكرية :

- **اجمالي تكاليف المشروع : ١٨ بليون ريال.**
- **عدد العقود : واحد وخمسون عقداً.**
- **الحد الاعلى لعدد العمال : ١٨٠٠٠ عامل.**
- **استيعاب المدينة : ٥٠,٠٠٠ نسمة.**
- **تم انتاج خمسمائة الف قطعة خرسانية مسبقة الصب تشكل : ٥٠٠٠ شكل خرساني مختلف.**
- **انتج ١٠,٠٠٠,٠٠٠ قطعة بلاط للممرات والساحات العامة استخدم اكثر من ٢,٠٠٠,٠٠٠ متر مكعب من الخرسانة.**
- **استخدم اكثر من ٨٦,٠٠٠ طن متري من الخرسانة الاسفلتية.**
- **انتج اكثر من عشرة مليون طن متري من الحصى الخرسانية من المحجر.**
- **مساحة الارض المستقلة للمشروع : ٢٤٠٠ كم².**
- **مسلحة الارض المسورة : ٣٢٥ كم².**
- **مساحة الشكل المثمن (شكل المدينة) : ٦ كم².**
- **طول انابيب المياه : ٥٠ كيلومتراً.**
- **طول انابيب تجميع المياه الجوفية : ٧٠ كيلومتراً.**
- **طول انابيب تبريد المياه : ٧٣ كيلومتراً.**
- **طول انابيب المجاري : ٣٩ كيلومتراً.**
- **طول انابيب الري : ٦٧ كيلومتراً.**
- **الشبكة الكهربائية : ٢٧ كيلومتراً.**
- **عدد الآبار : ١٧ بئراً ـ بعمق ١٢٠٠ متر ـ بطاقة ٢٦ مليون جالون يوميا.**

سكن الطلاب

٨٤ غرفة لثلاثة طلاب.
١٦ غرفة لشخصين بحمام.
١٦ غرفة لشخص بحمام.
٦٠ غرفة للضباط العزاب.

وتربط بين جميع هذه المنشآت ممرات سير مغطاة ومساحات خضراء ومساحات مغطاة بقبب شفافة بالاضافة الى :

منشآت التدريب الحقلية التي تضم :

- ٤ مواقع لهبوط طائرات الهليوكبتر لغرض التدريب.
- ساحة التدريب على العوائق.
- ساحة التدريب على إنشاء الجسور وحفر النسف.
- بحيرة للتدريب على عبور الحواجز المائية وانشاء الجسور.
- منطقة لمكافحة المواد الكيمائية والجرثومية.
- منطقة تدريب لمكافحة الحريق.
- منطقة للتدريب على البناء.
- منطقة للتدريب على اعمال المواد الخطرة.
- منطقة للتدريب على اعمال ازالة الدخائر الحربية.

وتربط جميع هذه الحقول، طرق خدمة ولاخلاء عند الضرورة. وتمثل مدرسة المهندسين معقلا من معاقل العلم للقوات المسلحة بما تحويه من منشآت متكاملة ومجهزة وما تعكسه من فن معماري وطراز اسلامي أصيل.

تصميم المدينة

وتصميم مدينة الملك خالد العسكرية ذو الثماني اضلاع، ويماثل تصميم مبنى البنتاغون الامريكي، يمثل ارقى ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا، حيث روعي في الدراسات الاولية الوضع الاجتماعي للجندي السعودي وطبيعة البيئة الصحراوية وتطور أنظمة القوات المسلحة، فنتج عن تلك الدراسات تصميم فريد ضم روائع الفن المعماري والتقدم التكنولوجي.

وتنقسم مدينة الملك خالد العسكرية الى قسمين : جنوبي وشمالي، محاطين بمركز يعتبر قلب المدينة بالاضافة الى المجمع الطبي المساند والذي يقع شرق المدينة، ومدرسة ومركز المهندسين التي تقع غرب المدينة. ويقسم المدينة الى قسمين، طريق قادم من الشرق الى الغرب مارا بالمجمع الطبي متجها الى مركز المدينة ومنتهيا بمركز ومدرسة المهندسين. وتمثل مآذن المساجد المنشرة في المدينة منظرا فريدا للمارة بالطريق، حيث يوجد سبعة عشر مسجداً منتشرة في جميع انحاء المدينة، بالاضافة الى مسجد جامع كبير يتسع لاربعة آلاف مصل.

ويوفر الطريق الدائري، سهولة الانتقال بين اقسامها المنتشرة داخل المثمن، كما يفصل مناطق الخدمات المساندة الرئيسية عن المناطق الادارية والسكنية والعسكرية.

ويربط القسم الشمالي والجنوبي بمركز المدينة، طريق معبدة وممرات وجسور للمشاة لتسهيل انتقال الافراد دون الحاجة لاستخدام العربات، وترتبط المباني في كل المدينة بممرات وحدائق ومساحات مفتوحة ومظللة بالاشجار وذلك لتسهيل الحياة اليومية لقاطني المدينة. وعملت شبكة ممرات المشاة بحيث لا تتقاطع مع طريق السيارات الا عن طريق الجسور والممرات.

مواصفات عالمية

وتوفر مرافق منطقة الاسناد مهمة الاسناد للالوية المنشأة في مدينة الملك خالد العسكرية، وصممت هذه المرافق طبقا لأرقى المواصفات وزودت بأحدث المعدات التي ترفع الانتاجية وتوفر الطاقة اليدوية العاملة لتغطي بذلك مهمة الاسناد العام وتشمل هذه المنطقة على مستودعات التخزين العام ومستودعات التموين والتبريد ومستودعات الصيانة وورشة صيانة القاعدة وورش ادارة المدينة والمخبز والمسلخ والمغسلة والسجن، بالاضافة الى مباني الادارة والمساندة الخاصة بادارة المدينة والصيانة والتموين والعديد من ساحات التخزين المكشوفة، وقد روعي في تصميم تلك المنطقة سهولة التنقل وسهولة التفريغ والتعبئة.

وتعتبر مرافق الخدمات من اهم المرافق في مدينة الملك خالد العسكرية لما لها من تأثير على الحياة اليومية للمدينة، وصممت ونفذت تلك المرافق وفقا لأحدث انواع التكنولوجيا العصرية الموجودة، مع الأخذ بعين الاعتبار، الحاجة الحالية والحاجة المستقبلية وتشتمل تلك المرافق على :

- محطة لمعالجة المياه مزودة بخزان ارض بسعة ١٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون جالون يزود بالماء من ١٧ (سبعة عشر) بئرا بعمق ١٢٠٠ متر بطاقة ٢٦ مليون جالون يوميا، بالاضافة الى محطة الضخ التي ترفع الماء الى خزانين علويين سعة كل خزان ٢,٥٠٠,٠٠٠ مليون جالون وذلك لتزويد المدينة بالماء.
- محطة قوى كهربائية بطاقة ٢٠٠ ميجاوات مع شبكة ارضية ومحطات فرعية منتشرة في المدينة وتشغل محطة الكهرباء على وقود الديزل والذي يسحب من خزانات قادرة على تشغيل المحطة لمدة ٤٠ يوماً، كما ان المحطة صممت لتعمل على الزيت الخام بالاضافة الى الغازات.
- محطة التبريد المركزي التي تعتبر اكبر محطة تبريد مركزي في العالم بطاقة ٥٢,٠٠٠ طن المبردة، تشغل عن طريق ثمان محطات توربينية لتبريد ودفع الماء البارد الى المدينة بالاضافة الى مباني التحكم بنظام التبريد والتخزين وورش صيانة، وتراقب عملية دفع الماء البارد للمدينة لغرض التكييف، على طريق نظام الكتروني حديث موزع في جميع انحاء المدينة.
- محطة معالجة المجاري لمعالجة مياه المجاري واعادتها الى المدينة لاستخدامها في ري الاشجار والمزروعات بطاقة ٧ مليون جالون يوميا وذلك عن طريق نظام ري مركزي يعتبر من احدث الانظمة المعروفة الان حيث يتكون ذلك النظام من نظام تصريف خاص به لجمع مياه الري كذلك واعادتها للمحطة واستخدامها مرة اخرى، مما يوفر الكثير من كميات المياه المستخدمة.
- مخازن للوقود، وتضم مرافق لتخزين وقود الديزل بالاضافة الى مبنى تعبئة الديزل ومحطة الدفع والتحكم بالوقود لاستخدامه في الطاقة الكهربائية. كما توجد منطقة مساندة لتخزين الزيت الخام لاستخدام الزيت الخام في تشغيل المحطة الكهربائية عند الضرورة وتحتوي منطقة تخزين الزيت الخام على مباني التصفية والتحكم بدفع وقود الزيت الخام.

وصممت الشبكة الهاتفية في مدينة الملك خالد العسكرية لتقوم بالتغطية الكاملة للمدينة عن طريق مقسمين للهاتف سعة كل منهما ١٠,٠٠٠ خط وبعض المقسمات الصغيرة، ليزيد عدد الخطوط الهاتفية الى ٢٥٠٠ خط يقدمها حتى الان المقسم الهاتفي الرئيسي الاول بسعة ١٠,٠٠٠ خط بالاضافة الى النظام اللاسلكي الذي يغطي المدينة لاستخدام الامن والطوارىء والاسعاف.


الامير سلطان بن عبد العزيز.

٣٢ ميداناً للرماية

وصممت مخازن الذخيرة في مدينة الملك خالد العسكرية لتلائم احتياج القوات المسلحة السعودية وتضم تلك المنطقة مخازن الذخيرة ومرافق للصيانة وتكنات للحراسات. وتوجد ميادين الرماية في مدينة الملك خالد العسكرية وهي ميادين عديدة يصل عددها لاكثر من ٣١ ميدانا مختلفة الاحجام والانواع لتغطي جميع انواع الاسلحة وتعتبر تلك الميادين من ارقى الميادين الموجودة حاليا حيث تجرى كافة تجميع الاهداف ونظام التسجيل الالكتروني ومرتبطة بمبنى التحكم الرئيسي في ميادين المراقبة وادارة الميادين، اضافة الى وجود مدينة هيكلية للتدريب على حرب الشوارع والمدن.

مدرسة ومركز المهندسين

وتقع مدرسة ومركز المهندسين في الناحية الغربية من المدينة وتربطها بالمدينة ممرات للسير وطرق واترية ويمثل المسجد مركز الحرم الاكاديمي في وسط ساحة دائرية مفتوحة تحيط به المباني الاكاديمية التدريبية والتي تشتمل على فصول ومعامل واماكن نشاط لتغطية المجالات الدراسية الآتية :

الهندسة العسكرية ـ تشغيل وصيانة المعدات ـ العلوم الهندسية ـ المهن الحرفية والادارة الهندسية ـ هندسة الميدان.

وتتكون مدرسة ومركز المهندسين من المنشآت التالي :

مباني ادارة وتضم : مبنى قيادة العمليات ومواقف للسيارات.

منشآت اكاديمية وتضم : مباني الفصول الدراسية والمعامل ومباني صالة النشاط الثقافي ومبنى ورشة الصيانة المهنية.

منشآت ثقافية ورياضية وخدمات وتضم : مبنى قاعة الطعام والنادي ومبنى بالصالة المغلقة وبركة السباحة ومبنى السوق والمحلات التجارية.

منشآت اسكانية وتضم :

سكن المستجدين ويضم ١٠٢ غرفة لشخصين بحمامات عامة و ١٤ غرفة بشخصين بحمام و ١٣ غرفة بحمام لشخص واحد.

٨٣٤٠ وحدة سكنية

ويوجد في القسم الشمالي مناطق الاسكان العائلي للقادة والضباط وضباط الصف والجنود، وتكون مراكز الاحياء السكنية والمدارس الثانوية والمناطق المكشوفة والساحات الخضراء وملاعب الاطفال المحيطة بها هي قلب تلك المنطقة، وقد روعي في تصميم هذا القسم، الترابط بين جميع اجزائه عن طريق الممرات والمساحات الخضراء، وقد نظمت تلك المنطقة بعناية فائقة لتتناسب مع الحياة اليومية للقاطنين من العائلات بحيث يمثل النصف الشمالي من لمدينة مركزا للحياة الاجتماعية للعوائل :

ويضم الاسكان العائلي العديد من الانواع وهي كما يلي : ٧ فلل لقادة المنطقة مكونة من ٥ غرف نوم و ١٢٨ فلة للضباط تضم غرفتي نوم و ٢٧٦٥ فلة لضباط الصف مجهزة بـ ٣ غرف نوم و ٨١٤ شقة للجنود.

وتضمن مراكز الاحياء التابعة للاسكان العائلي ما يلي : بقالة لشراء المتطلبات اليومية وعيادة طبية وروضة اطفال ومدرسة ابتدائية ومتوسطة للبنين كل مدرسة بها ٣٦ فصلا بالاضافة لصالة العاب كبيرة ومدرسة ابتدائية ومتوسطة لبنات بكل مدرسة ٢٦ فصلا بالاضافة الى صالة العاب كبيرة ومركز للرعاية والنشاط الاجتماعي.

ويضم كذلك القسم الشمالي مدرستين ثانويتين احداهما للبنين والاخرى للبنات تفصل بينهما ماسحات خضراء وملاعب مكشوفة لكرة القدم ومضمار لألعاب القوى، وتتسع مغلق ومكتبة وصالات للنشاط الفني والادارة ومكاتب للادارة، كما تضم مدرسة البنات منطقة للتدبير المنزلي كما تضم كل مدرسة مخبأ للحماية من الغارات الجوية، وتكون الساحات والملاعب الخضراء المحيطة بالمدارس والمراكز الاجتماعية مركزاً لنشاط الاطفال بعيدا عن أخطار السيارات.

والى جنوب من طريق الملك فهد بن عبد العزيز، توجد مرافق الالوية ومنطقة الاسناد الادارية والفنية. ويشكل تصميم كل لواء على مرافق متكاملة حيث المسجد في المنتصف ويحيط به مباني القيادات وصالة النشاط الرياضي المغلقة التي تتسع لالفي متفرج وصالة النشاط الثقافي التي تتسع لألف متفرج وصالات الطعام وثكنات يشكل الطابق الارضي منها مكاتب ادارية، هذا بالاضافة الى الملاعب المكتشوفة المحيطة بالمباني ومواقف للسيارات ومساحات خضراء منتشرة.

ويربط ميدان التدريب الخاص باللواء مرافق اللواء والمنطقة الفنية المساندة التي تحتوي على مراكز صيانة وتزود بالوقود اضافة الى مناطق لتخزين الآليات.

وفي الجهة الغربية من المدينة تقع منطقة الاسواق العامة والتي توفر مستلزمات ساكني مدينة الملك خالد العسكرية.

ويقع مركز المدينة وسط المدينة ويخدم مركز المدينة طريق دائري كامتداد للخط العالم الذي يفصل المدينة ويمكن الوصول اليه بواسطة السيارات من تحت الجسور المخصصة للمشاة. ويشكل هذا المركز القلب النابض بالفعل بما يحويه من نشاطات ليلا ونهارا، وقد اتاح التصميم الفريد للمركز عمل ممرات وشبكة طرق وحدائق ومساحات ذات مستويات مختلفة لتوصل بين البنايات. وتتوسطها النوافير واحواض الزهور.

مبنى القيادة العامة للمدينة العسكرية.

ويوجد في مركز المدينة نشاط القيادة الاداري، النشاط التعليمي، التدريب الفني لجميع الوحدات والنشاط الثقافي والاجتماعي وكذلك الخدمات السكانية.

نظام السلامة والأمن

وتكون السلامة والامن اساسا لما تم تنفيذه في المدينة حيث تنتشر محطات اطفاء الحريق لتغطي المدينة ويعتبر نظام توفير المياه لمكافحة الحريق مثاليا في المدينة حيث يغطي جميع مباني المدينة بالكامل. وترتبط المدينة بمحطة الاطفاء الرئيسية عن طريق نظام للانذار متطور بحيث يمكن التعرف على موقع الحريق في المباني وفي اي اجزاء من المبنى، وقد زودت جميع المرافق الحساسة بنظام اطفاء ذاتي.

وتحاط المدينة بسياج وابراج مراقبة لتوفر الحماية الامنية ويرتبط سياج المدن وابراج المراقبة بنظام انذار فريد يحدد اماكن الخطر وذلك لتوفير السلامة والامن لقاطني المدينة.

كما يوجد مدرج بطول ١٢,٠٠٠ قدم لتوفير عملية المساندة والاخلاء للمدينة.

وهنا في مدينة الملك خالد العسكرية، امكن تحقيق ما يدهش العالم، بالآبار العميقة تزودها بالمياه والطاقة الكهربائية تم توليدها بالمدينة والهواء مكيف، فهو بارد بالنهار ودافىء بالليل ـ ومياه المجاري امكن معالجتها وتنقيتها لاغراض الري للاشجار والحدائق.



منظمة التحرير خرجت قوية سياسيًا من لبنان ولا يمكن تجاهلها في عملية السلام

مفتاح مستقبل الفلسطينيين في واشنطن .. والعرب لم ينجحوا في كسب التفهم الأمريكي

الاسرائيليون لم ينكروا ممارساتهم القمعية ضد عرب الاحتلال وقدموا لي مبررات واهية

كان الفلسطينيون مقتنعين بان بعض الزعماء السياسيين الاسرائيليين يحاولون عن طريق مضايقة خفية فرض هجرة اخرى على المسلمين والمسيحيين من الاراضي المحتلة. وادعوا ان البرتقال وبعض المنتجات الزراعية الاخرى القابلة للتلف لا يسمح ببيعها في اسرائيل اذا تنافست مع المنتجات الاسرائيلية، فتعين بالتالي تفريقها مجانا، او رميها، او تصديرها الى الاردن. وكان برتقال وخضروات احدى العائلات الاكثر نشاطا تحتجز احيانا عند جسر اللنبي، كما قالوا، الى ان تتلف. ولم يسمح للمزارعين في بعض المناطق بزرع اشجار ثمار جديدة عوضا عن التي ماتت في بساتينهم.

وكثيرا ما اغلقت مدارسهم وجامعاتهم، واعتقل مدرسون، واقفلت محلات بيع الكتب، ورقبت كتب المكتبات، وترك الطلبة ـ الذين هم اطفالهم ـ في الشوارع او في البيوت لمدد طويلة من الوقت من دون اعمال. وقالوا ان اي احتكاك جدي بين هؤلاء الشبان الغاضبين العاطلين عن اي عمل والسلطات العسكرية يمكن ان يسفر عن ارسال الجرافات الى المنطقة لتدمير منزل العائلة. واعلن الفلسطينيون، كما كان منتظرا، انهم ينددون بكل اعمال الارهاب وادعوا ان المستوطنين الاسرائيليين مذنبون مثل اي عرب من حيث البدء في اثارة العنف ولكنهم نادرا ما يعتقلون او يعاقبون ان اعتقلوا او عوقبوا بالمرة.

وكانت اشد شكاواهم مرارة ان السلطات تعترض سبيل المعونات الخارجية من البلدان العربية وحتى الاموال التي ترسلها الحكومة الاميركية لاغراض خيرية وتستخدمها لمنفعة الاسرائيليين، بما في ذلك بناء مستوطنات لليهود في مناطق المجتمعات الفلسطينية. وادعوا ان الحكومة استولت على اموال معونات امريكية لمركز للاطفال المتخلفين عقليا في غزة وان الاموال الاردنية والعربية الاخرى المقصودة للتعليم وتطوير تربية الدواجن في بعض المناطق الفقيرة في الضفة الغربية تحجب عنهم.

قوانين جائرة

انزعجت جدا من هذه التقارير. واردت ان اعرف ما اذا كانت دقيقة وان اسمع، ان كانت كذلك، تفسيرا من السلطات. وقبل مغادرتي اسرائيل اجتمعت لمدة مطولة بمسؤولينا الدبلوماسيين في قنصلية الولايات المتحدة في القدس ومع اسرائيليين مختصين بشؤون المناطق المحتلة. وامضيت وقتا ايضا مع عضو في المحكمة العليا الاسرائيلية في مناقشة الجانب القانوني لهذه المزاعم. ولم ينف احد ان معظم هذه التقارير صحيحة، ولكن الاسرائيليين اصروا على ان عددا كبيرا منها مبالغ فيه وان ثمة مبررات لبعضها الاخر.

من وجهة النظر الاسرائيلية، فان العيش تحت احتلال عسكري يختلف بصورة حتمية عن العيش في نظام ديموقراطي حر، واعتبرت القيود المشددة ضرورية لمنع ترعرع ثورة وللحد من اعمال العنف. وتشكل القوانين القديمة الباقية من عهد الاحتلال البريطاني اساس احتجاز السجناء من دون اتهام رسمي او محاكمة. واضاف المسؤولون الاسرائيليون انه لا توجد قضايا كثيرة من هذا النوع وان الكنيست ينظر في الغاء مثل هذه القوانين.

وفي ما يتعلق بمضايقة الاشخاص النشيطين، قيل لي انه كثيرا ما تحدث تأخيرات مطولة عند جسر اللنبي، على حدود الاردن. ولكن القصد منها ليس معاقبة اي احد، وانما هي نتيجة حتمية للبلبلة الادارية في السفر بين بلدين ليست على علاقات تجارية او دبلوماسية عادية. وصحيح ان المنتجات الزراعية الاسرائيلية تعطى الاولوية في اسواق تل ابيب والقدس.

بالرغم من ان المسؤولين الامريكيين كانوا قد سمعوا الشكاوى ذاتها عن هجمات متشددة على العرب المسلمين والمسيحيين، فقد اصر الاسرائيليون على ان اعمال الارهاب اليهودي غير معروفة وعلى ان الفلسطينيين كانوا من دون شك يتحدثون عن اشتبكات قصيرة بين العرب والمستوطنين اليهود قرب بعض المناطق الريفية. وقالوا ان تدمير منزل عربي بالديناميت او الجرافات هو حدث نادر، ومتعمد، ويحاط بدعاية كبيرة والقصد منه هو ان يكون رادعا فعالا لليافعين الذين قد يسمحون بقيام اطفال العائلات الفلسطينية باعمال غير قانونية او يشجعونهم على ذلك.

كانت اغلبية ردود الفعل الاسرائيلية صريحة، وقد اجرينا مناقشات مطولة بشأن كل من الشكاوى الفلسطينية. وكان الاستثناء الوحيد هو اعتراض الاسرائيليين سبيل اموال المعونات الاجنبية. وقد ورد ذكر ادعاء يقول ان بعض الاموال المصادرة يمكن ان تكون قد رصدت لتمويل اعمال ارهاب عربية وان سيطرة الاسرائيليين على المجتمعات العربية يجب ان تكون كافية لمنع تجاوزات قد تهدد السلام. وكان هناك ايضا بعض التعليق عن انتاج سلع زراعية فائضة في الضفة الغربية وغزة قد تضر بالاقتصاد الزراعي الاسرائيلي برمته. وليس هناك معنى لاستخدام اموال اجنبية لزيادة انتاج بعض السلع، كالدجاج والبرتقال. وقيل لي ان بعض اموال المعونات التي يرصدها الكونجرس الامريكي تحتفظ بها الحكومة الاسرائيلية عند الضرورة لمنع اساءة استخدامها. ولكن الاسرائيليين ادعوا ان الاموال المحتجزة لم تستخدم لبناء مستوطنات اسرائيلية في الاراضي المحتلة.

قال لي الاسرائيليون ان هناك في كل حالة اساسا قانونيا لاخذ الاراضي ـ او ان ثمة حاجة اليها لاغراض الامن. وفي بعض الحالات الرئيسية استخدمت «تعريفات ادارية» للتحايل على قرارات قانونية او تعديلها. وقد استمعت في ما بعد الى شرح مفصل من ميرون بنفنستي وهو اسرائيلي كان قد عمل نائبا لرئيس بلدية القدس وكان يكرس وقته كله لتحليل واف لسياسات اسرائيل في الاراضي المحتلة.

طرق متعددة لمصادرة الاراضي

وقد شرح، مستعينا بخرائط ومخططات، ان الاسرائيليين يستولون على الاراضي الفلسطينية بعدد من الطرق المختلفة: بالشراء المباشر، وبالاستيلاء «لامور تتعلق بالامن لمدة الاحتلال»، وبادعاء ملكية الدولة لمناطق كانت في السابق ضمن حيازة الحكومة الاردنية، وبـ «الاخذ» بمقتضى بعض العادات العربية او القوانين القديمة المختارة بعناية، وبادعاء ان كل الاراضي غير المزروعة او التي هي غير مسجلة كملكية خاصة لعائلة فلسطينية هي ملك للدولة. وبما ان الزراعة او الاستخدام لتربية المواشي هي احد المعايير لادعاء ملكية الدولة لأرض ما، فقد اصبحت السياسة الرسمية تقتضي في سنة ١٩٨٣ بفرض حظر، تحت طائلة العقاب بالسجن، على اي رعي اوزرع اشجار او محاصيل في هذه المناطق من جانب الفلسطينيين. وكان هذا على ما يبدو مصدر بعض الشكاوى التي سمعتها.

لم يسمح لاي قضايا قانونية متصلة بمسائل الارض هذه بأن تعرض امام محاكم فلسطينية، واصبح يتعين ان يبت فيها الان الحاكم المدني الاسرائيلي. ومنذ سنة ١٩٧٧، عندما فاز حزب ليكود بالسيطرة على الحكومة، جرى تسريع الجهود الرامية الى الاستيلاء على الاراضي العربية الى حد كبير، واصبح بناء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية من اعلى اولويات اسرائيل. واضاف بنفنستي انه بالرغم من كل هذه الجهود، فانه لا يوجد سوى ٢٧ الف مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية، ولكن السياسات المعتمدة والاتجاهات الحالية تعني ان ضم المناطق المحتلة يحتمل ان يكون نتيجة مسلما بها.

كان صحيحا انه لم يكن مسموحا للمحامين الفلسطينيين بممارسة مهنتهم في المحاكم الاسرائيلية، حيث كان يتم الفصل في معظم قضايا الاراضي، ولكن اكد لي ان المحامين الاسرائيليين كانوا متوفرين لتمثيل الفلسطينيين. وفي معظم الحالات كان يذكر واحد من اعضاء الكنيست الاكثر راديكالية كمثال.

سألت قاضيا في المحكمة العليا الاسرائيلية عما اذا كان يعتبر معاملة الفلسطينيين منصفة، فقال انه يتعامل بانصاف مع كل حالة تعرض امامه في المحكمة العليا، ولكن لم تكن لديه سلطة اتخاذ عمل قانوني. ثم طلبت منه تقويمه الشخصي للوضع في الضفة الغربية وغزة. وقد رد بقوله انه لم يذهب الى المنطقة لمدة تزيد على اربع سنوات وانه لاخطط لديه لزيارتها. قلت له انه كان يتخذ قرارات تؤثر في حياة الناس في المناطق المحتلة، فانه يجب عليه ان يعرف المزيد عن كيفية عيشهم. قال بابتسامة «انني قاض، لا محقق».

وقد عبر حتى الفلسطينيون الاكثر ميلا للهدوء عن اعتقادهم بان المتشددين سيصبحون بصورة لا مفر منها اكثر نشاطا في الجانبين كليهما، وخلال الاشهر التي مرت منذ زيارتي اخذ مستوى العنف يزداد بصورة مضطردة في المناطق المحتلة، مع توسع المستوطنات وازدياد الاحتكاك بين اليهود والعرب. وقد اكتشف المسؤولون الاسرائيليون وتحركوا بقوة ضد منظمات ارهابية يهودية في المنطقة، واعتقلوا عددا من الاشخاص واعلنوا بعض الادلة واسماء المتهمين.

عندما زرت الزعماء الفلسطينيين خارج اسرائيل والاراضي المحتلة ـ في مصر، والاردن، وسوريا، والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة ـ وجدت مجتمعا من الناس مختلفا تماما. اذ كانت مواقفهم والتزاماتهم قد شكلت باحداث مبكرة، وكان اتصالهم هذه الايام ضعيفا او معدوما مع اي من اليهود او العرب الذين كانوا لا يزالون يعيشون في فلسطين. وكان كثيرون من هؤلاء الناطقين قد اخرجوا في وقت مبكر جدا، في عام ١٩٤٨، مما لا يزالون يعتبرونه ديارهم، وهم يطالبون علنا بحق استخدام اي وسائل في متناول ايديهم، بما فيها الكفاح المسلح، لاسترداد حقوقهم السليبة.

وقد تحدثوا بقدر اكبر من الحرية وحتى بعبارات اشد عن السياسات الاسرائيلية وركزوا على الاهداف الاطول مدى لمنظمة التحرير الفلسطينية. ونادرا ما ذكروا محنة اخوانهم في الضفة الغربية وغزة. وكانت بياناتهم واقوالهم اقرب الى شكل المناقشات الاكاديمية والسياسية واوضحت سبب نظرة الاسرائيليين اليهم على انهم اعداء الداء والسبب الذي يجعل الخلافات بين اسرائيل والناطقين باسم منظمة التحرير الفلسطينية تبدو خلافات لا يمكن التوفيق بينها.

كان زعماء منظمة التحرير الفلسطينية مهتمين بـ «تحريره المجتمعات في اسرائيل ذاتها بقدر اهتمامهم بتحرير المجتمعات في الضفة الغربية وغزة، وكما قال احدهم علنا «نحن لم نؤسس سنة ١٩٦٤ كي نحرر الخليل، ونابلس، وغزة، فقد كانت هذه محررة اصلا، وانما أسسنا لنحرر يافا، وحيفا، والرملة، والنقب.» وقال جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مقابلة اخبارية «سنقبل بجزء من فلسطين في البداية، ولكننا لن نقبل في اي ظروف ان نتوقف هناك. سنقاتل حتى نأخذ اخر ركن منها.» هؤلاء الناطقون المتشددون يعتبرون انه واجب اخلاقي على العرب وكل اولئك الذين يؤمنون بعدالة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني ان يرفضوا مع كل خطوة محاولة اسرائيل لتأمين قبول المجتمع الدولي واعترافه بها.

اعتدال نهج ياسر عرفات

اتخذ ياسر عرفات بصورة عامة نهجا اكثر اعتدالا، مدعيا ان «منظمة التحرير الفلسطينية لم تناد ابدا بافناء اسرائيل. لقد كان الصهيونيون هم الذين بدأوا شعار، القوا اليهود في البحر، ونسبوه الى منظمة التحرير الفلسطينية. سنة ١٩٦٩ قلنا اننا نريد انشاء دولة ديموقراطية يستطيع اليهود، والمسيحيون، والمسلمون العيش فيها معا. وقد قال الصهاينة انهم لا يريدون العيش مع اي شعب سوى اليهود... وقلنا لليهود الصهاينة، حسنا، اذا كنتم لا تريدون دولة ديموقراطية علمانية لنا جميعا، فاننا سنسلك طريقا اخر. وفي عام ١٩٧٤ قلت اننا على استعداد لاقامة دولتنا المستقلة في اي جزء تنسحب منه اسرائيل». ومن الواضح ان ثمة خلافات كثيرة بين الاصوات الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية، ويفسر السامعون الكلمات بما يتفق مع اهدافهم.

كان لاولئك الذين لايزالون في فلسطين أهداف ومواقف مختلفة جداً. إذ كانوا يسعون إلى حقوق الانسان الأساسية في الحرية، والتعبير، والمعاملة بمساواة وفقا للقانون، وانهاء الحكم العسكري، وحيازة الممتلكات من دون أن تؤخذ منهم، وحق تقرير المصير. ارادوا اختيار زعماء مجتمعهم والسيطرة على شؤونهم الخاصة. ونادرا ما ذكروا دولة فلسطينية في أحاديثهم معي كما لم يذكروا ابدا انتهاء وجود اسرائيل كدولة. ولكونهم عمليين جداً، فقد حبذوا مفاوضات مع الاسرائيليين كسبيل لحل مظالمهم. وكان معظمهم مستعدين إما لتفاوض الأردنيين أو منظمة التحرير الفلسطينية نيابة عنهم، لكنهم قالوا إنهم سيقبلون قرار منظمة التحرير الفلسطينية باعتباره الجواب الملزم على هذا السؤال. ولايزال الفلسطينيون في الأراضي المحتلة جسراً ممكناً بين الاسرائيليين الذين يعيشون معهم وبين اخوانهم في البلدان العربية.

إن قلائل من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية يظهرون ميلا نحو التخلي للملك حسين عن أي جزء من نفوذهم أو سيطرتهم أو اشرافهم على الفلسطينيين في اسرائيل أو المناطق المحتلة. فهم يعتبرون منظمة التحرير الفلسطينية الاداة غير المنازعة لنيل الحقوق الوطنية المغتصبة للشعب الفلسطيني في كل مكان ولا يأبهون حتى بالدفاع عن شرعية منظمتهم أو أعمالها.

وعندما استفسرت عن غايات منظمة التحرير الفلسطينية، بدا عليهم انهم فوجئوا بأني احتجت لتوجيه مثل هذا السؤال، ثم اعطوني نشرة تقول: «إن منظمة التحرير الفلسطينية هي حركة التحرير الوطني للشعب الفلسطيني، إنها التعبير المؤسساتي عن هوية الشعب الفلسطيني.. ومنظمة التحرير الفلسطينية تمثل بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني ما تمثله حركات التحرير الوطني لشعوب أخرى. انها وسيلته للتأكيد والتشديد على هويته الوطنية التي حرم منها، واستعادة تاريخ مكبوت، وحماية تراث شعبي، وإعادة بناء مؤسسات مهدومة، والمحافظة على الوحدة الوطنية المهددة بالتشتيت المادي، وللكفاح من أجل (استرداد) الوطن المغتصب والحقوق الوطنية السليبة، وباختصار، فإن منظمة التحرير الفلسطينية هي سعي الشعب الفلسطيني لاعادة إحياء وجوده الوطني». ان من الملفت للاهتمام كم مرة تظهر كلمة «وطني» في هذا البيان القصير.

منظمة شاملة فضفاضة

منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة شاملة من عناصر مرتبطة بصورة فضفاضة تربطها بعضها ببعض أهداف مشتركة، ولكنها تضم جماعات كثيرة تواقة إلى استخدام وسائل متنوعة لبلوغ هذه الأهداف. ومن أهدافها الرئيسية، وهو هدف حققت فيه نجاحاً ملحوظا، اكتساب حلفاء وتأييد من الحكومات الأخرى. وهي تعتز بكل من مقررات الأمم المتحدة الكثيرة المؤيدة للفلسطينيين باعتباره عنصراً آخر من عناصر الدليل على فاعليتها وصواب قضيتها. وهم يرفضون التخلي عن العنف كوسيلة إلى غاياتهم ولن يوافقوا على كبحه كلياً إلا لتعزيز سمعتهم الدولية بعد أن يكون قد تم التوصل إلى اتفاق مرض مع اسرائيل.

ولا توجد لدى معظم اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية نية للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ما لم تكن مستعدة لمنح الفلسطينيين حقوقا مساوية، وهم يصرون على أن جميع مقررات الأمم المتحدة الخاصة بالشرق الأوسط، والتي بينها عدد كبير ملائم للقضية الفلسطينية، يجب أن يقبل بها الاسرائيليون إذا اريد للفلسطينيين أن يقبلوا بالقرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

إن الزعماء الفلسطينيين مقتنعون بأن جميع الحروب العربية ـ الاسرائيلية اندلعت بسبب المشكلة الفلسطينية ـ في الأعوام ١٩٤٨، و١٩٥٦، و١٩٦٧ و١٩٧٣ وكذلك في عمليتي غزو لبنان عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٢ ـ وبالطبع في الحربين الاهليتين عام ١٩٧٠ في الأردن وعام ١٩٧٥ في لبنان. وهم يرون أن موطأ القدم السوفياتي الكبير في أوساط العرب أمر يمكن ان يعزى بصورة مباشرة لرد فعل العرب على المواقف الأمريكية من القضية الفلسطينية. وهم يتنبأون أيضا بأنه اذا انهار اتفاق السلام الاسرائيلي ـ المصري، أو اذا برزت مجابهة بين الدولتين العظميين، فإن القضية ذاتها ستكون السبب. وبعناد يبلغ حد الرؤيا النفقية يرون استعادة الحقوق الفلسطينية على أنه مفتاح السلام في المنطقة، وفي بعض الظروف حتى سلام العالم.

ولكن حتى مع أخذ هذه الحقائق الوجيهة بعين الاعتبار، فقد برزت بعض الاتجاهات المشجعة في السنوات الأخيرة. فالتصلب في كلا الجانبين أقل مما كان عليه قبل عقد من الزمن، كما يوجد اعتراف متزايد في العالم العربي بأن اسرائيل حقيقة ووعي في أوساط مزيد من الاسرائيليين بأن التوصل إلى حل للمسألة الفلسطينية أمر حاسم إذا أريد ابدا التوصل إلى تسوية شاملة للصراع. يضاف إلى هذا ان ثمة مقترحات تطورت من قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ بينها بعض عناصر مشتركة وتحدد بصورة أوضح الخلافات التي لاتزال قائمة.

يقول الفلسطينيون وعرب آخرون ان بيان فاس لعام ١٩٨٢ هو إقرار علني بحق اسرائيل في الوجود ويدل على استعداد للعمل على مدى فترة انتقالية على حل بعض الخلافات التي لم تتم مواجهتها حتى الآن بصورة مباشرة. وكانت الصياغة الغامضة لهذا البيان متعمدة، بالعربية وكذلك بالعبرية والانجليزية. وبالرغم من ان معظم المحللين الغربيين لا يكادون يستطيعون فك رموز المعنى الأعمق لهذا البيان، فان العرب يدافعون عنه بقولهم انه موجود ويستطيع الاسرائيليون وغيرهم استطلاعه وانه، على أي حال، أكثر إيجابية ووضوحاً من أي شيء يأتي الآن من تل ابيب أو القدس.

حقائق أساسية للتسوية

غير انه لايزال توجد في أوساط الأمريكيين حيرة غير محسومة بالنسبة إلى اولئك الذين يبحثون عن حلول عن طريق مفاوضات. فالحقائق هي:

- القضية الفلسطينية هي سبب أساسي للصراع المستمر في الشرق الأوسط، ويجب مواجهتها بنجاح إذا أريد أبداً أن يحل السلام في المنطقة.
- منظمة التحرير الفلسطينية، مع كون ياسر عرفات زعيمها المنتخب، هي الكيان المسؤول عن المستقبل السياسي للفلسطينيين وعن المفاوضات لتأمين حقوقهم. ولا يمكن لأي أحد آخر أن يتولى هذه الوظائف من دون تخويل محدد من منظمة التحرير الفلسطينية.
- من أجل العثور على سلام مع عدالة في الشرق الأوسط، يجب أن تقوم الولايات المتحدة بدور رئيسي، ولكن المسؤولين الامريكيين، بوفائهم بوعد قطع لاسرائيل عام ١٩٧٥، ملتزمون بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية أو التفاوض معها إلى ان تعترف بحق اسرائيل بالوجود وتقر بامكانية تطبيق قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ لحل الخلافات في الشرق الأوسط.
- ترى منظمة التحرير الفلسطينية ان قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ يتضمن خللا خطيراً لأن إشارته الوحيدة العابرة إلى الفلسطينيين هي كلمة «لاجئين»، بينما تغطي قرارات أخرى كثيرة للأمم المتحدة القضية بصورة أكثر شمولا بكثير ولا تؤيدها إسرائيل. يضاف إلى هذا ان الاعتراف باسرائيل بعمل من جانب وبصورة غير متبادلة سيكون بمثابة لعب ورقة سياسية كبيرة ستدعو الحاجة إليها في المفاوضات في المستقبل للمساومة على مصيرهم.

ومن الواضح ان اكبر فشل للفلسطينيين في سعيهم لتأمين تفهم قضيتهم موجود في اسرائيل والولايات المتحدة، أي في اوساط أولئك الناس انفسهم الذين يمكن جداً ان يكون في أيديهم مفتاح مستقبلهم، واستعدادهم للجوء إلى أعمال ارهابية، ورفضهم إبداء أي اقرار واضح بحق اسرائيل بالوجود في وئام مع جيرانها، وتمنعهم عن السماح للملك حسين أو ممثلين آخرين باستطلاع فرص السلام وتخفيف المظالم، ومطالبهم التي لا تتسم بالحلول الوسط والتي هي غير مقبولة بالمرة لدى اسرائيل وأنصارها هي كلها أمور حالت دون الاعتراف رسمياً بزعمائهم ودون مزيد من الدعم لقضيتهم.

مأزق منظمة التحرير في لبنان

خلال الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، تبين أن التأييد العربي للفلسطينيين غير موجود تقريباً، أو طفيف جداً في أفضل الأحوال، وأن من الممكن جداً لامتداد أمد الركود الحالي أن يؤدي بالزعماء العرب إلى فقدان اهتمامهم بالقضية. وثمة مشكلة أخرى هي تشتيت الفلسطينيين من لبنان وارغامهم على الذهاب الى اماكن أخرى قد أوجدا مسافة مادية أبعد بينهم وبين وطنهم. ولم تعد منظمة التحرير الفلسطينية تعمل بفاعلية في أي منطقة متاخمة لاسرائيل. فالضفة الغربية وقطاع غزة، ومرتفعات الجولان، وجنوب لبنان تحت السيطرة الاسرائيلية، وقد رفض الأردن وسوريا استخدام اراضيهما بحرية ضد إسرائيل.

غير انه يبدو بطريقة عجيبة، ان المكانة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تزداد بنسبة معاكسة لهزائمها العسكرية. فبعد أن فشلت منظمة التحرير الفلسطينية في جهدها لاستخدام الأردن كقاعدة عمليات ضد اسرائيل في الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٧١، عادت قائدة للشعب الفلسطيني، مع قاعدة عمليات قوية في لبنان.


خروج منظمة التحرير من بيروت اضعفها عسكرياً وقوى مركزها سياسياً.

وبعد أن أدى كامب ديفيد ومعاهدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية إلى إزالة مصر كمؤيد رئيسي، بدا ان منظمة التحرير الفلسطينية اكتسبت حياة جديدة مع تجديد العرب الآخرين الغاضبين التزامهم بالقضية. واسفرت الضربات الساحقة التي سددتها القوة العسكرية الاسرائيلية في لبنان عام ١٩٨٢ عن خروج جنود منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت، ولكن منظمة التحرير الفلسطينية برزت مرة أخرى باعتبارها الرمز السياسي الوحيد الباقي لتقرير الفلسطينيين مصيرهم. وبعد ما يزيد على سنة بقليل، أي في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٣، فرض الخارجون بدعم من سوريا جلاء آخر على ميليشيا منظمة التحرير الفلسطينية من شمال لبنان، ولكن عرفات وقواته تمكنوا مرة أخرى من البقاء والبدء في إعادة بناء قوتهم السياسية، فعلى سبيل المثال، ذهب الزعيم الفلسطيني المرن على الفور تقريباً إلى مصر لاصلاح العلاقات المتضررة مع الرئيس حسني مبارك. وفي الآونة الأخيرة، وبالتحديد في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤، اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان (العاصمة العربية ذاتها التي كانت مسرح سفك دماء أردنية ـ فلسطينية قبل اربع عشرة سنة من ذلك). واعتبر الحدثان كلاهما مهمين جداً في تصالح الأردن، ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويبدو الآن أن منظمة التحرير الفلسطينية تسعى إلى هذه الأهداف الأساسية:

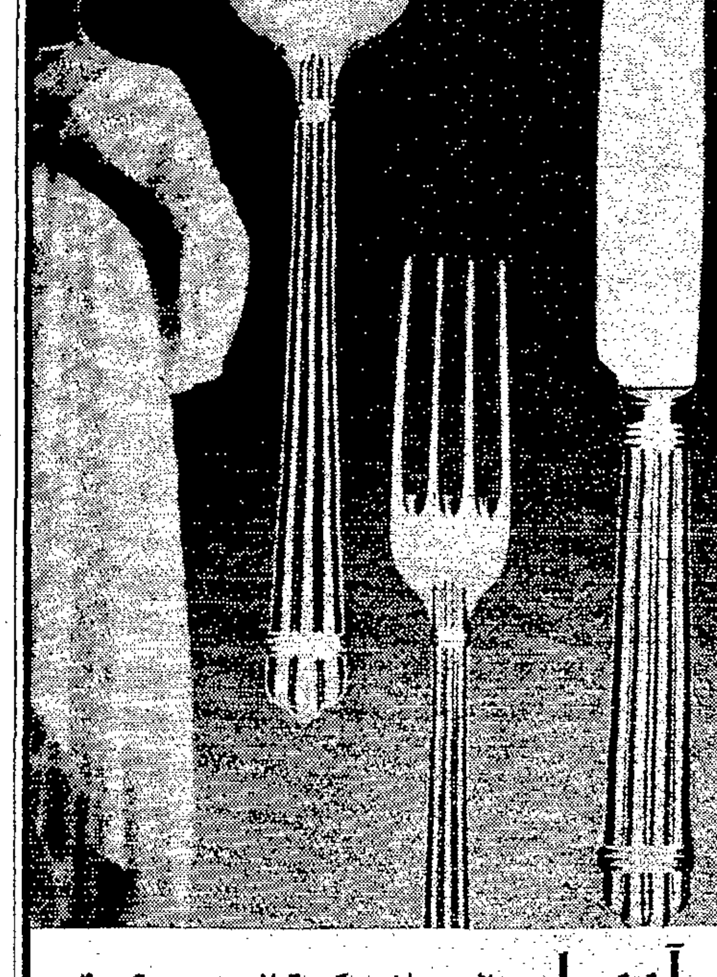
- **سلطة مستقلة متحررة من سيطرة أي قوة عربية بمفردها.**
- **تماسك ضمن المنظمة.**
- **قبولها بصفة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.**
- **المحافظة على إلتزام لا هوادة فيه بتحرير أكبر جزء ممكن من فلسطين.**
- **عدم اعطاء أي اعتراف واضح بحق اسرائيل في الوجود.**
- **إعادة انشاء الوحدة العربية، التي تعني إعادة مصر الى الحظيرة العربية.**
- **زيادة التأييد من الشعوب الأخرى لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضائها.**

ولكن ثمة مسألة كبيرة وغير محلولة وهي ما اذا كان الفلسطينيون يستطيعون لمدة أطول كثيراً الاستمرار في سياستهم القاضية بالرفض الكامل لاسرائيل ومطالبتهم بالاستعادة الكاملة لوطنهم مع أي أمل في النجاح في نهاية الأمر. والأرجح بكثير هو ان منظمة التحرير الفلسطينية تسير في طريق مسدود، وان العالم وحتى انصارها العرب سيتعبون من تأييد القضية الفلسطينية تأييداً نشيطاً ويتركونها ببطء للتلاشي في الخلفية. لقد قال مارتن لوثر كنج (الأصغر) ذات مرة انه لا شيء يمكن ان يضر بقضية السود في امريكا أكثر من شعور البيض بالملل منها. كما ان من المستبعد أن يكون الاستعداد للجوء الى العنف أو التهديد بالعنف مثمراً في المستقبل أكثر مما كان في الماضي. ويجب أن نتذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تكتسب، باتباعها سياساتها الحالية القائمة على المجابهة وعدم المرونة، شبراً واحداً من الأرض أو أي فائدة أخرى للفلسطينيين. ويستمر زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في التصرف ضد مصالح أولئك الذين يمثلونهم بينما يرفضون قبول أي مسؤولية عن عدم التقدم.

إن تحركا صادقاً نحو السلام قد يجلب منافع غنية باثارة التأييد في الولايات المتحدة ودول أخرى. وهناك اسرائيليون كثيرون يعتقدون بان الفلسطينيين يستحقون وطناً وان حقوقهم الأساسية، بما فيها حق تقرير المصير، يجب تلبيتها. إن مصير الأربعة ملايين فلسطيني يعتمد على ما إذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستختار متابعة أهدافها بالوسائل السلمية أو بسفك الدماء المستمر.

الحلقة الحادية عشرة السبت المقبل





اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● كان تعطيل الخدمات البريدية في احد اضخم مراكز فرز الرسائل ببريطانيا إثر للاضراب المفاجيء الذي اعلنه عمال المركز العنوان الرئيسي في الصحف البريطانية . وقد جاء الاضراب بعد ان قررت ادارة مصلحة البريد البدء في استخدام آلات فرز جديدة يلزمها ثلاثة عمال فقط بدلا من الآلات الحالية التي تحتاج الى خمسة عشر عاملا لادارتها . ونظرا لأهمية هذا الخبر المحلي فقد احتل الصدارة في صحف «فايننشال تايمز» و«التايمز» و«ديلي تلجراف» .

أما صحيفة الجارديان فقد تناولت خبرا محليا آخر وهو اعلان احدى الشركات الامريكية انها اصبحت الآن على وشك البدء في بناء مفاعل نووي في سيزويل على الساحل الانجليزي رغم أن اقامة تلك المحطة النووية أثارت ردود فعل عنيفة داخل بريطانيا .

نميري

● وكانت زيارة الرئيس السوداني جعفر النميري للولايات المتحدة ومباحثاته مع الرئيس الامريكي في واشنطن من أهم اخبار الصفحة الأولى للجارديان .

كذلك نشرت الصحيفة نفسها تطورات الوضع في جنوب افريقيا اثر اعتراف احد ضباط شرطة النظام العنصري بأنه أعطى أوامره لجنود الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين قبل اسبوع . مما ادى الى مقتل ١٩ شخصا من السود .

● اما «فايننشال تايمز» فقد اختارت اعراب الادارة الامريكية عن قلقها من المحاولات التي تبذلها الحكومات الاوروبية لتنسيق دفاعاتها وسياساتها الخاصة بالتسلح . ففي رسالة من وزارة الخارجية الاوروبية الى سبع دول اوروبية غربية حذرت الولايات المتحدة تلك الدول من محاولة الاتفاق على سياسة خاصة بنزع التسلح خارج اطار حلف شمال الاطلسي .

وفيما عدا ذلك طغت الأخبار المحلية على الصفحات الأولى وعلى رأس تلك الأخبار الخطوات التي اتخذتها رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر من أجل مكافحة اعمال الشغب والعنف التي تجتاح ملاعب كرة القدم الانجليزية لاسيما أيام السبت عندما تجري مباريات الدوري الاسبوعية .

● واختارت «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» من الصحف الامريكية اخبارا كانت تدور في مجملها حول سياسة نزع السلاح الامريكية والاوروبية . كذلك نالت اخبار جنوب افريقيا اهتماما من «هيرالد تريبيون» و«نيويورك تايمز» .

● لكن صحيفة ، «وول ستريت جورنال» اعطت الصدارة في صفحتها الأولى لانتخابات السلفادور فقالت ان حزب الرئيس نابليون دوارتي اعلن عن فوزه في الانتخابات بسبعة مقاعد اضافية مما يعطيه اغلبية برلمانية في البرلمان الذي يبلغ عدد مقاعده ستين مقعدا .

نيويورك تايمز
قمة بون : مهمة عسيرة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحية لها تعليقا على مؤتمر قمة الدول الغربية الاقتصادي الذي سيعقد في مدينة بون في بين الثاني والرابع من الشهر القادم ان الهدف من تقديم موعده هو اظهار الدول الغربية تضامنها لمناسبة مرور اربعين عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية . ولكن ما ظهر حتى الآن يظهر كل شيء الا التضامن .

فقد انفجر غضب الولايات المتحدة على القيود التجارية اليابانية في الاسبوع الماضي بطريقة غريبة عندما صوت ٩٢ عضوا في الكونجرس مقابل صفر بوجوب اتخاذ خطوات انتقامية من اليابان . كذلك هناك خلاف حاد بين الولايات المتحدة وفرنسا بسبب قضية التجارة الدولية والتمويل العالمي . والأمريكيون ليسوا الوحيدين الذين يشعرون بالغضب من اليابان . اذ ان الاوروبيين يشعرون بنفس المشاعر .

وهكذا فان زعماء الدول الغربية السبع الذين سيجتمعون في بون يواجهون في رأي الصحيفة لحظة حاسمة عليهم ان يتحلوا معها بالحنكة . ومما يزيد من تعقيد الأمور زيادة العجز في الميزانية الامريكية اذ ان الرقم القياسي الذي بلغه العجز في العام الماضي (١٢٣ الف مليون دولار) عن الواردات الزائدة سيصل هذا العام الى ١٤٠ ألف مليون دولار . وهناك مشكلات ازدياد الواردات الى بعض الدول وانخفاض الصادرات وارتفاع قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى .

والرئيس ريجان يريد من شركائه في مؤتمر القمة ان يلزموا انفسهم بالبدء في مفاوضات شاملة من اجل خفض القيود والحواجز المفروضة على التجارة . لكن الدول الأخرى وعلى رأسها فرنسا تقول ان مثل هذا الجهد لن يعطي أي ثمار اذا ما استمر الاضطراب والتذبذب في أسواق العملات . وهم يقصدون بذلك الدولار .

الجارديان

اسرائيل .. وراء حمامات الدم في صيدا

نشرت صحيفة «الجارديان» تحليلا مطولا بعث به من جنوب لبنان مراسلها ديفيد هيرست قال فيه : «قبل أن ينسحب الاسرائيليون من مدينة صيدا ضمن المرحلة الأولى من خطة انسحابهم كانوا يتوقعون لحمامات الدم أن تجري في المنطقة عندما ينسحبون . وادعوا ان الجيش اللبناني لن يستطيع ملء الفراغ الذي سيتركونه .

ولكن سكان صيدا أثبتوا خطأ الاسرائيليين عندما توصل وجهاء المدينة الى اتفاق بين الفئات العسكرية حال دون سفك الدماء .

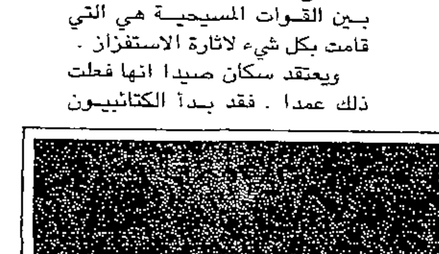
اما تلك الفئات فهي : الجيش اللبناني وهو رمز السيادة اللبنانية التي استعيدت ، وتحالف الميليشيات الاسلامية والفلسطينيين في مخيم عين الحلوة «اكبر مخيمات لبنان» والكتائبيون ، والذين ارسوا وجودهم بعد الغزو الاسرائيلي في بعض القرى المطلة على المدينة رغم انه لم يكن لهؤلاء الكتائبيين أي وجود في المنطقة في السابق .

وكان الخطر الرئيسي هو ان تشتبك قوات الكتائب التي كانت مسؤولة عن كثير من الممارسات تحت الاحتلال الاسرائيلي مع المسلمين والفلسطينيين . ولكن التفاهم ساد حتى الثامن عشر من شهر مارس (آذار) الماضي . عندما بدأ الوضع يتدهور وازداد الخوف من احتمال وقوع حمامات دم لبنانية اخرى .

ومضى المراسل يقول : من الواضح انه الميليشيات الكتائبية بين القوات المسيحية هي التي قامت بكل شيء لاثارة الاستفزاز .

ويعتقد سكان صيدا انها فعلت ذلك عمدا . فقد بدأ الكتائبيون يطلقون النار على نقاط الجيش في ضواحي صيدا وصعدوا في الوقت نفسه عملياتهم ضد المسلمين الذين يعيشون في قرى تقع تحت سيطرتهم . وهكذا وخلال ثلاثة ايام طردوا المسلمين من قراهم .

ويقال ان عدد الذين طردوا يصل الى ثلاثين ألف نسمة . ويقول الدكتور نزيه بزري نائب صيدا انهم عاثوا في تلك القرى فسادا . اذ نهبوا وأهانوا النساء وسرقوا . ولكنه لم يقل ، وهذا هو ما تصر عليه مصادر اخرى هو أنهم اغتصبوا بعض النساء . وهكذا اخذت المشاعر تغلي . ولكن بزري ومسلمي صيدا يحاولون يائسين منع وقوع العنف والمجابهة لأن هذا هو بالضبط ما يريده الكتائبيون . فهم يعتقدون ان ما تقوم به الكتائب يعتبر جزءا من مخطط اكبر بوحي من اسرائيل يهدف الى تعميق الانقسامات اللبنانية وتقطيع اوصال البلاد .



ويلاحظ المراسل ان من الأمور التي تثير الانتباه ان القلاقل والاضطرابات بدأت في صيدا بعد خمسة أيام من تمرد سمير جعجع ضد الرئيس اللبناني أمين الجميل . ويصر سكان صيدا على ان معظم افراد القوات الكتائبية في منطقتهم ليسوا من تلك المنطقة اصلا كما انهم لا يقومون بشيء دون موافقة الاسرائيليين .

وقال المراسل ان القتال في صيدا اصبح الآن اكثر مشكلات لبنان المعقدة الحاحا وتحديا آخر لسلطة الرئيس اللبناني . ولهذا فان الزعماء المسلمين في البلاد انضموا الى زعماء صيدا في مطالبته بتمكين الجيش من السيطرة على الوضع . ويقال ان الرئيس الجميل وعدهم بارسال الاسلحة والمعدات اللازمة للجيش من اجل تحقيق هذا الهدف .



شرطي لبناني كان احد ضحايا عمليات القنص التي راح ضحيتها ١٧ شخصا في صيدا يوم السبت الماضي .

عل همشمار

جنازة سياسية لكريم خلف

علقت صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام الاسرائيلي المعارض على قرار السلطات الاسرائيلية عدم السماح لعائلة كريم خلف رئيس بلدية رام الله الذي توفي قبل يومين باجراء جنازة كبيرة له .

قالت الصحيفة انه في الوقت الذي تكتب فيه هذه السطور تشهد مدينة رام الله ما يلفت النظر . فلقد تقدمت عائلة كريم خلف رئيس بلدية رام الله المعزول الذي لم يكن محبوبا من قبل الحكام العسكريين الاسرائيليين بطلب إلى السلطات الاسرائيلية للسماح لها بدفن فقيدها في جنازة شعبية .

كريم خلف

وقد ردت السلطات على هذا الطلب بقولها انها تريد ان تكون الجنازة مختصرة بقدر الامكان . وعللت ذلك بان الوضع الامني المتوتر الذي يسود مدينة رام الله حاليا في اعقاب مصرع احد المستوطنين في قلب المدينة لا يسمح باجراء جنازة كبيرة خاصة وان القتيل هو من المستوطنين البارزين والنشيطين في المنطقة . وهذه الحقيقة تزيد من التوتر الامني العادي الذي يحاول المستوطنون تصعيده عن طريق محاولة القيام بانشاء مستوطنة جديدة شمال مدينة رام الله .

وقالت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية تزعم بأنها اذا ما سمحت في هذه الظروف باجراء جنازة كبيرة فانها ستسهم بالاخلال بالامن وذلك لان الجنازة ستتحول حسب رأيها الى مظاهرة سياسية قد تتدهور بسرعة الى عملية اخلال شاملة بالنظام ، هذا بالاضافة الى ان المستوطنين قد يقومون باستفزازات تزيد من تفاقم الوضع المتأزم .

وان السلطات لا تقدم هذه الادعاءات بنية سليمة وأيد نظيفة . فهذه السلطات كانت قد تقدمت بادعاءات مماثلة قبل زمن قصير وذلك عندما ثارت قضية دفن فهد القواسمة في مدينة الخليل . ففي ذلك الحين لم يكن هناك اي توتر امني في مدينة الخليل كما لم يكن هناك أي حظر للتجول في المدينة ولذا فان هناك اسبابا جيدة للاعتقاد بان المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية ـ بما في ذلك وزير الدفاع نفسه اسحق رابين ـ يخشون من التكتل السياسي في الضفة الغربية حول ابطال لجنة التوجيه الوطني المحظورة اكثر من خشيتهم من الاخلال بالنظام العام .

ان كريم خلف عاش كرجل سياسي ومات كرجل سياسي ايضا وسيدفن كرجل سياسي . وانه من غير الممكن دفنه في جنازة عائلية وستكون جنازته جنازة سياسية في جميع الاحوال فاذا ما دفن بصورة متواضعة فان ذلك سيكون له مدلول سياسي واذا ما دفن في جنازة شعبية فان ذلك سيكون له مدلول سياسي ايضا .

هيرالد تريبيون

المجازفة مرفوضة والحماية ضرورية

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية ان عملية اجلاء بعض الدبلوماسيين الامريكيين عن السفارة الامريكية في بيروت الشرقية خلال الاسابيع الماضية سلطت الاضواء على المشكلة التي يواجهها مخططو وزارة الخارجية وهي كيفية حماية الدبلوماسيين الامريكيين دون الحاق الضرر بالسمعة الامريكية في الخارج ؟

واشارت الصحيفة الى ان اتفاق وزارة الخارجية خلال السنوات العشر الماضية على العمليات المتعلقة بالامن والحراسة والسلامة ازدادت اكثر من عشرين ضعفا ، اي من ٢٢,٦ مليون دولار في عام ١٩٧٥ الى ٤٩٧,٣ مليون للعام الحالي. وقد بدأ الاهتمام الفعلي بمسألة الحراسة للأمن بعد حصار السفارة الامريكية في طهران والذي دام اكثر من ٤٠٠ يوم.

ان الادارة لا تستطيع المجازفة الان بتحمل وقوع عملية قتل واحدة بين الامريكيين في لبنان. لكن اجراءات الحماية المشددة تسري الان على كل سفارة امريكية في الخارج.

لوموند

٤٣٨ مسجدا في فرنسا يذكر فيها اسم الله

في ظل مئذنة العاصمة الفرنسية الوحيدة وخلف جدرانه الناصعة البياض ، يبدو الجامع الكبير بباريس في حالة تجدد . وفي العام المقبل وبمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لتشييده بالدائرة الخامسة

سيتضاعف حجم قاعات الصلاة فيه . وقد بدأت عمليات التجديد التي ستبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين فرنك ، كي يستقبل ثلاثة آلاف مسلم بدلا من الف .

هذا ما ذكرته صحيفة لوموند الفرنسية في صدر صفحتها الأولى امس في تقرير عن اوضاع المسلمين والمساجد في فرنسا .

واضافت لوموند ان اعمال التوسيع هذه ليست من باب الزخرفة لأن عدد المصلين يصل في كل يوم جمعة الى حوالي خمسة الآف مؤمن . ويعمل لدى المسجد ايضا مراقبون يجوبون انحاء فرنسا للتأكد من ان اللحم

الذي يباع للمسلمين مذبوح حسب اصول الشريعة . وهناك ايضا الدعاة الذين يتوجهون كل يوم الى المدارس والمساجد والمستشفيات لشرح تعاليم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وكتابه الكريم .

ان هذا المسجد هو منارة وصوت المسلمين في فرنسا ، وترميمه وتوسيعه هما رمز اهميته .

ويبلغ عدد المسلمين في فرنسا ثلاثة ملايين نسمة . وهذا الرقم يلي مباشرة عدد الكاثوليك ويزيد عن عدد اليهود والبروتستانت . ويساعد النمو السكاني للمسلمين على زيادة عددهم بسرعة . ولأسباب عديدة نرى

ان عدد المصلين يتضاعف يوما بعد يوم . وخلال خمس سنوات ازداد عدد المساجد في فرنسا بشكل ملفت للنظر . وتشير آخر احصاءات اجريت في

عام ١٩٨٢ الى وجود ٤٣٨ مسجدا موزعين في ٦٠ محافظة . وتأتي العاصمة باريس على رأس القائمة .

وختمت لوموند تقريرها بالقول : لقد اصبحت المساجد في فرنسا مراكزا للحياة الاسلامية . واصبح لنصف المسلمين مدارس لتعليم القرآن الكريم حيث يؤمها الطلاب كل يوم اربعاء وسبت . وحول هذه المدارس تنتشر المكاتب الاسلامية .



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — محسن البنيان (الرياض)

جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)

عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل

سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ

مسؤول الانتاج: محمد الصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد معروف الشيباني

المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K. — المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London — 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 — Telex 889272 ARABNS G

تونس — TUNISIA — مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau — البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building — بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain — ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P O Box 20534 — Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices — مكتب جدة — بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ — Telex 404397 ARBUS S J

مكتب الرياض — Riyadh Office — Telex 201650 MURAD S J

مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office

السودان — Khartoum Office — مكتب السودان — عمارة الثقة ـ شارع الخرطوم — Tel 71707/71782—71732

المغرب — MOROCCO — Rabat Office — مكتب الرباط — ١٢ زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني — Tel 30361/2/3

جمهورية مصر العربية — EGYPT — Cairo Office — مكتب القاهرة — ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين

الولايات المتحدة — U.S.A. — Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027 — Tel (713) 9610245 Telex 790 209

Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 820, Washington, D.C. 20004. — Tel (202) 638-7183 Telex 440586 SAUDI UI

الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper

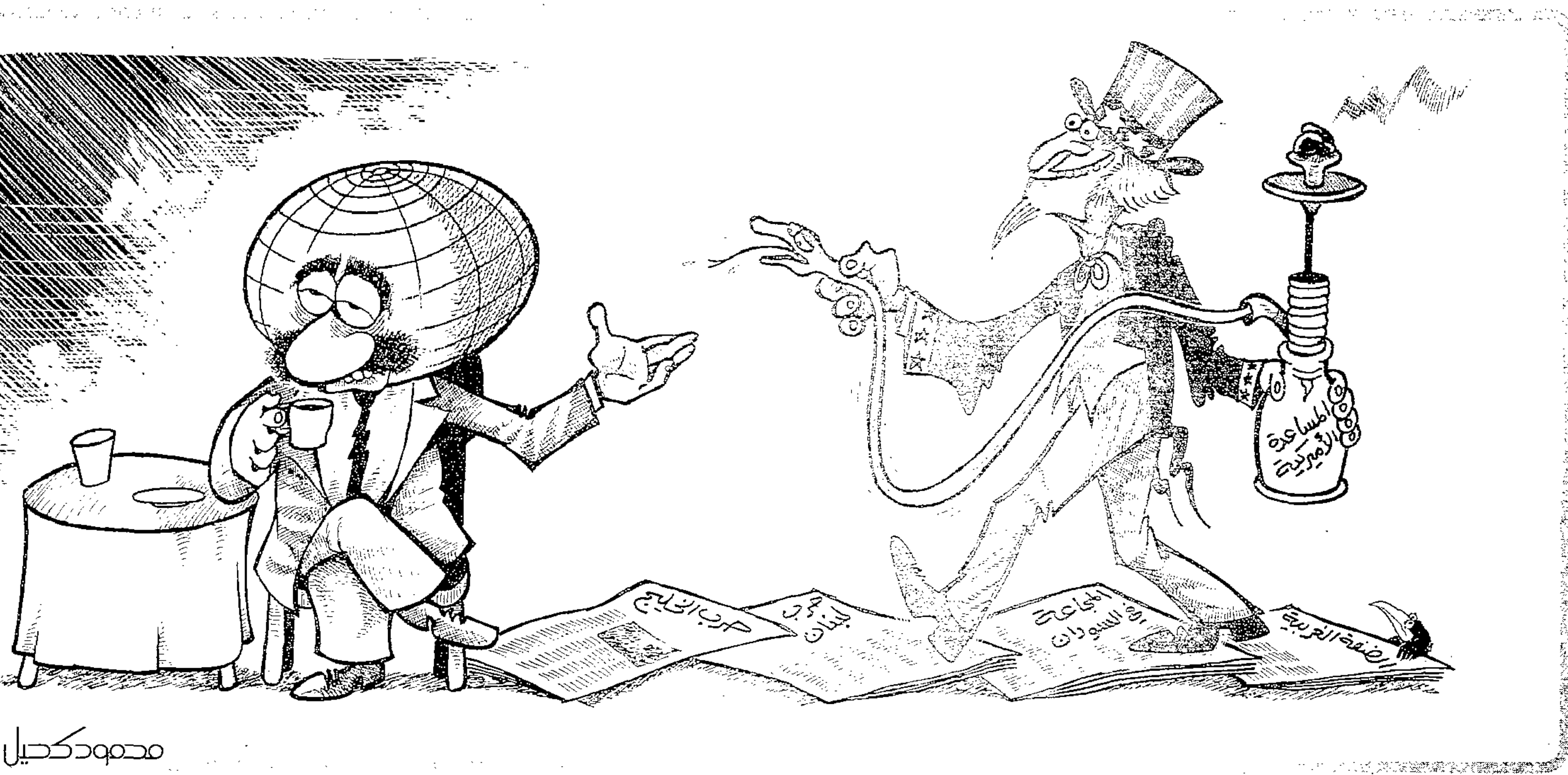
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen

PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٢٠٠ دولار امريكي



«كاملاً لا تقسم، ومقسوماً لا تأكل، وكل واشبع»!

بقلم: حافظ ابراهيم خير الله

يكثر الحكي هذه الايام عن الفرز السكاني في لبنان بعدما تعاظمت اعمال العنف الى الجوار من صيدا ما بين «القوات اللبنانية» والمنظمات الاسلامية المتنوعة. كذلك يكثر التدخل الاسرائيلي المسلح ضد عدد من القرى الشيعية الى الشرق من صيدا، وفي طليعتها جباع وكفرفيلا وكفرملكي، وهي مناطق لاتزال خاضعة للاحتلال الاسرائيلي المباشر بانتظار تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الموعود.

لا مانع من افتراض صحة الاشاعات، على اعتبار انه ربما يكون للحقيقة نصيب في ذلك. لكن اذا ما افترضنا الصحة فانه لا بد من التساؤل وباستغراب: لماذا «القوات اللبنانية» هي التي تمارس التحرشات القتالية الى الشرق من صيدا لافتعال هجرة المسيحيين من تلك المنطقة؟ في العادة فان هذا الطرف يمارس ايذاء ذاك الطرف او تهجيره، فكيف يقدم المسيحي على تهجير المسيحي؟

ضمن هذا الاطار من المستغربات، لا بد من التذكير بما جرى في اواخر صيف ١٩٨٣ في منطقة الجبل (الشوف وعاليه) بما يعتبره عدد وفير من المهجرين المسيحيين مخططا مارسته «القوات اللبنانية» من اجل تهجير مسيحيي الجبل على ايدي الدروز. هذا يعني، في بعض المفاهيم المتداولة، انه ليس من المستغرب اقدام طرف مسيحي مسلح على ممارسة العمل الذي يؤدي الى تهجير المسيحيين من «مناطق الاطراف» او «المناطق المختلطة» الى اماكن اخرى يجري تجميع المسيحيين فيها على شكل لاجئين ونازحين وبقية التعابير الموجعة وفي سبيل اخضاعهم لعملية غسل دماغ سياسية تسحقهم في التقوقع السياسي والمصيري الذي ارادته لهم قيادة «القوات اللبنانية».

ففي تعابير «القوات اللبنانية»، وهي متداولة في تعليمات خطية، تقسيم للمسيحيين بين «مسيحيي قلب» و«مسيحيي اطراف» وتأكيد على ان مسيحيي القلب هم اساس القرار والفعل وعلى ان مسيحيي الاطراف معتدلون ومتأثرون بفكرة التفاهم مع الاخرين وتاليا غير قادرين على المساهمة والمشاركة في اتخاذ القرار وممارسة الفصل، بحسب ما تريده «القوات اللبنانية».

قد يقول قائل ان هنالك تناقضا بين مفاهيم «الدفاع عن المسيحيين» ومفاهيم «تهجير المسيحيين» لدى مخططي «القوات اللبنانية». المسألة مطروحة للنقاش بين كثيرين لكن الشيء الاساسي في هذه المرحلة هو النظر الى الفعل الحاصل على الساحة وربما من خلال النظر الى «حركة ١٢ اذار» التي قام بها سمير جعجع وانصاره في «القوات اللبنانية» ضد قيادة حزب الكتائب والى الوقائع التي تثبت تعامل سمير جعجع واصحابه مع الاسرائيليين.

هذه عناصر متشعبة في تفسيراتها، خاصة في ضوء الاقوال المتكاثر ترددها من ان الدروز يسعون الى السيطرة على اقليم التفاح في منطقة اقليم الخروب وكذلك الانطلاق الى «اخذ» مدينة جزين المارونية والقرى المسيحية (موارنة وروم كاثوليك) المجاورة، وان المطلوب من مسيحيي هذه المناطق في نهاية الامر هو الانتقال الى المنطقة المحاذية لأسرائيل، مقابل تكفل اسرائيل بتهجير الشيعة من تلك المنطقة الحدودية باتجاه الشمال من الجنوب اللبناني اي الى القرى التي يجري تهجير المسيحيين منها.

للصراحة، وحتى هذه الساعة، فان الكلام غامض كما ان الفعل اكثر غموضا. كل الذي نعرفه حتى هذه اللحظة هو ان قائد «القوات اللبنانية» في الجنوب نزار نجاريان يقصف ضواحي صيدا بما فيها مخيمي عين الحلوة والميه وميه وبالشكل الذي يخرج المسلحين الفلسطينيين فيهما الى حمل السلاح العلني وبدء التوجه الى صيدا سعيا الى ضمان الحماية او الى مشاركة في فعل تؤدي الى تنافر في الرأي والهدف.

كل حركة لها معنى، وكل تطور مرتكز الى مخطط، وكل نتيجة هي تلك المطلوبة اسرائيليا او اقليميا او دوليا. في احيان كثيرة تختلط على اللبنانيين المسائل ويصعب عليهم الفهم السريع لبعض دقائق ما هو المقصود من بعض الافعال.

● ● ●

الفرز السكاني حصل حتى الان اكثر من مرة وفي اكثر من مرقع. لا اظن ان نكء الجروح ينفع في هذه المرحلة الا انه يمكن التسجيل ان التهجير حصل في اماكن متنوعة وانه حدث كذلك بفعل قرارات طائفية وممارسات حزبية مسلحة محسوبة على الطوائف وانه تم كذلك ضمن الطوائف نفسها وعلى اسس مذهبية. ما من احد الا وعاني من هذه التفريزات، فيما كثيرون كانوا يشكون طوائفهم بالذات قبل غيرها على ما حل بهم.

التجربة غير ناجحة والمطلوب لها اصلا ألا تكون ناجحة رغم حصولها الذي يتمناه كثيرون ان يكون موقتا. فالذين تقوقعوا طائفيا او مذهبيا هم الذين وضعوا انفسهم في «الغيتو» وصاروا اشبه بالمساجين. والذين مارسوا فرض ذلك هم الذين اضروا بكثيرين من ابناء طوائفهم ومذاهبهم الذين كانوا في «الاطراف»، وهم بالاحرى خربوا بيوتهم الى مدة نريد ونرجو ان تكون قصيرة.

فاللبنانيون الذين كانوا يعيشون في قرى مشتركة طائفيا او مذهبيا، كانوا يعرفون كيف يتعايشون باعتدال ورواق، ولو ان كل طرف كان يسعى الى الاستحصال لنفسه على قطعة اكبر من قطعة غيره مما كان يسمى «الجبن». واللبنانيون الذين تهجروا ـ ضمن المخططات الكثيرة ـ الى المناطق المحسوبة بانها من طائفتهم او مذهبهم هم الذين اكتشفوا ان «ظلم ذوي القربى اكثر مضاضة» وان الضربة جاءت «من بيت ابي».

المعنى الاوسع لهذا الحكي هو ان الكلام الكثير عن السلامة والطمأنينة بفعل تقوقع كل طرف في منطقة واحدة وشبه مغلقة على المناطق المجاورة او بقية المناطق في الجمهورية، هو الذي ثبت بطلانه في معظمه الساحق. بعض من نتيجة هو ان ارتباط الانسان اللبناني بأرضه ومنطقته وجيرته يغلب على ارتباطه بطائفته او مذهبه، وان اللبناني يتحمل التقارع السياسي والانتخابي والاقتصادي والمجتمعي في منطقته المباشرة اكثر مما يتحمل التفاهم مع لبنانيين اخرين يكونون من طائفته او مذهبه ولكن من منطقة اخرى.

الاضافة الى هذا القول هي ان اللبناني الذي نقصده في الكلام هو ذاك الذي جرى «اقتطاعه» من منطقته لالحاقه بمنطقة اخرى يكون فيها نازحا ولاجئا عند بني طائفته بالذات.

هذا الكلام الذي نميل الى الجزم بصحته الكاملة بعد دراستنا لبعض مراحل التطبيق، هو ذاك الكلام الذي «يكسر الكومبيوتر»، اي انه يخالف كليا ما يظنه اصحاب التخطيط قابلا للتنفيذ في سبيل خدمة مصالحهم غير اللبنانية اطلاقا.

النقطة هذه تنقسم الى نقطتين:

الاولى هي ان التجارب المتنوعة قد اثبتت ان اللبنانيين من ذوي الطائفة الواحدة او المذهب الواحد لا يستطيعون الوصول الى «السلام» الذي قيل لهم انه سيحصل اذا ما تقوقعوا ضمن منطقة واحدة. كثيرة هي الغليانات الداخلية ضمن اية منطقة مفروزة طائفيا او مذهبيا وكثيرة كذلك هي عناصر الانفجارات الداخلية.

والثانية هي ان المناطق الطائفية التي انفرزت حتى الان، واخصها المارونية والدرزية في الجبل، غير قادرة على التعامل مع اية مناطق اخرى بالمعنى «الوطني» الشامل. المعنى من هذا الكلام هو ان المناطق المذهبية او الطائفية لا تجوز تسميتها «كانتون» لان الكانتون بالمعنى السويسري او الفرنسي هو المنطقة او الاقليم الذي يمارس الادارات المحلية ولكن ـ وهذا الاساس ـ ضمن الوطن الاشمل.

تفسيرا اضافيا للوارد اعلاه: بعض اللبنانيين الذين افرزوا انفسهم كانتونيا هم الذين جعلوا كانتونهم وكأنه ذو حدود دولية مع الكانتون المجاور. الماروني لا يستطيع الان دخول الكانتون الدرزي وكذلك فان الدرزي لا يستطيع دخول الكانتون الماروني. حتى الشيعي او السني تحوم حول وضعه علامات استفهام غريبة ومستغربة اذا ما شاء المرور في الكانتون الدرزي او دخوله او الاقامة فيه. مع التلميح ولو بسرعة خاطفة الى ان الموارنة اقل تشنجا في كانتونهم حول مسألة المرور او الاقامة وضمن نسبيات لا يجوز لنا تزيينها على انها قاعدة ايجابية او موضوعية.

○ ○ ○

ثمة اخطاء متنوعة يجري اغراق اللبنانيين فيها. منها ما هو مذكور اعلاه اي التقوقع الطائفي او المذهبي في هذه المنطقة او تلك، ومنها ان هذا التقوقع يسهم في تفتيت الوطن الواحد الى «اوطان» هي مجموعة مهازل اوطان، ومنها التوهم المتزايد بان هذه الصيغة «ربما» يصدر عنها اي نفع في غياب اية صيغة «وطنية» جدية فاعلة.

«الغياب» المشار اليه هو بمثابة «استغياب»، بمعنى تقصد الاعتقاد بان جميع الابواب التي تؤدي الى الحلول المعقولة قد اوصدت.

«الدولة» اللبنانية لاتزال موجودة، اذن فهي ليست «غائبة». اما لماذا ممارسة القصد في التصرف على اساس ان الدولة غائبة وغير موجودة واغلة، فهذا يرتكز الى مخططات صارت مكشوفة اكثر فاكثر.

واحد من امرين: فاما ان الدولة اللبنانية موجودة وباقية، واما ان الدولة اللبنانية سائرة الى الانقراض فالانمحاء.

عند مجابهة اللبنانيين بالافتراض القائل ان بلادهم او جمهوريتهم او دولتهم سائرة الى الزوال بفعل تصرفاتهم هم في خدمة الاخرين، انتفضوا وقالوا ان هذا الكلام مغلوط وانهم لا يرضون عن الجمهورية اللبنانية بديلا.

وعند مجابهة اللبنانيين بان تفشيرهم عن الوطن الواحد يتناف مع ما يمارسون على ارض الواقع، انتفضوا لتبرير موبقاتهم (نعم، «موبقات») بانها مرحلية وتكتيكية ومن اجل تقوية الموقع التفاوضي لهذا الطرف مع ذاك الطرف.

وعند مجابهة اللبنانيين بان «تغيير الدول» ليس لعبة بسيطة وانهم يتطاولون على اوضاع هي اكبر منهم، انتفضوا لتبرير تشنجاتهم بانها ليست الا ردة فعل على ما يجري عند غيرهم واستفاضوا في الشرح بان الذي يجري عندهم هو ذاك الذي سيجري عند غيرهم وباوامر «عليا» لا يعرفون تحديدها.

بمعنى آخر، يتوسع لدى اللبنانيين تحويل غلطهم الى قاعدة والى ايجاد فلسفة لهذه القاعدة، ناهيك بتبرير كل ما يقترفونه اصالة عن انفسهم ونيابة عن غيرهم.

واقعيا فان الحكي هو عن ارض تبلغ عشرة الاف كيلومتر مربع من اصل جغرافية اليابسة في هذا العالم وعن اربعة ملايين لبناني يتقزمون الان الى مليونين عبر الهجرات المتزايدة الى قارات الارض.

قليلة هي المناسبات العالمية التي جرى السماح خلالها بتأسيس اوطان او دول او جمهوريات بهذه المساحة الصغيرة، واذا ما حصل ذلك فليس الا بفعل تضارب المصالح الدولية والتسوية بين اطراف كبار من النوع الاقليمي او العالمي. المعنى من ذلك ان زوال جمهورية من قياس لبنان ليس بتلك الكارثة العالمية في حسابات الكبار. المعنى الابعد والاوجع هو ان الشعب اللبناني نفسه يخضع نفسه ويتكيف مع مخططات ترمي الى زوال دولته او جمهوريته او وطنه.

هذا رأي، وهو خاضع للنقاش كما انه خاضع قطعا للرفض من جانب الذين يعتمدون الانشائيات لتغطية تصرفاتهم العملية.

كل عدد سكان لبنان لا يتجاوز عدد سكان بغداد وحدها كما انه لا يتجاوز ربع سكان مدينة القاهرة وحدها. في المساحة فان لبنان كله لا يتعدى مساحة محافظة مدينة بغداد او محافظة مدينة القاهرة. ومع ذلك فان لبنان دولة ورئيس جمهورية وحكومة وسفارات وعضوية امم متحدة وجيش على حدود دولة معادية للعرب كلهم، وعبره يجري تمرير مآرب وقرارات تتعلق بدول اخرى وبانظمة اخرى في المنطقة، ناهيك بانه ربما يكون «الانموذج الاول» (وبالانكليزية: «بروتوتايب») لما يمكن ان تنتج عنه في المنطقة «النماذج المشابهة» (وبالانكليزية: «ستيريوتايب»).

● ● ●

في بعض الظروف نضيع في متاهات الحكي فيما القصد هو وجوب التركيز على الاساسيات وبالشكل الذي يبقى مفهوما ونافعا.

الاساس يبقى التالي: اذا ما كان المطلوب استمرار «لبنان» فهذا الاستمرار لا يكون بالتشنج والتقوقع والفرز على الاسس الطائفية والمذهبية.

واذا ما ظن اصحاب التشنج والتقوقع والفرز انهم يخدمون مصالح طوائفهم او مذاهبهم او انهم يؤلفون دويلات جديدة ضمن واحدة من اصغر دول العالم، فان افعال هؤلاء هي في الواقع انتحار جماعي لمجموعات سكانية كانت جزءا من «دولة» فاصبحت عشيرة تائهة في ارض مغلقة ولا حساب لها عند احد.

واذا ظن اصحاب مشاريع الدويلات الطائفية والمذهبية ان المستقبل لهم، فالافضل تذكيرهم بتاريخ الاندلس العربي و«دويلات الطوائف» التي قامت فيه خلال الزمان الغابر مقدمة لاضمحلالها كلها.

واذا كان ظن الطائفيين والمذهبيين في لبنان انهم يؤلفون «كانتونات» بعدما تلذذوا بسماع هذه الكلمة الفرنسية، فليس اقل من ان يدرسوا معنى الكانتون في التطبيق الاداري الفرنسي ومعنى الكانتون في التطبيق الاتحادي السويسري. اقل ما نقوله لهم وبسرعة هو ان الكانتون ليس دولة ولا دويلة بل ان الكانتون «محافظة» ضمن محافظات الدولة الواحدة وان هذه المحافظة لا كينونة مستقلة لها على الاطلاق وانها لا تعيش الا ضمن التعاون العام في الدولة.

واذا ما فهم بعض التافهين من اللبنانيين ان الكانتون يدير اموره بنفسه واعتبروا تاليا ان ذلك يشكل نوعا من كيان لدويلة، فان من اقل واجبات اولئك التافهين هو ان يتوجهوا الى سويسرا والى اي بلد في اوروبا الغربية للاطلاع والفهم بان كل بلدية في كل قرية هي في النهاية «حكومة محلية» تتخذ القرارات المتعلقة بها على الصعيد المحلي فيما امور الوطن هي في النهاية من صلاحيات الحكومة المركزية العامة في العاصمة.

للأسف فان بعضنا التهى بالانشائيات والالفاظ الاجنبية ومن غير ان يفهم منها شيئا فراح يطبق على نفسه الغلط وينتحر على اساس هذا الغلط ناحرا بذلك كل ابناء وطنه.

اما اذا كان القصد من هذا التلاعب بالالفاظ، وتاليا التلاعب بمصائر اللبنانيين عمليا هو انهاؤهم كدولة ذات اعتبار، فعندئذ تصبح كلمة «الخيانة» اقل التعابير ادبا وتهذيبا.

هل هنالك دولة «تقسمت» وبقيت دولة؟!

رأي الشرق الأوسط

لصوص الارض

الخبر وارد امس في الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» الاميركية: اسرائيل صارت واضعة يدها على ٥٢ بالمئة من ارض «الضفة الغربية» المحتلة.

الوسائل متنوعة: هنالك مصادرة للاراضي بحجة ان المنطقة عسكرية وممنوع على الفلسطينيين الدخول اليها، وهناك «البيع القسري» الذي جرى فرضه على بعض الفلسطينيين، وهناك قانون صادر في العام ١٩٧٩ ايام مناحيم بيغن اعتبر ان كل ارض غير مفلوحة وغير مسجلة لدى الدوائر العقارية الاردنية هي «ارض للدولة» (والدولة هنا هي السلطة المحتلة)، وهناك المصادرة لكل بيت يتغيب صاحبه عنه بداعي الهجرة الموقتة او الدائمة تحت الضغط الارهابي الاسرائيلي.

كل هذه المعلومات واردة في دراسة مستفيضة قامت بها مؤسسة يهودية. الدراسة قالت انه فيما كان اليهود يتملكون اقل من ١٠ بالمئة فقط من ارض عموم فلسطين في العام ١٩٤٧ فان كل الفلسطينيين (بمن فيهم اولئك الذين ضمن حدود ١٩٤٨) صاروا يتملكون الان ١٥ بالمئة فقط من ارض عموم فلسطين.

اما كيف تجري عمليات التغيير هذه في الملكيات فتلك قصة طويلة تبدأ بالارهاب والبطش والعزل والتنكيل وتنتهي بسرقة الاراضي وتسجيلها على انها املاك لليهود.

اللجنة يهودية وليست عربية. اللجنة افاضت في كل هذه الشروحات. اللجنة قالت ان الهدف هو تأمين المكان لمليون يهودي في «الضفة الغربية».

سؤال: على اي اساس يجري الطلب الى العرب بان يفاوضوا اسرائيل وما هو جدول الاعمال؟

رئاسة الجمهورية اليونانية

واخيرا انتخب البرلمان رئيس الجمهورية الجديد في اليونان. انه القاضي السابق في المحكمة العليا خريستوس سارتزيتاكيس الذي دعمه الحزب الاشتراكي الحاكم.

حزب المعارضة الرئيسي، اي حزب الديمقراطية الجديدة، امتنع عن التصويت واعتبر الانتخاب غير دستوري. السبب في مفهوم زعيم هذا الحزب، قسطنطين ميتسوتاكيس، هو ان رئيس مجلس النواب الذي كان يمارس رئاسة الجمهورية بالوكالة يوانيس اليفراس مارس التصويت.

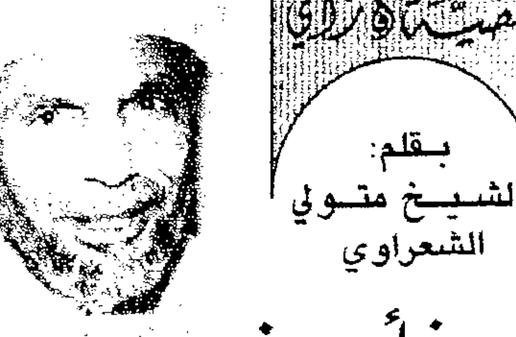
الجواب عند زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الحكومة اندرياس باباندريو هو ان البرلمان هو الذي قرر ان يكون لرئيس مجلس النواب الحق بالتصويت، رغم ممارسته رئاسة الجمهورية بالوكالة.

هذه كانت المشكلة الاولى. اما المشكلة الثانية فكانت تنويع الوان اوراق الاقتراع. المؤيدون للمرشح الوحيد للرئاسة وضعوا اوراقا زرقاء اللون والمعارضون وضعوا اوراقا بيضاء اللون. هذا يعني ان التصويت لم يكن سريا حسبما نص عليه الدستور الجديد الموضوع في العام ١٩٧٥ بعد الاطاحة بالتحكم العسكري الدكتاتوري.

باباندريو قال ان التصويت على مسألة «بمثل هذه الاهمية» لم يكن جائزا له ان يكون سريا، وكلامه مستغرب من الناحية الدستورية. الا ان العالمين بالخفايا يقولون ان باباندريو هو الذي امر بالتفريق في الالوان حتى يعرف بالتمام من هم النواب الاشتراكيون الخارجون على اوامره.

الاصوات كانت ١٨٠ وهذا هو الحد الادنى. النواب الاشتراكيون ١٦٥ والذين ايدوا مرشح الرئاسة كانوا ١٦٣ فقط. هنالك ١٢ نائبا شيوعيا و٥ نواب يساريين صوتوا مع المرشح.

كيف ستكون هذه الجمهورية اليونانية الجديدة؟!





بقلم: الشيخ متولي الشعراوي

من أين تبدأ العبادة الصادقة ؟

العبادة الصادقة تبدأ أولا بالاقتناع بصواب التكليف من المكلف، فحين اقتنع بصواب التكليف من المكلف تصبح العبادة سهلة. والصدق هو ان أؤدي ما كلفت به، ولا افعل ما نهاني المكلف عنه.

والخطأ الذي يقع فيه كبار الفلاسفة والمفكرين انهم قالوا: قال الله تعالى: «لا يكلف الله نفسا إلا وسعها» فقدروا الوسع ثم جاؤوا بالتكليف، وتساءلوا: هل هذا يتسع له، أم لا؟ لكننا نقول: ان الله سبحانه وتعالى حين يكلف يعلم انه يتسع، لأنه إله، لا يكلف إلا ما هو في حدود الوسع بدليل أن المكلف عندما يعلم أن هذا ليس في وسعك هو الذي يخفف من عنده. فاذا كنت مكرها لا يكلفك، وان كنت ناسيا لا يكلفك. وهو يخفف عن المسافر والمريض، وهكذا في جميع الامور. لكن ليس من حق الفرد أن يقدر الوسع بنفسه، بدليل ان التكليف في وسع سواه. ويبقى السؤال: هل يؤدي ما كلف به أم لا ؟

حين يثبت أن الله كلف انسانا فهذه شهادة منه ان ما كلفه هو في حدود الوسع. وحين يعلم أن الوسع دون التكليف، يخففه هو عليك من تلقاء نفسه. ولكن الله ما كلف نفسا إلا ما تسع.

ولو احتكمنا دائما إلى متطلبات العصر لأصبح العصر هو المكلف، والذي يقبله العصر نعمله والذي لا يقبله لا نعمله. والمفروض أن التكليف إنما جاء ليرفعنا لا أن نهبط له. والمفروض في أن لا نقلب المطلوب إلى واقع والواقع إلى مطلوب.

لقد علم الله سبحانه وتعالى عندما شرع لنا الايمان أننا تنتابنا خلجات. لكن هل ترك هذه الخلجات تأتينا بلا علاج ؟ لا. لقد وضع لها العلاج، وشرع ما يثبت إيماننا ولم يتركنا للشيطان ينفرد بنا. ولذلك يقول الحق سبحانه وتعالى: «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون»، «وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله»، «الا بذكر الله تطمئن القلوب». كل هذه الأشياء تثبت الايمان. ولا يصح أن أقول إن شاء الله ثبتني، ثم اترك ما شرع ليثبت به الايمان. لأن الحق سبحانه وتعالى لا يتدخل أبدا في كينونة الانسان، إلا إذا استنفد الانسان أسبابه المحدودة من الله.

ولنتأمل قول الحق سبحانه وتعالى: «أمن يجيب المضطر إذا دعاه». معنى «مضطر»: الذي استنفد كل الأسباب الممنوحة من الله. فقد اعطاني الله عقلا وفكرا وقوة وطاقة، ويسر لي ان أذهب إلى المدرسة واساتذة يدرسون. فاذا استنفدت هذه الأسباب اقول يا رب نجحني. لماذا؟ لأن اجتماع هذه الأسباب لا يعطي نجاحا، فقد اعمل كل شيء ويأتيني مثلا مرض ليلة الامتحان لا يمكنني من أدائه. إذن الاسباب شيء والواقع الذي سيكون عليه الحدث شيء آخر. فيجب ان أتوجه إلى الله بالدعاء بعد ان استنفد أسبابي. فاسأله الا يكون هناك عوائق. ومعنى هذا اننا لا بد أن نسأل الله عن اضطرار لا نسأله عن ترف. وقد أكد الله تعالى انه يجيب دعوة المضطر. «امن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض؟ أإله مع الله؟ قليلا ما تذكرون».

ماجستير من الأزهر لباحث سعودي:

"الترغيب في الدعوة الى الله في المجتمع المعاصر"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الدعوة الاسلامية في حاجة الى جهود متعددة ليعم نور الاسلام مشارق الأرض ومغاربها. وضمن تأمل أمور الدعوة حصل الباحث السعودي عبد الله محمد المختار على درجة التخصص (الماجستير) عن رسالته التي تقدم بها الى قسم الدعوة والثقافة الاسلامية بكلية أصول الدين بجامعة الازهر بالقاهرة، في موضوع «أثر الترغيب في الدعوة الى الله في المجتمع المعاصر».. بعد أن شارك في تقويمها والحكم عليها الاساتذة الدكاترة: عمارة نجيب استاذ الدعوة بكلية اصول الدين بالقاهرة ورؤوف شلبي عميد كلية الدعوة بالقاهرة، وعبد الغفار عزيز استاذ ورئيس قسم الدعوة وعضو البرلمان المصري.

يقول الباحث:

ـ لمست اهتمام القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بالترغيب في سبيل هداية البشرية وكميثاق عمل للدعاة كان توجيه الحق تبارك وتعالى في كتابه الكريم بسلوك هذا الطريق إذ قال: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن، إن ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين».

وكنت أتوقف كثيرا عند هذه الآية الكريمة وما حوته من مدلولات عظيمة في سلوك سبيل الترغيب في الدعوة. وشدني تنوع أساليب الترغيب في جميع مجالات الحياة التي تحدث عنها القرآن الكريم. وكنت اجد في سيرة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قولا وعملا وتوجيها القمة في الترغيب والقدوة المثلى للمسلم في دعوته الى الله عز وجل. من هذا المنطلق وبهذه الرغبة جاء اختياري لهذا الموضوع الذي اردت من خلاله ان اتطرق الى جوانب من أساليب الترغيب التي حفلت بها الشريعة الاسلامية، على كثرتها وشمولها لجميع مناحي الحياة ورغبة في سعادة الانسان وخيره العاجل والآجل.

ثم يوضح الباحث المنهج الذي اتبعه. فيقول:

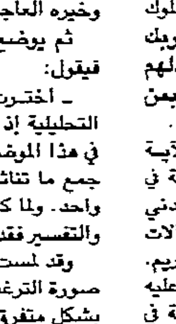
ـ اخترت منهج الدراسة الوصفية التحليلية إذ قمت باستقراء الكتب القديمة في هذا الموضوع لأقدم شيئا للدعاة محاولا جمع ما تناثر من هذا الموضوع في باب واحد. ولما كان بعضها يحتاج الى التحليل والتفسير فقد قمت بذلك في مواضعه.

وقد لمست بعد البحث الاولي عدم تكامل صورة الترغيب في مجالات متعددة ووجوده بشكل متفرق بين بطون الكتب، اما عرضا او باختصار لا يفي بالغرض، فسعيت جهدي لتضمين ذلك فصول هذه الرسالة جمعا وترتيبا حسب ما ادركت اهميته بالنسبة للبحث والمادة العلمية.

وتحدث الباحث عبد الله محمد المختار في بحثه عن التبشير بين المسيحية والاسلام، فأوضح كيف أن التبشير في المسيحية قد اخذ شكلا منظما ومخططا منذ البداية لخدمة اغراض سياسية واقتصادية. واستشهد في ذلك بأقوال بعض القساوسة والمبشرين. ثم عقب ذلك بالحديث عن التبشير في الاسلام، وكيف أنه لم يعرف بالمفهوم الاستقلالي لنشر الدعوة الاسلامية. وتطرق الى تصرفات وأخلاقيات المسلمين الذين يفدون الى بلاد جديدة، وكيف كان ذلك سببا رئيسيا في نشر الدعوة الاسلامية، واستشهد بأقوال بعض الرحالة والمستشرقين في دور الوافدين المسلمين وسمو أخلاقهم.

كما تحدث الباحث عن مكانة الترغيب بين اساليب الدعوة عموما وبين مكانته في اطار الحكمة والموعظة الحسنة وما كان له من أثر ايجابي في نفوس المدعوين. وبين حاجة المجتمع المعاصر الى الترغيب وكيف ان تطور وتنوع وتقدم الوسائل المادية يمكننا من الاستفادة منها في الدعوة بأسلوب ترغيبي.

ثم تحدث الباحث عبد الله محمد المختار عن وسائل الترغيب في العصر الحديث وما لها من اثر فعال في جميع جوانب الحياة الاجتماعية لا يختلف عن آثارها في عهد الصحابة والتابعين حين نستخدم منهج النبي صلى الله عليه وسلم ونسير على هداه واشار الى ما يمكن ان نستفيد من تطبيق النتائج الايجابية في عصر الصحابة والتابعين من اختفاء ظواهر سيئة في مجتمعنا كالعنف والتطرف والارتجال.



عبد الله محمد المختار

كما تحدث عن الواقع الزراعي والصناعي في العالم الاسلامي، وما تذكره الارقام والنسب المواتية للثروة في بلاد الاسلام، وكيف يمكن لنا أن نستفيد من ذلك في الترغيب.

وقد توصل الباحث الى عدة نتائج وتوصيات خرج بها بعد بحث دؤوب منها:

● ضرورة طبع كتب ودوريات مبسطة عن الاسلام وتوزيعها مجانا أو بأجور رمزية وعمل دورات تثقيفية للدعاة لاطلاعهم أولا بأول على ما يجري في العالم.

● ترجمة ما يكتب عن الاسلام من جميع اللغات، عن طريق مركز متخصص لهذا الغرض، والرد على أية افتراءات حول ذلك الموضوع.

● استثمار الوسائل الحديثة كالكاسيت والفيديو في تصوير المشاهد الاسلامية المحببة الى النفس البشرية عامة وبحيث تخاطب مختلف الطبقات.

● انشاء مركز لدراسة النواحي النفسية للكثير من المجتمعات، حتى يعرف الداعية خصائص المجتمع الذي سيمد اليه نشاطه.

● دراسة المواد الاسلامية في الكليات العملية باعتبارها مواد اساسية لحصانة الشباب، وعدم جنوحه الى التعرف على الاسلام من مصادر غير موثوق فيها مما يدفع الى التهور أو التطرف أو الفهم الخاطىء للاسلام.

● أن يتجه الداعية الى المشاركة في القصص والمسرحيات بكتابة القصة والمسرحية من منظور اسلامي.

مواقيت الصلاة

الأربعاء ١٣ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٣	٦,١٢	١٢,٢٤	٣,٤٩	٦,٣٧	٨,٠٧
المدينة المنورة	٤,٥٠	٦,١٢	١٢,٢٥	٣,٥٣	٦,٣٩	٨,٠٩
القدس الشريف	٤,٠٢	٥,٢٤	١١,٤٤	٣,١٧	٦,٠٢	٧,١٩
الرياض	٤,٢٢	٥,٤٣	١١,٥٦	٣,٢٥	٦,١١	٧,٤١
القاهرة	٤,١٥	٥,٤٣	١١,٥٩	٣,٣٠	٦,١٤	٧,٣٣
الخرطوم	٤,٢٥	٥,٥٥	١١,٥٣	٣,١٣	٦,٠٦	٧,١٣
الرباط	٥,٤١	٧,٠٦	١,٣٦	٥,٠٥	٧,٥٦	٩,٢٠
تونس	٤,٣٢	٦,٠١	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٤٦	٨,١٣
أبوظبي	٤,٥٤	٦,١٤	١٢,٣٣	٤,٠٢	٦,٤٢	٨,١٢
المنامة	٤,٠٢	٥,٢٦	١١,٤٢	٣,١٢	٥,٥٦	٧,٢٦
بغداد	٤,١٨	٥,٤٨	١٢,١٣	٣,٥٧	٦,٢٧	٧,٤٧
اسطمبول	٤,٠٩	٥,٤٣	١٢,٠٩	٣,٤٥	٦,٣٣	٨,٠١
نيقوسيا	٤,٠٣	٥,٢٩	١١,٥١	٣,٢٥	٦,١١	٧,٣٢
اثينا	٤,٣٦	٦,٠٦	١٢,٣٠	٤,٠٥	٦,٥٢	٨,١٦
لندن	٣,٥٠	٥,٢٩	١٢,٠٥	٣,٤٠	٦,٣٩	٨,١٢
مانشستر	٣,٥٧	٥,٣٦	١٢,١٤	٣,٤٨	٦,٥٠	٨,٢٢
باريس	٤,٤٢	٦,٢٢	١٢,٥٥	٤,٣١	٧,٢٦	٩,٠٠
روما	٤,١٢	٥,٤٨	١٢,١٥	٣,٥١	٦,٤٠	٨,٠٩
بروكسل	٤,٣٢	٦,١٢	١٢,٤٧	٤,٢٢	٧,٢٠	٨,٥٤
امستردام	٤,٢٩	٦,٠٨	١٢,٤٥	٤,٢٠	٧,٢٠	٨,٥٣
مدريد	٥,٢١	٦,٥٤	١,١٩	٤,٥٥	٧,٤٣	٩,١٠
جنيف	٤,٢٩	٦,١٠	١٢,٤٠	٤,١٦	٧,٠٨	٨,٤٣
زيوريخ	٤,١٨	٥,٥٩	١٢,٣٠	٤,٠٦	٧,٠٠	٨,٣٤
فيينا	٣,٤٦	٥,٢٧	١١,٥٩	٣,٣٥	٦,٢٩	٨,٠٤
برلين	٣,٥٥	٥,٣٤	١٢,١١	٣,٤٦	٦,٤٦	٨,١٩
فرانكفورت	٥,١٦	٦,٥٦	١,٣٠	٥,٠٥	٨,٠٢	٩,٣٦
ميونيخ	٤,٠٥	٥,٤٦	١٢,١٨	٣,٥٤	٦,٤٨	٨,٢٣
ستوكهولم	٣,٣٠	٥,٠٦	١١,٥٢	٣,٢٣	٦,٣٧	٨,٠٧
كوبنهاجن	٣,٥٥	٥,٣٣	١٢,١٤	٣,٤٣	٦,٥٣	٨,٢٥
نيويورك	٤,٠١	٥,٣٥	١٢,٠٠	٣,٣٦	٦,٢٤	٧,٥٢
واشنطن	٤,١٨	٥,٤٨	١٢,١٣	٣,٤٨	٦,٣٦	٨,٠١
شيكاجو	٣,٥٣	٥,٢٨	١١,٥٥	٣,٣١	٦,٢٠	٧,٥٠
لوس انجيليس	٤,١٢	٥,٣٦	١١,٥٨	٣,٣٢	٦,١٧	٧,٣٦
هيوستن	٤,٤٧	٦,٠٧	١٢,٢٦	٣,٥٨	٦,٤٣	٧,٥٨
دنفر	٤,٢٥	٥,٤١	١٢,٠٣	٣,٣٩	٦,٢٥	٧,٤٢
مونتريال	٣,٥٩	٥,٤١	١٢,١٠	٣,٤٦	٦,٣٨	٨,١٣

● ملاحظة: المواقيت بالتوقيت الشتوي.

مسابقة عامة في القرآن الكريم في جزيرة جاوة الأندونيسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في نطاق اهتمام معهد تعليم اللغة العربية باندونيسيا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض بكتاب الله الكريم نظم المعهد مسابقة عامة في القرآن الكريم على مستوى جزيرة جاوة، في سورتي البقرة، وآل عمران.

وقد اشترك في المسابقة حوالي سبعين مؤسسة اسلامية من مختلف مناطق جاوة المركزية، والشرقية، والوسطى، والغربية.

وقد تشكلت لجنة لتحكيم هذه المسابقة من: د. ياسين بن ناصر الخطيب، والاستاذ خويلد جعفر، والاستاذ خليل بن حسن حمادة، والاستاذ صالح بن محمد السويلم.

وقد أقيم حفل بهذه المناسبة حضره الشيخ محمد سعيد بصراوي سفير المملكة في اندونيسيا كما حضره عدد من الشخصيات الاسلامية والمسؤولين الاندونيسيين. وتضمن برنامج الحفل كلمة لمدير المعهد عبد العزيز بن عبد الله العمار..

تلا ذلك توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الأوائل في المسابقة، حيث خصصت ادارة المعهد كأس المسابقة للفائز الأول، وجوائز نقدية بلغت اكثر من مليون روبية اندونيسية للمتفوقين.

وقد أسفرت النتيجة عن فوز التالية اسماؤهم:

١ـ عبد الملك مستام مدرسة القرآن / جاوة الشرقية الأول.

٢ـ عبد الله عفيف معهد الشافعية / جاوة الشرقية الثاني.

٣ـ أحمد مشقع معهد ترماس / جاوة الشرقية الثالث.

كما قدمت إدارة المعهد جوائز تقديرية لأعضاء هيئة التحكيم تقديرا لجهودهم.

الجدير بالذكر ان هذه المسابقة تعتبر الثالثة من نوعها. فقد أقام المعهد مسابقتين مماثلتين، الا ان الأولى كانت على مستوى العاصمة، جاكرتا، فقط، والمسابقة الثانية على مستوى جاوة الغربية. اما هذه المسابقة فهي على مستوى جزيرة جاوة باكملها.

وبناء على نجاح هذه المسابقات الثلاث، ولما حققته من أهداف سامية، يأتي في مقدمتها التشجيع على حفظ كتاب الله الكريم، وتوثيق الروابط بين المعهد وبين المؤسسات التعليمية التي تتاح لها فرصة المشاركة .. فإن المعهد ينوي التوسع في اقامة المسابقات المقبلة بحيث تشمل بعض الجزر الأخرى في الأرخبيل الاندونيسي بمشيئة الله تعالى.

اللهم جنبنا الفتن كلها. ولا تجعلنا يا رب العالمين من الذين يسببون فتنة، أو يسهمون فيها، أو ينجرون إليها. وأبعدنا يا رب عن كل ما يترتب على الفتنة من أحداث ضارة حتى نلقاك بقلوب سليمة، ونفوس طاهرة، وأيد نقية يا أرحم الراحمين.

القراء يستفتون

المغالاة في المهور

القارىء إبراهيم الدعجان من الطائف بعث برسالة يقول فيها إنه استمع إلى خطيب الجمعة يحض على عدم المغالاة في المهور وروى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «اعظم النساء بركة ايسرهن مؤونة» ويقول: إن الحديث لم يتناول المهور وإنما تحدث عن المؤونة كما انه لا يتفق مع قول المولى تبارك وتعالى «و آتيتم إحداهن قنطارا» وقصة عمر مع المرأة التي احتجت عليه دليل آخر على ترك الأمر للأهل ان يطلبوا ما يشاؤون. نرجو بيان وجهة الشرع الحكيم في ذلك وجزاكم الله خيرا.

وجزاك خيرا أنت الآخر أيها الأخ الكريم الذي أحسبه قد تزوج واستقر أمره، ولعل أحدا تقدم لخطبة أخت أو ابنة له. إذ لو كان هو الذي سيتزوج لأدرك مدى ما يعانيه شباب اليوم من عنت، لكثرة مطالبهم ومطالب أسرة الفتاة على حد سواء. إذ يبدو أن المغالاة أصبحت هي العرف السائد في المجتمع الاسلامي. مغالاة في الفكر ومغالاة في العلاقات ومغالاة في المهور. ونسينا أن المولى تبارك وتعالى وصف أمة الاسلام بالاعتدال والاستقامة، والهدي الصالح حين قال عز وجل «وكذلك جعلناكم امة وسطا» فأصبح كثير منا من أمة الطرف أو الترف على حد سواء!

أما الحديث الذي ذكره الامام فانه حديث سنده جيد، والمؤونة كما تشمل النفقة والسكن تشمل الصداق كذلك. وقد وردت لفظة «مهورا» و «صداقا» بدل «مؤونة». فها أنت ترى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر بالبركة وحسن الطالع وطيب العشرة هؤلاء اللاتي يقبلن مهرا يسيرا، مقدورا عليه، لا يرهق الزوج، ولا يوقعه في الدين، ويربك حياته منذ اللحظات الأولى، ويجعله ينظر إلى اليوم الذي ارتبط بمن فعلت به ذلك على انه يوم مذموم لا محمود!

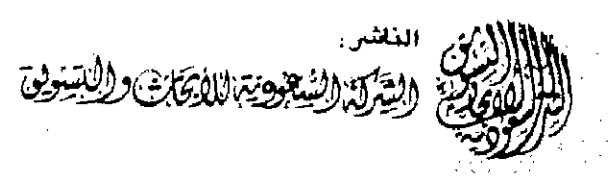
وأما التعبير القرآني الكريم «و آتيتم إحداهن قنطارا» فانه ورد في مجال التنازع والفراق الذي سببه من قبل الزوج ولا ذنب للزوجة فيه. فالمولى سبحانه يقول لهؤلاء: إذا زهدتم فيمن معكم ورغبتم عنهن لغير ذنب جنينه فلا تظلموهن ظلما فوق ظلم، ظلم الطلاق وظلم أخذ المهر الذي سبق اعطاؤه. ولما كانت النفوس قد تتسامح في القليل ولا تتسامح في الكثير، فان الحق تبارك وتعالى بين أن المهر مهما كانت قيمته، لا يصح المطالبة به في حالة الانفصال هذه.

واما قصة عمر فانها تدل على ان التشريع في هذا الأمر فيه تضييق على الناس. وأحسن لهم أن يتراضوا في ما بينهم على الصداق الذي يرغبون فيه ويتفقون عليه. وتبقى بعد ذلك النصيحة من أهل الخير، والكلمة الصالحة، ان يبينوا للمسلمين أدب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهور، وان يعالجوا شؤون عصرهم ومجتمعهم بما يتمشى مع روح الاسلام، ويحقق أمن المجتمع وسلامة بنيانه، وشيوع الخلق الكريم والآداب الاسلامية القائمة على الطهر والعفة.

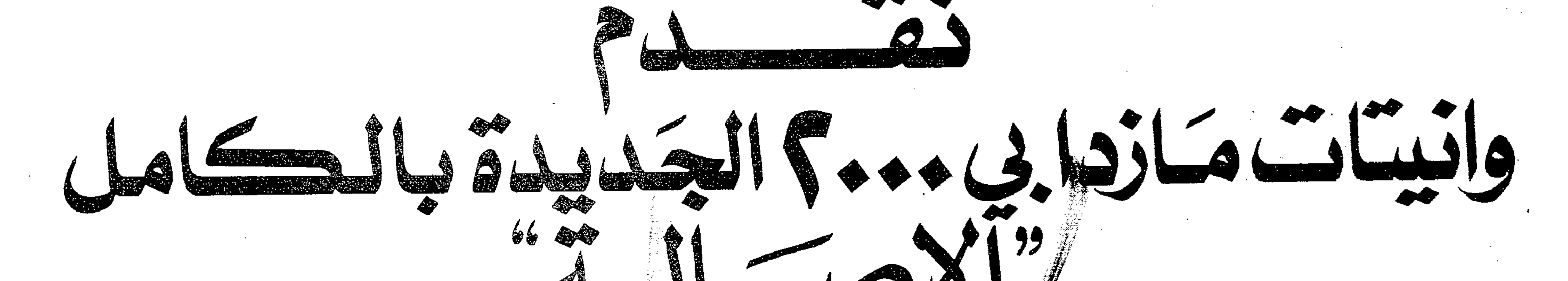








بعد خلاصة أبحاث دامت ٨ سنوات...



"الاصالة"



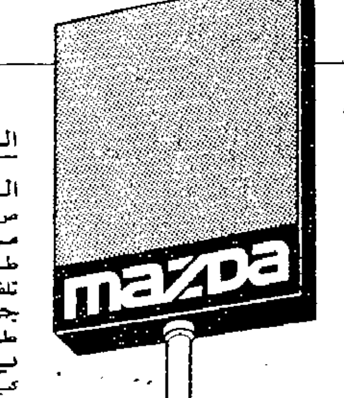
قافلة وانيتات مازدا بي ٢٠٠٠ الجديدة بالكامل في طريقها إلى هنا.

وانيت مازدا بي ٢٠٠٠ الجديد هو أكثر قوّة ورفاهيّة مما تتصور أن تجده في أي وانيت آخر. إن قوّة محركه المتطور الجديد سعة ٢٠٠٠ سي سي تمنحه القدرة الفائقة على الأداء الشاق المتواصل..

وليست قوته ومرونة قيادته إلّاجزء من مميزاته، فهو إلى جانب ذلك يمتاز بتصميم رياضي مثير ورفاهيّة مطلقة داخل مقصورة القيادة تجعله ينافس سيّارات الركاب.

إنه بحق مزيج هندسي رائع يجمع بين القوة في الأداء والراحة وأمان القيادة. شاهده بنفسك، وبادر بالحجز اليوم من أقرب موزع إليك.

mazda



الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة

الموزعون الوحيدون لسيارات مازدا بالمملكة العربية السعودية

المركز الرئيسي: باب مكة جدة ص.ب: ٤٠ تلفون ٦٤٢٣٥٠٩/٦٤٢٣٨٠٢
٦٤٢٦٤٢٩/٦٤٢٦٥٢٦ تلكس: 401221 HUSREZ SJ تليفاكس: ٦٤٢٦٤٣٥
خدمات المعارض وقطع الغيار: كيلو ١١ طريق مكة - شرق المطار القديم
المعارض وقطع الغيار: باب مكة سوق المتلعدية تلفون ٦٦٧١٦٢٠
معارض: مدينة بلانا - تلفون ٦٨٣٦٠٩٦ توصيلة ٤٢٨
ورشة الصيانة: كيلو ١١ طريق مكة القديم
مركز قطع الغيار: كيلو ١١ طريق مكة القديم

الفروع:

الخبر:
ص.ب ٢٦٩ تلفون ٨٦٤٢٠٠٥ (٠٣)
مركز مازدا الحاج حسين على رضا:
طريق الخبر - الدمام البحري
تلفون ٨٥٧٦٦٥٧/٨٥٧٦٥٧٤ تليفاكس ٨٥٧٦٦٨٦

جيزان:
طريق صبيا

ينبع:
كيلو ٩ طريق جدة - ينبع السريع

الوكلاء الرئيسيون المعتمدون:

الرياض:
محمد السعد الدريس وأولاده:
تلفون ٢٣١٢٥٤٥ (٠١) المعرض ٢٣١٣٣٨٤
ورشة الصيانة: فرع العليا - الشارع الرئيسي

القصيم (بريدة)
الشيخ محمد الصالح المشيقح وإخوانه: تلفون ٣٢٣٣٤٢٨ (٠٦)

الوكلاء المعتمدون:

الجبيل:
مؤسسة أبوالحسن التجارية:
شارع جدة - تلفون ٣٦١٠٧٨٠ (٠٣)

بيشة:
مؤسسة سعيد صالح بن ملحان:
شارع الملك فهد - تلفون ٦٢٢٥١٧٧ (٠٧)

بلجرشي:
مؤسسة محمد أحمد الغامدي:
شارع الملك عبدالعزيز - تلفون ٧٢٢٢٦٠٤ (٠٧)

المدينة المنورة:
مؤسسة الحربي التجارية:
طريق المطار - تلفون ٨٣٨٤٩٨٤ (٠٤)

الطائف:
مؤسسة محمد الثمالي:
شارع الشهداء الرئيسي - تلفون ٧٤٦٢٥٢٠ (٠٢)

خميس مشيط:
مؤسسة العطاف:
مخطط معارض السيارات - تلفون ٢٢٣٧٦٤٥ (٠٧)

نجران:
مؤسسة مبارك القباري:
حي أبوغبار - تلفون ٥٢٢٣٤١٦ (٠٧)

مازدا تدعم سياراتها بتوفير قطع الغيار والصيانة دائمًا.

ضمان لمسافة ٢٠،٠٠٠ كيلومتر أو لمدة ١٢ شهر

رسالة السودان الرياضية

الموردة يتعادل مع المريخ في الدوري في اسبوع مفاجآت بالجملة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فريق النادي الاهلي السوداني الذي انتزع نقطتين من كل من الهلال والمريخ بعد تعادله معهما في اولى مبارياته الدورية لكرة القدم لعب مباراته الثالثة وكانت مع الزهرة وبالقياس الى المستوى الذي ظهر به الاهلي في المباراتين السابقتين كان متوقعا ان يخرج منتصرا وبسهولة على الزهرة الا ان المفاجأة كانت في المستوى الذي لعب به الاهلي وخرج مهزوما بهدف المباراة الوحيد.

كانت هذه المفاجأة الاولى في اسبوع حافل بالمفاجآت.

وكانت ثانية المفاجآت نتيجة لقاء النيل والاملاك اذ تقدم النيل بهدف المباراة الاول قبل ان يعادل الاملاك ثم يتقدم بهدف ثان انتهى عليه الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني احرز الاملاك هدفه الثالث ليجعل نتيجة المباراة بعيدة عن متناول النيل الذي سجل هدفا ثانيا ولكن بعد فوات الاوان ليخرج الاملاك بنقطتين غاليتين في «بنك» نقاط المنافسة.

مباراة التحرير ـ العباسية كانت من الناحية الفنية اجمل ما قدمته الفرق حتى الان، كرة سريعة وتمريرات قصيرة ودقيقة وتحرك سليم الا ان التحرير كان اكثر توفيقا من غريمه عندما سجل هدفين بينما فشل هجوم العباسية في ترجمة هجماته الى اهداف وحتى ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم لصالح العباسية اضاعها احمد ابكر ذو الخبرة الواسعة في اخذ ضربات الجزاء وانتهت المباراة بفوز التحرير.. وكان الفريق الاحسن.

المريخ مع الموردة

بدا المريخ مباراته مع الموردة مهاجما بعد ان امتلك منطقة الوسط وفتح اللعب عن طريق الاجنحة الا ان كل الكرات المعكوسة لم تجد من يستثمرها بوعي الى ان جاء الهدف الاول نتيجة خطأ من دفاع الموردة اذ لم يوقف الكرة العابرة من الشمال الى اليمين فقابلها عيسى مباشرة وسددها بقوة داخل شباك عوض دوكه هدفا جميلا وكاد ان يسجل هدفا مماثلا قبل نهاية الشوط الاول..

الشوط الثاني بدأ كسابقه بهجوم مكثف من قبل المريخ ولكن كثرة المراوغات من جناحيه قلة وعيسى افسدت الهجمات التي كان مفروضا ان تثمر عن اهداف بينما سهلت مهمة دفاع الموردة الذي كان يجد الوقت الكافي للتكتل.

ومع مرور الوقت هبط معدل لياقة لاعبي المريخ تدريجيا خاصة في منطقة الوسط وهنا دانت السيادة للموردة خاصة في هذه المنطقة، وكثرت هجماته وكان واضحا ان النتيجة ستتغير إذ قبل النهاية بسبع دقائق جاء هدف التعادل نتيجة ضغط متواصل، فمن احدى الهجمات اطلق عز الدين الصابي كرة قوية حاول «بوليس» حارس المريخ صدها الا انها ارتدت منه ليقابلها مجدي المتابع ويحرز منها هدف التعادل.

المباراة بصورة عامة لم تكن بالمستوى الذي عرف به مثل هذا اللقاء وكان واضحا ضعف اللياقة البدنية لدى معظم اللاعبين خاصة النجوم الكبار.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ من الطيور (معكوسة) ـ شريد
٢ـ جاهل ـ ذكر الماعز
٣ـ يتغير ـ كوكب
٤ـ بسط
٥ـ يتوسط بين البائع والشاري ـ نجل
٦ـ في السلطة ـ جزيرة ايطالية
٧ـ من الالعاب الرياضية ـ متشابهان
٨ـ وعاء للسوائل (معكوسة) ـ يستقيم
٩ـ من الورود ـ

عموديا:
١ـ تمدن ـ القيام بعمل بلا أجر
٢ـ من الحبوب ـ عبودية
٣ـ صرخ ـ يسحب
٤ـ امارة أوروبية
٥ـ وحدة قياس طولية ـ الاسم الأول لرئيس وزراء الهند
٦ـ شجاع
٧ـ طائرة حربية
٨ـ من مواد البناء (معكوسة) ـ عاصمة الكويت
٩ـ قصر شهير في عربية ـ غزال

انتهى

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ف	ل	ر	ب	ر	غ	ي	ص	ض	١
ظ	ج	س	أ	غ	م	ض	ه	ر	٢
ن	د	ا	و	ي	ط	ن	ر	ة	٣
ذ	ي	ح	ص	و	ي	ز	و	ف	٤
ب	خ	ج	ر	م	ا	ل	ح	ي	٥
ا	ن	م	ش	ح	ع	ا	ق	ر	٦
ب	ن	ا	ف	ف	ل	ب	ي	ج	٧
ح	ر	ش	ت	ح	ا	ف	ة	ر	٨
ف	ن	ك	ح	ل	م	ن	ك	ب	٩

فتك ـ طور ـ جرب ـ ذباب ـ زاحف ـ نمل ـ نهض
حافة ـ فراش ـ صواب ـ لاح ـ حلوة ـ رخيص ـ منح
بقي ـ شح ـ غمض ـ يم ـ نظف ـ فر ـ جد ـ حواس

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة امريكية

خان الخليلي

رسالة المغرب الرياضية

النادي القنيطري اصابته عدوى التعادلات والمغرب الفاسي شدد قبضته على المركز الثاني

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شهد الاسبوع الـ ٢٥ من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب خمسة تعادلات كانت لصالح المغرب الفاسي الذي هزم الاتحاد القاسمي في مدينة سيدي سليمان بهدفين نظيفين احرزهما فتاح الغياني وادريس المتقي.

على صعيد التهديف كانت الاهداف شحيحة اذ بلغت ٨ فقط ٣ منها من ضربات جزاء فيما اهدرت ضربة رابعة في مدينة سطات عندما فرط صالح لاعب النهضة السطاتية بهدف فوز اكيد لفريقه في مباراته مع الدفاع الحسني الجديدي.


فريق المغرب الفاسي

وفي ما يلي النتائج:
- النادي القنيطري صفر ـ النهضة القنيطرية صفر
- الوداد البيضاوي صفر ـ الجيش الملكي ١
- الاتحاد القاسمي صفر ـ المغرب الفاسي ٢
- المولودية الوجدية ١ ـ الجمعية السلاوية ١
- النادي المكناسي ١ ـ شباب الساقية الحمراء ١
- اولمبيك خريبكة ١ ـ النهضة البركانية صفر
- النهضة السطاتية صفر ـ الدفاع الحسني الجديدي صفر
- اتحاد الفتح الرباطي ـ الرجاء البيضاوي (تأجلت)

وبذلك بات الترتيب المؤقت للقمة
١ ـ النادي القنيطري ٥٩ نقطة
٢ ـ المغرب الفاسي ٥٨ نقطة
٣ ـ الجيش الملكي ٥٦ نقطة
٤ ـ الوداد البيضاوي والمولودية الوجدية ٥٥ نقطة
٦ ـ النادي المكناسي ٥٠ نقطة
٧ ـ اتحاد الفتح الرباطي والرجاء البيضاوي ٤٩ نقطة

اخبار رياضية مغربية متفرقة


البشير شوكي

● انتهى «اسبوع الحصان» بتتويج الفارس البشير شوكي بطلا للمغرب في مسابقات القفز على الحواجز على جواده «تورنادو» اما فكري الشرقاوي بطل العام الفائت فقد احتل المركز الثاني على جواده «ويكون» فيما آل المركز الثالث الى الفارس الشاب احمد درغار وتخلف احمد الطويل وكريم لوباريس لاول مرة منذ ٣ سنوات عن الوصول الى منصة الشرف.

● حدد الاتحاد المغربي لكرة القدم القائمة الرسمية للمنتخب المغربي الذي سيقابل منتخب مالاوي يوم الاحد المقبل في اطار مباريات الذهاب في اقصائيات العالم ١٩٨٦ وتضم اللائحة ١٩ لاعبا.

● فاز نادي الاتحاد الرياضي الفاسي بلقب البطولة المغربية الشتوية للسباحة التي أجريت مسابقاتها خلال عطلة نهاية الاسبوع في المسبح الاولمبي بالدار البيضاء وكانت المرتبة الثانية من نصيب الوداد البيضاوي.

● يتوقع تأجيل او الغاء الملتقى الثامن لكرة المضرب المقرر اجراؤه بنادي الاولمبيك المغربي الرباطي بين ١٩ الى ٢١ ابريل (نيسان) الحالي.

● على هامش البطولة العربية للناشئين للدراجات تنعقد اعمال المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العربي للدراجات يوم ٦ ابريل (نيسان) الحالي.

لا مشاركات كروية عمانية حتى مارس (اذار) ٨٦

مسقط ـ (رويتر): صرح مسؤولون في اتحاد كرة القدم العماني امس بان سلطنة عمان انسحبت من جميع مباريات كرة القدم الدولية حتى مارس (اذار) ١٩٨٦ بسبب ضعف اداء المنتخب العماني في المسابقات التي اقيمت خلال العام الماضي.

وذكر المسؤولون ان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بالقرار في وقت سابق من العام الحالي ودفع الغرامة المقررة ومقدارها ١٠,٠٠٠ فرنك سويسري (٣,٩٠٠ دولار).

انسحاب عمان يعني تخليها عن مبارياتها في تصفيات كاس العالم التي اقيمت في الشهر الماضي امام المنتخب السعودي ومنتخب الامارات العربية المتحدة. ولن تشارك عمان ايضا في كاس العالم للناشئين.

رسالة الاردن الرياضية

بعد مجلس اتحاد كرة القدم...

تشكيل مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الاردنية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ
من محمد قدري حسن:
اعلن في عمان الليلة قبل الماضية عن تشكيل مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الوطنية الاردنية برئاسة الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب وعضوية ٢٣ شخصية هم السادة: عبد الرؤوف الروابدة، والدكتور موفق القواز والدكتور عبد اللطيف عربيات واللواء حلمي اللوزي وسلطان العدوان ومحمد جميل ابو الطيب وخالد شومان والعميد نصوح محيي الدين والدكتور محمد ناصر والدكتور عبد الرزاق طبيشات والدكتور محمد حمدان والدكتور هاني عبد الرحمن وتيسير عرفة وعيسى الريموني وعصام عريضة وعبد الجابر تيم وسيف الدين مراد وجدال البسطامي ومحمد حمدان وعواد حداد واسماعيل الدجاني وهيا ابو قورة ورابحة ناصر.

كان اعضاء الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الاردنية وعددهم ١٢٤ عضوا قد حضروا الاجتماع الاول الذي عقد يوم اول من امس بحضور السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني والقى فيه الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب كلمة اوضح من خلالها الاسس التي تم بموجبها اختيار مجلس ادارة اللجنة بالاجماع، بالاضافة لمن يكون تمثيلهم في مجلس الادارة بحكم مواقعهم.

كما تحدث عدد من الاعضاء مؤكدين ان الرياضة لم تعد مجرد العاب للتسلية وانما هي قيمة رفيعة يتحلى بها الشباب. وشددوا على ضرورة اعطاء اللجنة الاولمبية الشرعية القانونية وتقديم الدعم اللازم لها.

هل انسحب لبنان من تصفيات كأس العالم

● تردد في اوساط كرة القدم في الاردن ان منتخب لبنان لكرة القدم اعتذر عن عدم اكماله مشوار تصفيات كأس العالم في المجموعة الاسيوية الاولى «ب». ويذكر ان المنتخب اللبناني لعب ٤ مباريات حتى الان ٤ مباريات امام العراق وقطر مني فيها بهزائم ساحقة ومن المقرر اساسا ان يصل الى عمان في نهاية الشهر الجاري لملاقاة المنتخب الاردني.

رسالة تونس الرياضية

شباب تونس تأهلوا لموسكو

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حققت كرة القدم التونسية كسبا باهرا بتأهل منتخب تونس للشباب للتصفيات النهائية لكأس العالم التي ستقام بموسكو في شهر اغسطس (آب) المقبل.

تحقق هذا الكسب الكبير بالرغم من اكتفاء المنتخب التونسي بالتعادل من دون اهداف في مباراة الاياب التي لعبها يوم الاحد الماضي مع منتخب شباب ساحل العاج في العاصمة التونسية، ذلك ان مقابلة الذهاب التي اقيمت منذ اسبوعين في ابيدجان انتهت بالتعادل ١/١، وهكذا تأهل شباب تونس بفضل الهدف الذي سجلوه في ارض الخصم الذي يعتبر مضاعفا عند الاحتساب النهائي في حال حصول التعادل.

الجماهير التونسية استقبلت هذا الانجاز بفرحة عارمة ذلك انه يعتبر مؤشر خير بالنسبة لمستقبل الكرة التونسية. وقد مثل المنتخب التونسي في هذه المباراة كل من الواعر والمعذبي والشيشي والمحسوبي وعبد الحق والمغربي والامام والونيس واليعقوبي وعبيد والرويسي.

المنتخب التونسي لكرة السلة يتوج بطلا للمغرب العربي

● على ضوء غياب كل من موريتانيا والمغرب والجماهيرية الليبية، اقتصرت البطولة المغربية لكرة السلة على منافسة ثنائية بين تونس والجزائر كان مسرحها مدينة نابل عاصمة الوطن القبلي التونسي.

اقيمت المقابلة الاولى مساء الخميس وتمكن المنتخب الجزائري من الفوز بها بفارق عشر نقاط (٦٧ مقابل ٥٧). غير ان المنتخب التونسي استطاع ان يتدارك الموقف في المباراة الثانية التي اجريت مساء السبت فانتصر فيها بفارق ٣٢ نقطة اي ٨٥ مقابل ٥٣. وهكذا توج المنتخب التونسي بطلا للمغرب العربي بفضل فارق السلات المدفوعة والمقبولة.

الرياضة السعودية

الهلال يحتفل اليوم بفوزه ببطولة الدوري السعودي بمشاركة حشد رياضي وفني كبير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من كمال حامد:

يشهد صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية مساء اليوم الحفل الكبير الذي سيقيمه نادي الهلال بالرياض بمناسبة فوز فريقه لكرة القدم ببطولة الدوري الممتاز وفوز فريقه للأشبال ببطولة منطقة الرياض ومنافسته على بطولة السعودية في الشهور المقبلة.

وقد وجه الامير عبد الله بن سعد، رئيس نادي الهلال ورئيس اللجنة العليا للحفل، الدعوات لعدد من الامراء والوزراء والشخصيات البارزة وفي مقدمتهم الامير فيصل بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب، كما وجهت الدعوة لاعضاء المنتخب السعودي الاول لكرة القدم ـ مدربين واداريين ولاعبين ـ وكان الامير عبد الله بن سعد قد اعلن لـ «الشرق الاوسط» يوم اول من امس بان هذا الحفل سيكون جديدا في مضمونه «بما يتناسب مع مكانة وسمعة وتاريخ وبطولات الهلال». واعلن عن تسلم النادي بالموافقات على الاشتراك من كل من فنان العرب محمد عبدة.. والمطربين المعروفين عبادي الجوهر وعبد المجيد عبد الله وسلامة العبد الله وحمدي سعد وسعد جمعة.. الذين سيشدون ببعض الاغاني للهلال وستشاركهم فرقة الموسيقى للاذاعة والتلفزيون بجدة والرياض بقيادة الموسيقار سامي احسان.

الهلال والفنانون اكبر من الخلاف المادي

من جهة اخرى صرح جاسم العثمان، عضو مجلس ادارة نادي الهلال ومدير فرق كرة القدم، انه ينفي بشدة ما نشر امس حول وجود خلافات مالية بين نادي الهلال والمطربين المشاركين في الحفل «وذلك لان النادي والمطربين المشار اليهم اكبر من الخوض في هذه المسائل الهامشية.. والكل ابدى موافقته على المشاركة دون اي اشارة للمقابل المادي احتراما لتاريخهم ورسالتهم الفنية واحتراما لنادي الهلال».

واعلن جاسم العثمان «ان حفل نادي الهلال سيشمل فرقتين فنيتين من مطربين من السودان، وستكون المشاركة السودانية هذه في حفل الهلال الاولى من نوعها في الرياض».

جوائز قيمة لمشاهدي الحفل

واضاف العثمان «ان عددا كبيرا من الجوائز وصلت لنادي الهلال في مقدمتها ١٠ تذاكر سفر من الخطوط الجوية العربية السعودية بالاضافة لجوائز مادية عينية من بعض الشركات والمؤسسات. وسيتم السحب على هذه الجوائز على ارقام تذاكر الحفل وستسلم للفائزين جوائزهم في نهاية الحفل.

بطولة اكبر دوري في السعودية

ومما يجدر ذكره ان فوز فريق كرة القدم بنادي الهلال كان اكبر بالبطولة اذ جمع ٣٨ نقطة. واحرز مهاجموه ٥٧ هدفا في حين دخل شباكهم ١٦ هدفا فقط وهذا اكبر معدل للنقاط والاهداف تشهده الملاعب السعودية.



الأمير عبد الله بن سعد.

فريق الهلال لكرة القدم.

وزارة الحج والاوقاف تشكر شباب الاندية الرياضية لمشاركتهم في اسبوع العناية بالمساجد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعثت وزارة الحج والاوقاف بخطاب شكر للرئاسة العامة لرعاية الشباب بمناسبة مشاركة شباب الاندية الرياضية في اسبوع العناية بالمساجد الذي شارك فيه اكثر من ٦٠ شابا في تنظيف المساجد والعناية بالمصاحف والمطبوعات وعقد الندوات داخل الاندية الرياضية.

جاء هذا في الخطاب الذي تسلمه الدكتور صالح بن ناصر، وكيل وزارة الحج والاوقاف، الذي يحمل تقدير وزير الحج والاوقاف، عبد الوهاب عبد الواسع، للشباب الرياضي السعودي ومساهماته المختلفة في النشاطات الاجتماعية والدينية الهادفة.

الرياضة في سطور

رئيس اتحاد الكرة المصري .. يجتمع بحكامه

● القاهرة: يعقد الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصري، ظهر اليوم الاجتماع المنتظر مع لجنة الحكام الرئيسية التي يرأسها المستشار عوض السعدي لمناقشة امور التحكيم والحكام.

يحمل د. عبدون معه اقتراحا جديدا بتطوير نظام مراقبي المباريات الذين يقيمون اداء الحكام في مختلف المباريات ويقترح عبدون ان يعين المراقبون بصورة سرية، ومن غير اعضاء لجنة الحكام الرئيسية، حتى لا تكون اللجنة خصما وحكما في نفس الوقت، وذلك ضمانا لعودة الانضباط الى الملاعب المصرية.

الغينيون يهزمون المصريين ويتأهلون لنهائيات الصين

● كوناكري (غينيا): خرج منتخب مصر لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ من نهائيات كأس العالم بعد هزيمته امام منتخب غينيا في كوناكري عاصمة غينيا بهدف للاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء اول من امس.

المباراة اتسمت بالخشونة.. وسجل الهدف الوحيد في المباراة في الشوط الثاني.

المباراة الاولى التي اقيمت بالقاهرة منذ عشرة ايام كانت قد انتهت بالتعادل بهدف لكل من الفريقين وكان مقررا اقامة المباراة يوم الاحد الا انها تأجلت ٢٤ ساعة لتأخر وصول حكام المباراة.

وهكذا صعد الفريق الغيني لتصفيات كأس العالم للناشئين التي ستقام بالصين في الصيف المقبل.

سيافو الكويت طاروا الى هولندا

● الكويت: غادر وفد الاتحاد الكويتي للسلاح (المبارزة) الكويت صباح امس متوجها الى هولندا للمشاركة في بطولة العالم للناشئين التي تقام هناك خلال الفترة من ٤ الى ٨ ابريل (نيسان) الحالي.

يترأس الوفد رئيس الاتحاد علي يوسف حسن ويضم في عضويته كلا من علي شعيب اداريا وارباد نيميث وعلي الحاج مدربين ورفعت نعمة اختصاصي علاج طبيعي وعشرة سيافين في سلاحي الشيش وسيف المبارزة هم محمد مال الله وعبد الهادي البحراني ومحمد غلوم وخالد محمد العوضي وفيصل شليويح ومحمد المشموم وناهض علي المرضي وسلمان حاجي وعبد العزيز خليفة يونس المشموم وكان في وداع الوفد في المطار عدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

رسالة الخليج الرياضية

استعدادات جديدة للقاء الساخن بين منتخبي العراق وقطر

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

واصل المنتخب العراقي لكرة القدم تدريباته في الدوحة بعد وصوله اليها قبل يومين بشكل مكثف استعدادا للقاء الساخن مع المنتخب القطري يوم الجمعة المقبل في تصفيات آسيا لكأس العالم، بينما يواصل المنتخب القطري استعداداته في معسكره المغلق وستحدد هذه المباراة موقف الفريقين من المنافسة على بطولة المجموعة التي يتصدرها حاليا منتخب العراق برصيد ٦ نقاط يليه قطر ٤ نقاط وهما المنافسان الاقوى على بطولة هذه المجموعة وسيلعب الفريقان مباراتهما الثانية في نيودلهي في الاسبوع الثالث من هذا الشهر.

منتخب اليمن وصل الى الكويت وتدرب امس

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وصلت الى الكويت مساء اول من امس بعثة منتخب اليمن لكرة القدم برئاسة السيد علي الاشول، رئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم استعدادا لملاقاة منتخب الكويت في تصفيات آسيا لكأس العالم يوم الجمعة.

هذه هي المرة الاولى في تاريخ البطولات الدولية التي يلتقي فيها منتخبا الكويت واليمن رسميا. وكان السيد الاشول قد ادلى بحديث صحفي فور وصوله الكويت تحدث فيه عن الاستعدادات للقاء الكويت وعن مباراة اليمن وسوريا التي جرت يوم الجمعة الماضي في صنعاء وقال «ان الهدف من المشاركة هو الاحتكاك والصقل وبصفة خاصة للاستفادة من منتخب الكويت المتميز بمستواه الحالي».

سهرة رمضانية للزمالك القاهري في الشارقة

الشارقة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تم الاتفاق بصفة نهائية على ان يقابل فريق نادي الزمالك القاهري لكرة القدم نادي الشارقة في الامارات في المباراة التكريمية لكرة القدم بمناسبة اعتزال الشقيقين جاسم ويوسف محمد من فريق الشارقة وذلك اول ايام شهر رمضان المبارك.

جاء هذا القرار بعد اتفاق احمد رفعت، مدرب الزمالك، مع راشد الهاجري، مدير الكرة في نادي الشارقة.

مليونان وسبعمائة ألف ريال مقابل النقل التلفزيوني والاذاعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دفعت وزارة الاعلام السعودية مبلغ ٢,٧١٨,٠٠٠ ريال للرئاسة العامة لرعاية الشباب.. لتسليمه للأندية السعودية بواسطة اتحاد الكرة وهو عبارة عن مستحقات ١٤ ناديا نظير النقل الاذاعي والتلفزيوني لمباريات فرقها لكرة القدم خلال الموسمين الماضيين.

وكانت وزارة الاعلام السعودية قد حددت فئات معينة للأندية مقابل النقل التلفزيوني والاذاعي لمبارياتها سواء على الهواء مباشرة، او التسجيل.

وجاء هذا التحديد قبل ٣ سنوات بواسطة لجنة تكونت لهذا الغرض لتعويض الاندية من آثار قلة اقبال الجمهور على حضور مبارياتها بسبب النقل المباشر.

وفي ما يلي توزيع استحقاقات الاندية عن الموسمين الماضيين.

١ ـ النادي الاهلي ـ «٣١٩,٢٠٠» ريالا.

٢ ـ نادي الاتحاد ـ «٢٩٦,٠٠٠» ريالا.

٣ ـ نادي الهلال ـ «٢٨٨,٤٠٠» ريالا.

٤ ـ نادي الاتفاق ـ «٢٨٠,٤٠٠» ريالا.

٥ ـ نادي النصر «٢٣٧,٢٠٠» ريالا.

٦ ـ نادي الشباب «١٩٩,٢٠٠» ريالا.

٧ ـ نادي القادسية ـ «١٥٨,٤٠٠» ريالا.

٨ ـ نادي الوحدة ـ «١٤٦,٠٠٠» ريالا.

٩ ـ نادي النهضة ـ «١٣٢,٤٠٠» ريالا.

١٠ ـ نادي الرياض ـ «٤٨,٠٠٠» ريالا.

١١ ـ نادي احد ـ «٤١٢,٢٠٠» ريالا.

١٢ ـ نادي الجبلين ـ «١٢,٠٠٠» ريالا.

١٣ ـ نادي ضمك ـ «١٢,٠٠٠» ريالا.

١٤ ـ نادي الروضة ـ «٤,٠٠٠» ريالا.

٧٥ لاعبا يشاركون في بطولة السعودية للجمباز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام مساء اليوم، الاربعاء، بملعب رعاية الشباب بالملز، لبطولة السعودية للجمباز، وهي البطولة الخاصة بمنتخبات المناطق الرئيسية الثلاث (الوسطى والشرقية والغربية). وتضم ٧٥ رياضيا تحت سن ١٤ سنة، وتحت ١٦ سنة للعمومي والفردي.

رأي.. في الثقافة:

أتوبيس الثقافة.. و«المتشعبطون»!

● عبد الله باجبير ●

ما اشبه حياتنا الثقافية هذه الأيام بأتوبيس مزدحم.. اختلط فيه الحابل بالنابل. فلم تعد تعرف الدرجة الاولى من الثانية. ومن الذي قطع التذكرة، ومن الذي اندس بين الركاب. ومن هو «الكمساري او المحصل» ومن هو الحرامي او النشال. بل ان بعض «المتشعبطين» في الاتوبيس يزحم الراكب الاصلي ويحاول اقتلاعه من مقعده ليجلس مكانه!

واذا كانت «شرعية» ركوب الاتوبيس تستدعي دفع ثمن التذكرة، فهؤلاء «المتشعبطون» يركبون بلا تذاكر. وهم يشبهون هؤلاء المتسكعين الذين يمشون في الشوارع. فاذا شاهدوا كاميرا تتحرك في اي مكان لتصوير مشهد ما .. سارعوا يمدون اعناقهم ليظهروا في «الكادر» اي في الصورة مع النجوم.

وهم يشبهون ايضا من يسمونهم «فضولي الاعراس» او طفيليي الاعراس.. فلا هم من اهل العروسين، ولا هم من المدعوين .. ولكنهم يزحمون الضيوف الاصليين ويحتلون مقاعدهم.

وهؤلاء «المتشعبطون» في حياتنا الثقافية لم يكتسبوا «شرعية» وجودهم الثقافي من التحصيل المستمر وخبرة الكتابة وادبياتها، وممارستها.. ولكنهم يريدون ان يظهروا في الصورة ـ في الكادر ـ يريدون «الشعبطة» مع الركاب الاصليين. او الشرعيين. كل ما يهمهم ان يظهروا او تظهر اسماؤهم مع نجوم الادب والثقافة والصحافة. فيكتسبوا شرعية الوجود بالعافية «والرزالة» والاصرار!

وهؤلاء «المتشعبطون» لا يهمهم ان يمدحوا او يقدحوا. المهم ان يظهروا، ويلمعوا. وهؤلاء ايضا يترددون على النوادي الادبية ليسالوا اسئلة بلهاء وسلاجة عما يعرفون، وعما لا يعرفون!

وهؤلاء ايضا يشغلون صفحات طويلة عريضة في صحفنا ومجلاتنا كل يوم، وكل اسبوع .. فعندهم من فراغ الوقت والبال والعقل ما يجعلهم يكتبون في الفاضي والمليان!

وهؤلاء ايضا يبداون خرافاتهم المكتوبة «بلوازم» معينة، تشبه «اللوازم» الموسيقية، ولكنها من موسيقى «الطرشان».

يكتب هذا «المتشعبط» او ذاك فيقول: «لم اكن انوي التعليق...»، «لم تكن في نيتي ان اكتب...»، «في الحقيقة انني لست طرفا في الموضوع...»، «أسف ان اجد نفسي مضطرا للحديث...» ، «معذرة لانني لا افهم في الموضوع ولكن...»!

اذن فهذا «المتشعبط» لا يفهم، ولا يدري، وليس له دخل، وليس طرفا، ومع ذلك يكتب.. كيف؟؟!!، ساقول لك كيف..

إن هؤلاء «المتشعبطين» من معدومي الموهبة، ولكن شهوة الظهور والاستعراض تدفعهم دفعا للتسلق على اكتاف العمالقة والمشاهير.. فاذا كان «عمرو» مشهورا وزيد «مغمورا» فلا مانع عند زيد من ضرب «عمرو» بحجر في راسه، فيقال «ضرب زيد عمرا» فيشتهر زيد على حساب عمرو.. ولا يهمه انه «بطح» عمرا، واسال دمه، وارتكب جريمة.. المهم ان ينشر اسمه بجوار اسم عمرو. وعدد كبير من المجرمين ارتكبوا جرائمهم لمجرد الشهرة، لتنشر الصحف اسماؤهم. ومنذ حوالي عشرين عاما نشر شخص مغمور ومعدوم الموهبة كتابا هاجم فيه اعلام الادب والثقافة في بلادنا، اي ضربهم بالحجارة واسال دماءهم، نشر اسم المذكور بجوار هؤلاء الاعلام. وظن انه اكتسب شرعية الوجود الادبي والثقافي، والحقيقة انه ارتكب جريمة قذف ولم يحاسبه احد. ونحن في حاجة الى من يحمينا من امثال هذا «البلطجي» الادبي، وفي حاجة الى من يمنع «المتشعبطين» من ركوب الاتوبيس بدون تذكرة.

انتبهوا ايها السادة.. «فالمتشعبطون» سيطردون الركاب الاصليين، وسيستولون على الاتوبيس، وسنستيقظ ذا صباح على مقال يكتبه المتشعبط فلان، وتحل كلمة متشعبط مكان كلمة «مثقف». وتاريخيا سيكتبون عن هذه المرحلة من حياتنا الثقافية تحت عنوان «مرحلة الشعبطة»! وسنترك للاجيال المقبلة ابحاثا مؤثرة كتبها «المتشعبط الكبير فلان، والمتشعبط اللامع «علان». وستكون مشتقات الاسماء كلها من تشعبط فهو متشعبط وشعبوط، وابو شعبط!

ويا ايتها الثقافة.. فكم من «الشعبطة» ترتكب باسمك. وحسبي الله ونعم الوكيل!

رأي

● المطلوب ان تقوم محطات التلفزيون العربية التي خفضت اسعار شراء الانتاج العربي باعادة النظر في هذه الاسعار عن طريق وضع لوائح جديدة تتضمن تقييما فئويا حسب المستوى الفني للعمل ، لان عملية ربط الانتاج بشريحة مالية ترغم بعض المنتجين على تقليد بعض الاعمال غير المكلفة وترجمتها مما يؤدي الى التأثير في قيمة العمل ونوعيته ، لأنه بقدر ما يكون الاهتمام بالعمل يكون نجاحه .

● عبد الله المحيسن / السعودية



● صور ادبية

الأستاذ.. يجلس وحيدًا!



يظل الانسان يقرا لكاتب كبير ، او يعجب بشخصية عالمية من شخصيات السياسة او العلم او الفن والأدب ، ولا يتصور ابدا انه سيلتقي بها . تظل هذه الشخصيات تدور في فلك الأحلام او بالاحرى تظل حلما رماديا يغلفه الضباب ، يعيش في مخيلة الانسان ، يهرب اليه في غمرة تفاصيل الواقع ليعيش من خلاله لحظة نورانية مستحيلة ، فيتصور ان هذا العملاق او ذاك ممن سمع بهم او قرأ لهم قد استطاع ان يفلت من قبضة الزمان والمكان ، واصبح ظلا يظلل الارض بنور علمه او فنه او شهرته ، فلم يعد جزءا من الحياة اليومية التي ترسم الوانها الكالحة عوادم السيارات ، وزحام المدن ، والسعي وراء لقمة العيش ، والأحقاد الصغيرة .

● بقلم : د. سمير سرحان

ذات صباح والفتى يسعى الى محاضراته في تلك الجامعة الامريكية في اواسط الستينات جاءه من يقول بان استاذه الالماني الاصل هورست فرنز يطلب اليه الحضور لمقابلته ، فتوجه من فوره الى مكتب الاستاذ فقد اشتم ان الامر لا بد ان يكون خطيرا ، وعندما دلف الى مكتبه استقبله بوجهه البشوش وابتسامته الخفيفة التي تعلو دائما صفحة وجهه الوسيم القسمات ، وسأله ان كان قد سمع بالاستاذ الكبير رينيه ويليك ملء السمع والبصر في تلك الايام ، فهو استاذ لاساتذة الادب ، خاصة في مجال النقد الادبي ودراسات الادب المقارن ، يشار اليه ايضا بانه اكبر مؤرخ للادب في عصرنا ، كما انه اكبر نقاد الادب في العصر على الاطلاق . وكانت كتبه الكثيرة ومنها «تاريخ النقد الادبي» و«نظرية الادب» هي الاساس الذي يتعلم منه جميع دارسي الادب واساتذته على طول العالم الغربي وعرضه ، والكثير ايضا من بلاد الشرق .

أومأ الفتى الى استاذه بانه يعرف طبعا البروفيسور رينيه ويليك ، وانه مدرك لشهرته الواسعة وصيته الذائع ، وكان مستعدا ـ على قدر علمه الضئيل ـ ان يجيب على اسئلة قد يلقيها عليه استاذه فيما تحويه كتب رينيه ويليك من معلومات ونظريات وفيرة . لكن الاستاذ لم يسأل شيئا من ذلك وبدلا من وضع الفتى في موضع الامتحان كما توقع في اول الامر ، سأله ان كان يجب ان يرى رينيه ويليك شخصيا راي العين ، ويجلس اليه ، ويتجاذب معه اطراف الحديث .

ذهل الفتى لهذه الدعوة المفاجئة ، فلم يكن ليتصور ابدا انه سيرى في حياته ذلك الاستاذ الكبير العظيم الشهرة الواسع النفوذ في الدوائر العلمية والادبية العالمية ، ناهيك عن ان يجلس اليه ويتجاذب معه اطراف الحديث .

خطر بباله ان يسأل استاذه لماذا اختاره هو بالذات لهذا الشرف العظيم ، واجابه استاذه ببساطة وبشيء من اللامبالاة :

ـ لأن الاستاذ الكبير يجلس في غرفته وحيدا !

الاستاذ يجلس وحيدا ؟! كان هذا آخر ما يمكن ان يتصوره الفتى ، لقد جاء البروفيسور الكبير رينيه ويليك الى هذه الجامعة ، وقطع آلاف الاميال من مقر عمله في شرق الولايات المتحدة ليلقي محاضرة عامة احتشدت لها الجامعة واساتذتها ، وظلوا يعلنون عن موعدها ويرتبون لحدوثها شهورا طويلة ، فقد كان حدثا علميا كبيرا ان يأتي الى الجامعة رينيه ويليك . وفعلا كانت محاضرته في «مناهج الادب المقارن» فتحا جديدا في ذلك العلم الجديد ، فقد تحدث عن نظريته في «عالمية الادب» التي تتمثل في هجرة الموضوعات الادبية من مجتمع انساني الى مجتمع آخر بحيث تتشابه وتتكرر الموضوعات في آداب الامم شرقا وغربا مهما اختلفت ثقافاتها وخلفياتها الحضارية ، مما يثبت من خلال الدراسة المقارنة للاعمال الادبية ان الوجدان الانساني واحد والتجربة الانسانية واحدة في كل مكان وزمان .

وبعد المحاضرة دارت مناقشة علمية واسعة مع الطلاب والاساتذة ، ثم انصرف البروفيسور رينيه ويليك الى حجرة فاخرة اعدت له خصيصا ليختلي فيها الى نفسه يتأمل او يستريح ريثما يأتي موعد المأدبة الرسمية التي تقيمها له الجامعة في السادسة مساء .

قال الاستاذ الالماني لتلميذه الفتى الاسمر :

ـ اذهب الى رينيه ويليك ، واجلس معه . حاول ان تسري عنه بحكايتك الشرقية فهو ضيق الصدر .

ـ وسأل الفتى في دهشة : ولكن ـ سيدي ـ لماذا يضيق صدر الاستاذ الكبير ؟

ـ اجاب : لان احدا لم يطرق بابه ، او يطلب مقابلته رغم انه جالس في تلك الغرفة من ساعات .

ـ أردف الفتى : لعله آثر ان يجلس وحده ليتأمل ، او يعيش في بحر افكاره .

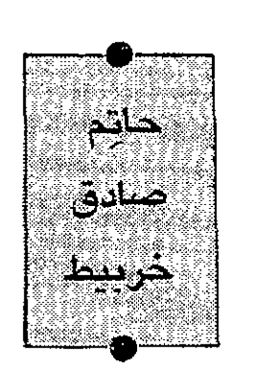
ـ قال الاستاذ : لقد كان يتوقع ان يسعى الجميع اليه في غرفته ، يشرفون بالمثول في حضرته ، يتحدثون اليه ، يرون بعيونهم ذلك العملاق جالسا يشرب الشاي مثله مثل اي انسان آخر ، لكن احدا لا يريد ان يطرق ابواب العمالقة ، فالجميع بشر !

اندفع الفتى الى غرفة الاستاذ الكبير ، وقلبه يرجف من الخشية ، وقدم نفسه ومضى يحكي حكاياته الشرقية والاستاذ واجم اول الامر ، ثم تهللت اساريره شيئا فشيئا ، وطلب الى الفتى ان ينزلا معا الى مقهى صغير في صخب الحياة ، وان يتناولا الشاي معا على رصيف المدينة ، وفي المقهى اتصل الحديث بينهما حميما كصديقين قديمين تلاقيا بعد فراق طويل في الزمن الصعب ، وحكى الاستاذ عن فتاة احبها في صباه ورفضت زواجه بسبب منظاره السميك .

وحكى الفتى عن فتاة شرقية في بلده ارادت الايقاع به ليتزوجها ، فضرب لها موعدا في اكثر ميادين العاصمة ازدحاما ولم يذهب . وفي اليوم التالي اعتذر لها بانه لم يرها وسط الزحام ففهمت انه لا يريد الزواج منها وانصرفت عنه في هدوء . وضحكا طويلا لهذه التفاصيل التافهة الصغيرة ، وشعر الفتى في اعماقه ان الاستاذ الكبير كان يحس بسعادة لا حد لها ، بعد ان تكسرت كل حواجز المنصب والهيبة ، وزالت عنه الغربة ، وعاد يلتقي بنهر الحياة كادفأ ما يكون ، وكاكثر ما يكون تدفقا وحرارة .

وخطر ببال الفتى ان العظمة عندما تصبح قدرا للانسان الكبير تجعل منه نسرا مهيبا ينشر في السماء جناحي الرهبة ، لكنه عندما ينظر الى الارض في عليائه يدركه ذلك الشعور الاليم بأنه وحيد ، وحيد ، وانه يحتاج ولو للحظة الى لمسة حنان ، حتى من انسان غريب .

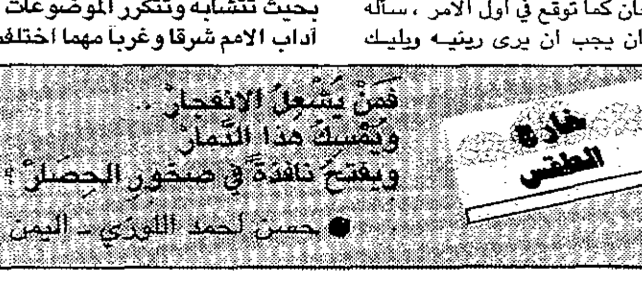
خلجة



خلجة مسافر:

يُريدونَ أن أقولَ وداعا
وأنا أعرِفُ أني أقول وداعاً لعمري
لسعادتي، لحلمي، لقلبي
وأقول وداعاً للزَّهر وللربيع
للحبِّ للبسمة للأمل
أتمنى ... أن يستمرَّ الحلم
ان أعيشَه أطول زمن
ولكني أعرِفُ جيداً
أنَّ عليَّ أن أقولَ وداعاً
وأعرِفُ أيضاً أنَّ الكلمة.. مقتلي!

● عرفان



فمن يشعلُ الانفجار..
ويمسكُ هذا الثمار
ويفتحُ نافذةً في صخور الحصار؟

● حسن احمد اللوذي ـ اليمن

مراقبة.. وليست رقابة

قرات في صحيفة مغربية خبرا قاتلا يحكي ان جماعة من «السينمائيين» الاوروبيين يصورون بمدينة الجديدة فيلما جنسيا خليعا ، تحت غطاء قصة قديمة من الف ليلة وليلة .

وهذه ليست الاولى ، ولكن اتمنى ان تكون الاخيرة ..

فقد عرض منذ شهور بالولايات المتحدة الامريكية ـ كما تروي الاخبار ـ فيلم امريكي التقطت مشاهده بالجنوب المغربي في مدينة وارزازات ، داخل قاعات سينمائية مختصة بافلام الاستفزاز الجنسي ، ويدعى الفيلم «بوليرو» !

ولن اتسرع ، والقي باللائمة على المركز السينمائي المغربي ، الذي غفل على متابعة هاتين الجنحتين المرتكبتين ضد الكرامة المغربية ، والمبادىء الثقافية والفنية .. فقد يجد المركز عذرا له ، ان تلخيص وسيناريو الفيلم كما قدم له للحصول على رخصة التصوير ، لا يتضمن اي اساءة او تشويه للمغرب وللاخلاق ..

اذن ، ما وقع من اساءة وتحريف وخبش لدم وجهنا ، حدث اثناء التصوير وهذا ما اريد اثارته على مستوى التقنين والتنظيم والمتابعة ، سواء بالمغرب او في باقي دول الوطن العربي .

اعتقد انه لم يصبح كافيا لدى الجهات المسؤولة عن مراقبة وحماية السينما بالدول العربية ، الاعتماد على التلخيصات والسيناريوهات الاجنبية للترخيص لها بالتصوير ، بل وجبت متابعتها اثناء التصوير من طرف موظفين منتدبين من هذه الجهات .. شريطة ان يحرصوا على متابعة «كل دقائق الشريط» !

لقد اصبحت هذه المتابعة ـ انقاذا للحرمة ودفاعا عن قداسة الفن ـ ضرورية في زمن التسلل ومحاولة التشويه الغربي للصورة العربية . وقد كنا لنعذر الجهات الرسمية العربية المسؤولة عن السينما ، فيما سبق من عهود ـ وخاصة على عهد الاستعمار ـ حيث حول الفكر الاستعماري ارضنا العربية بكل عطاءاتها الى استوديوهات تصور بها افكار التشويه والتزوير ، ولا يستطيع بها ان يتنفس الفكر العربي هواء الوجود .. كنا لنعذرها لانها كانت قاصرة او في بداية ترتيبها لشؤونها ، لكن اليوم لا عذر امام هذه الهجمة التي تتزامن مع باقي الهجمات السياسية والاقتصادية وغيرها ..

لا شك ان الفوائد الثقافية والذهنية والفنية التي تحملها بعض افلام الفيديو ، غير قابلة للتاكيد .. ولكن ايضا ، لا شك ولا ريب ان المضامين الفكرية والتخريبية والتبليدية، لكثير من هذه الافلام ، بحاجة لمن يواجهها ويضع لها حدا .. وهذه المواجهة يجب ان تنطلق من معطياتنا الحضارية وضرورة تفتحنا على كل ما هو رافد ايجابي .

ليس كافيا ان تفرض الدولة العربية ضرائب مالية على فيلم الفيديو والاندية المتاجرة به ، ولكن عليها ان توجب ضرورة حمل اي شريط لشارة خاصة بعد مراقبة الفيلم الاصلي .

ولمن قد يصف مطالبتي هذه بالرقابة .. اقول انها مراقبة وليست رقابة !

● بنعيسى الفاسي ـ الرباط

الكلمة مدار
الكاتب والموقف

حاتم صادق خريبط

من الثابت ان حياة الانسان بشكل عام مجموعة من المواقف المتعاقبة وباشكال ، منها المنسجمة ومنها المتضاربة ، حتى ليقال : «الانسان موقف» . والكاتب باعتباره انسانا متميزا تصبح مواقفه عرضة للمتابعة والمراقبة ، خاصة وأن هناك من لديهم الاستعداد للاقتداء التقليدي بأي موقف لكاتب ، حتى ولو كان موقفا غير ايجابي ، او موقفا فرديا من منطلق الاعجاب المطلق بانتاج هذا الكاتب وفكره ، واحيانا باسلوبه الخاص في ممارسة تفاصيل حياته الخاصة والعامة .

موقف الكاتب من القضايا التي يحياها كفرد في اطار انتمائه الفكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي هو البصمة المميزة له ، وهو الذي يحدد مكانته ويبلور قيمته الفكرية والثقافية ، والمحافظة على قوة هذا الموقف ووحدة اتجاهه وثبات موقعه يعتمد على التزام الجانب الايجابي في التعامل مع القضايا المصيرية المشار اليها . ولا اعتقد ان كاتبا «مثقفا» تغيب عن وجدانه امكانية التمييز بين ما هو للصالح العام ويحقق اماني الغالبية العظمى من افراد الشعب وأحلامها ، وبين ما هو «مصلحي نخبوي» يكرس للتمجيد والتبجيل ، فيكون عندئذ الحكم على الاختيار حكما على الموقف ، وبالتالي حكما على الكاتب .

ايضا في ازمنة الاحداث القومية الكبرى تنجلي صورة مواقف الجميع ومنهم الكتاب ، ويصير الاهم هو التمييز بين الموقف «الرجولي» الذي يعتمد القوة ـ بكل الوانها ـ الى جانب التدفق الفكري لتوليد وسيلة تعبير فعالة وذات تاثير مباشر ، وبين الموقف «المعنوي» الحسي الذي يعتمد على الحركة الانفعالية الذهنية والتفاعل المشاعري لتوليد وسيلة تعبير لفظية او مكتوبة يحسب البعض ان لها قدرة الرصاص وقوة التفجير . وطبعا يبقى الموقف المعنوي موقفا مسالما مهما اخذ من اشكال «الصراخ» واستنهاض الهمم ، ذلك ان كلمة البندقية وحدها تكتب بالدم .

في حوار مع الشاعر الفلسطيني محمود درويش بعد الخروج تحدث فيه عن موقفه خلال حصار بيروت فقال : «فضلت كتابة صمتي خلال ايام طويلة ، ولكن بسبب عجزي عن القيام باي دور غير الكتابة في هذه الحرب عدت الى الكتابة ، انا لم احمل مسدسا في حياتي ، كان بحوزتي اثناء الحرب مسدس ـ هدية ـ جهزته وتدربت عليه لكي اطلق الرصاص في حال وصول العدو الاسرائيلي الى منزلي عليه وعلى نفسي» . وهذا موقف شاعر يمتلىء شعره بالقوة والتحريض و....

الشاعر الفلسطيني علي فودة صاحب مجلة (رصيف ٨٠) التي كانت تصدر في بيروت عاش الحصار لحظة بلحظة ، ولكن عند منافذ المواجهة في المتحف والكرنتينا والساحل ، ولم ينتظر وصول العدو بل قاومه وقاتله ومنعه من الوصول الى محمود درويش وغيره .. وبعد ان استشهد في معركة الاجتياح عند البوابة وجدوه يحمل في يد بندقية وفي الاخرى قصائد جديدة لرصيف ٨٢ . وهذا موقف شاعر يمتلىء شعره بالحب والجمال و... وماذا نقول ؟

● على هامش المؤتمر التاسع للموسيقى العربية:
حفظ التراث ورفد الموسيقى العربية بعناصر التطور

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية مؤتمره التاسع للموسيقى العربية بتونس وذلك في الفترة من ١ ـ ٨ فبراير (شباط) ١٩٨٥. وقد اوكل الجانب التنظيمي وتسيير اشغال المؤتمر الى معهد اكاديمي مختص في المستوى العلمي والموضوعي. وقد كان للدكتور محمود قطاط رئيس المعهد العالي للموسيقى بتونس دور بارز في تنظيم هذه الدورة، وهو من مواليد جزيرة جربة التونسية سنة ١٩٤٥م وله العديد من المقالات عن الموسيقى العربية والتركية والاندلسية والفارسية. وقد قدم للاذاعة الفرنسية العديد من البرامج والحفلات الموسيقية، كما ساهم بتقديم مقالات عن الموسيقى العربية القديمة لموسوعة لاروس الجديد الكبير (باريس ١٩٨٢). صدر له كتاب بالفرنسية عن دار «سندباد ـ باريس» سنة ١٩٨٠ بعنوان: الموسيقى الكلاسيكية بالمغرب العربي الكبير، وقبل ذلك كان قد قدم اطروحة دكتوراه ـ حلقة ثالثة تناولت موضوع: الموسيقى الاندلسية وامتداداتها المعاصرة في المغرب العربي.

وبمناسبة انعقاد هذا المؤتمر كان لنا مع الدكتور محمود قطاط هذا اللقاء:

● من اجل وعي موسيقي:

● هل لنا ان نعرف شيئا عن المجمع العربي للموسيقى ؟

ـ المجمع العربي للموسيقى هو هيئة علمية متخصصة تنشط في اطار الامانة العامة للجامعة العربية، تضم الاقطار العربية وتوحد جهودها من اجل وعي موسيقي صحيح وثقافة عربية ذات توجه حضاري يحفظ للامة تراثها ويصونها من الضياع والتشويه ويسهم في رفد الموسيقى العربية بعناصر البقاء والتطور، كما يعمل المجمع على تطوير التعليم الموسيقي وتعميمه ونشر الثقافة الموسيقية والعناية بالانتاج الموسيقي والغناء العربي وترقيته، وقد حاول المؤتمر التاسع الذي انعقد بتونس ان يكون عمليا كما جهد ان يخرج باشياء ملموسة..

● من اية ناحية ؟

ـ من ناحية التنظيم مثلا، لقد ظل المجمع يعاني من مسالة العضوية التي كانت تفتقد الصفة العلمية والاكاديمية المتخصصة. لقد كنا ازاء موسيقيين محترفين بينما من الواجب ان يكون عضو المجمع ملما بالتراث الموسيقي في بلاده خاصة وفي البلاد العربية عامة. لكن جلسات المجمع كانت تتحول الى مشاكل سياسية تعوق نمو العمل داخل المجمع.

● الحل العملي:

● كيف تم التغلب على ذلك في هذا المؤتمر بالذات ؟

ـ عندما نكون ازاء مشكل عملي فان علينا ان نقوم بحل عملي، ولهذا فقد كثفنا اعمالنا وركزنا الناحية العملية كعقد ندوة مع اتحاد الاذاعات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) وهذا يحدث لاول مرة. كما حققنا كسبا آنيا متمثلا في تنظيم الجامعة العربية ملتقى للمنظمات التابعة لها كافة وبهذه المناسبة حضر ممثل عن المجمع في هذه الجلسة الاعلامية التعريفية بالمجمع. وعموما يمكن القول ان المجمع قد اخذ دفعة اعلامية مهمة وفتحت له بعض الابواب حتى يتحمل مسؤوليته في هذا النطاق.

● الدكتور محمود قطاط رئيس المعهد العالي للموسيقى بتونس. ●

● ندوة واسطوانة و...:

● ما هي الخطوات العملية في سبيل النهوض بالموسيقى العربية ؟!

ـ نظمنا ندوة حول الاغنية العربية، والى اين تتجه وكيف لنا ان نوجهها الوجهة الصحيحة، كما شكلنا منبرا لموسيقى الطفل العربي الغرض منه الخروج باسطوانة اغان للاطفال، بحيث تتوزع هذه الاسطوانة على مختلف الاذاعات العربية، ويشترط في مادتها الموسيقية ان تكون راقية. كما تطرقنا في هذا المؤتمر الى الوضع الذي توجد عليه الآلات والالحان والاصوات وطرق التدريس الموسيقي، كما تعرضنا الى الناحية التجارية والقرصنة التي تتم بواسطة اجهزة التسجيل الصوتي او السمعي البصري كالفيديو.

● طرق تدريس الموسيقى:

● وماذا عن واقع تدريس الموسيقى في البلاد العربية؟

ـ لا بد اولا من العمل والتنسيق على مستوى المجمع نفسه، وقد عقد اجتماع بين مديري المعاهد والمدارس الموسيقية في الوطن العربي واكدنا على ان يكون لكل وفد اختصاصيون، وكان فحوى هذا الاجتماع هو التاكيد على المناهج وطرق التدريس والمواد التي يجب التاكيد عليها، وقد كانت الاستنتاجات مهمة، حيث تعرفنا على مختلف الطرق التدريسية. هذه العملية تمكننا من جمع هذه الطرق والنظر اليها والى جدواها، وهذا طبعا لا يمكن ان يتم دون جمع وتوثيق. بعد ذلك نستطيع ان (نغربل) فندعم الموجود او نغير بعضه ثم ننطلق من هذه المناهج.

● هل لك من كلمة اخيرة؟

ـ اود ان اقول اننا نعيش في عزلة تامة مع اليونسكو في المجال الموسيقي ولا بد لنا من تاسيس مجمع عربي للموسيقى بمعنى الكلمة على ان يكون اعضاؤه في مستوى عال من المعرفة والدراسة. وما اتمناه هو ان نعمل جميعا على تركيز مشاغلنا الموسيقية والاهتمام بها من الناحية العلمية والعملية.

تحديد الرصيد اللغوي العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتابع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تنفيذ مشروع تحديد الرصيد اللغوي العربي بالمشاركة مع لجان الحصر التي شكلت في البلدان العربية وبالتعاون مع اللجنة الفنية التي تضم نخبة من الخبراء العرب المختصين، ومع معهد العلوم اللسانية والصوتية في الجزائر. وقد تم حصر المفردات التي تعلم في الكتب المقررة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الوطن العربي، وتقويمها من حيث وفائها بحاجات التلاميذ وملاءمتها لقدراتهم.

وكانت اللجنة الفنية الدائمة قد عقدت اجتماعا بالجزائر خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وانتهت الى مجموعة من التوصيات المهمة منها:

ـ اقرار اسس المفاهيم ومقاييس اختيار الالفاظ.

ـ تقسيم المفردات المعروفة التي انتهت اليها اعمال الحصر الى ثلاث وحدات.

وقد اسندت مهمة استخلاص المفردات في كل وحدة، واعداد قوائمها الى فريق من اعضاء اللجنة الفنية.




حرق الدم: تعريب الصمت!

لو كنت من التليفزيون المصري لنقلت مناقشات مؤتمر مجمع اللغة العربية التي انتهت في يوم ١١ مارس (آذار)، بعد اسبوعين من تفاعل حواري بين اعضائه وضيوفه حول (تعريب التعليم) ومن المؤكد ان عشر محطات تليفزيونية عربية كانت ستسعد بامتلاكها هذه المناقشات الجادة والعصرية، بما يعني تغطية لاي تكاليف، وحتى يشارك اختصاصيون في مختلف انحاء الوطن العربي في التصدي لواحدة من اهم مشاكل العرب المعاصرين وهي تعريب التعليم، وذلك بعد ان قطعت المجامع العلمية العربية ـ كل في وطنها ـ شوطا كبيرا في تعريب العلوم ووضع القواميس والمعاجم الخاصة بها.

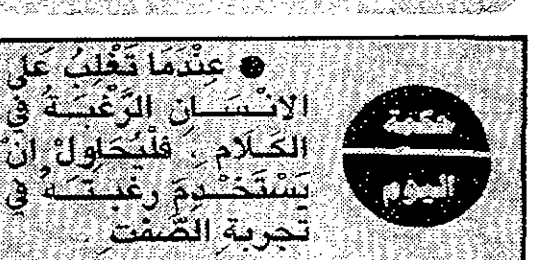
غير ان الامر لم يتعد نقل دقائق الافتتاح التي حضرها نائب رئيس الوزراء، كخبر لا غير، اما ما دار بعد ذلك ومدى جدواه وامكانية انتشاره وتاثيره فقد ترك يتردد في اروقة المجمع ولجانه، حيث تبرد البحوث والدراسات والمناقشات التي تلخص في نهاية الامر وتدفن في مقبرة التوصيات.

ولعل قيادة المجمع، وعلى رأسها الدكتور مدكور، تتحمل وزر هذه النتائج، المترتبة عن قاعدة مهذبة قديمة موروثة من ايام توفيق رفعت ولطفي السيد وطه حسين. تقول هذه القاعدة الموروثة: اننا نعمل في صمت، وبسبب هذا العمل في صمت يهاجم المثقفون المجمع واعماله ولجانه حيث لا تتصل الاسباب والوشائج الثقافية بشكل واضح ومحدد وملموس. فالعمل في صمت ـ قبل ظهور التليفزيون ـ غير العمل في صمت في عصر التليفزيون، اذ كان لا بد الا يتوقف الامر عند مجرد دعوة توجه لقيادات التليفزيون، تلبي فقط لتغطية دقائق الافتتاح بسبب تشريف نائب رئيس الوزراء ثم يهمل المؤتمر كله، بل كان الامر يتطلب تنسيقا على اعلى مستوى من الارتباط ليغطي التليفزيون كل الاجتهادات والحلول ووجهات النظر حول تعريب التعليم، ولاسيما وان كاميرا الفيديو حلت كل معضلات صعوبة النقل او التسجيل. كما ان دخول آلات المونتاج الحديثة للفيديو اسهمت في اختصار ما قد يكون زائدا او خارجا على المطلوب، ونصف ساعة يوميا من مناقشات مؤتمر عربي حول مشكلة قومية لا تؤثر في مجرى الارسال المتدفق بالاغاني والاستعراضات واعادة ضربات الجزاء القديمة في الملاعب الدولية لكرة القدم، او غير ذلك من امور معروفة اتسع نطاقها حتى اخذت كل حقوق العلم والتربية.

فاذا اعتنق مجمع اللغة العربية ان من حق الناس في كل البلاد العربية ان يشاركوا في اعماله مرة في العام وان ذلك لا تخدمه مجرد دعوة مهذبة تترك تلبيتها والاستجابة اليها لفرد او لافراد. وان من حق المجمع نفسه ان يتصل بالناس وبالمؤسسات الثقافية عن طريق التليفزيون وان يعرف الجمهور ما دار في مؤتمر المجمع دون تشريف الوزراء، فاذا ما تم ذلك بشكل جاد مدروس، فانني ازعم ان المساحة المخصصة في الارسال لغير الجاد وغير المفيد لن تتقلص كثيرا.

والمجمع يستطيع ان يفعل ذلك دون حرج، فهذا حقه الذي ضيعته حكمة العمل في صمت.

● محمد مستجاب القاهرة



٢٦ لجنة لجوائز الدولة في الفنون والآداب في مصر:
والنتيجة ١٠ إبريل المقبل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة في مصر قرارا بتشكيل ٢٦ لجنة لفحص الترشيحات والانتاج المقدم لنيل جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية عن العام الماضي (١٩٨٤).

بدأت هذه اللجان عملها وانتهت من وضع التقارير الخاصة بالجوائز في اول ابريل (نيسان) الحالي ومن المقرر ان يعقد المجلس الاعلى للثقافة اجتماعا في النصف الثاني من ابريل (نيسان) لدراسة تقارير اللجان تمهيدا لاعلان الفائزين بالجوائز التشجيعية والتقديرية في الاجتماع الثاني له.

● مختلف الفنون

تضمن القرار في لجان جوائز الدولة التقديرية فرع الفنون، صلاح طاهر مقررا و١٠ اعضاء هم ابو صالح الالفي واحمد كامل مرسي المهندس وحسن فتحي وسعد أردش، والدكتورة سمحة الخولي والدكتور عبد الحميد يونس والدكتور كمال الدين سامح وكمال الشيخ ومدحت عاصم ونبيل الالفي.

وفي لجنة الآداب الدكتور مهدي علام مقررا و١٨ عضوا هم الاساتذة احسان عبد القدوس والدكتور احمد السعيد سليمان واحمد خاكي محمد توفيق والدكتور احمد شوقي ضيف والدكتور احمد عبد المقصود هيكل والدكتور زكي نجيب محمود والدكتورة سهير القلماوي والدكتورة عائشة عبد الرحمن والدكتور عبد الحميد يونس وعبد الرحمن الشرقاوي والدكتور عبد القادر القط والدكتور عز الدين اسماعيل والدكتور مجدي وهبة والدكتور محمد طه الحاجري والدكتور محمود الربيعي ونجيب محفوظ والدكتور يحيى الخشاب ويحيى حقي.

وفي لجنة العلوم الاجتماعية الدكتور ابراهيم بيومي مدكور مقررا و١١ عضوا هم الدكاترة: احمد شلبي واحمد عز الدين عبد الله وباهر لبيب وفريدة الغريب وزكي نجيب محمود وسليمان حزين وعبد العزيز الشناوي ومحمد جمال الدين مختار ومحمد زكي شافعي ووحيد رافت والمستشار مصطفى كامل اسماعيل.

● جوائز تشجيعية

وفي لجان جوائز الدولة التشجيعية مجموعة الفنون تم اختيار صبري ناشد مقررا لفرع النحت ومعه ٥ اعضاء، سيد ابراهيم مقررا لفرع فن الخط العربي ومعه ٧ اعضاء، سعد اردش مقررا لفرع الاداء التمثيلي للمسرح ومعه ٩ اعضاء، وحسين حلمي المهندس مقررا لفرع اخراج افلام تسجيلية عن الآثار في مصر ومعه ٦ اعضاء ومدحت عاصم مقررا لفرع موسيقى الافلام السينمائية ومعه ٦ اعضاء.

وفي مجموعة الآداب الدكتور عز الدين اسماعيل مقررا للجنة فرع دراسات ادبية في النقد الادبي نظريا وتطبيقيا ويوسف جوهر مقررا للجنة فرع الرواية ومعه ٩ اعضاء والدكتور احمد هيكل مقررا للجنة فرع الشعر ويعاونه ٧ اعضاء والدكتورة سهير القلماوي مقررة لفرع ثقافة الاطفال ونعمان عاشور مقررا لفرع النص المسرحي والدكتور مجدي وهبة مقررا لفرع الترجمة الى اللغة العربية ومعه ١١ عضوا.

وفي مجموعة العلوم الاجتماعية تضمن القرار الدكتور توفيق الطويل مقررا لفرع فلسفة يونانية او فلسفة القرون الوسطى ومعه ٦ اعضاء والدكتور صبحي عبد الحكيم مقررا للجنة الجغرافيا ومعه ٥ اعضاء والدكتور ابراهيم نصحي مقررا لفرع التاريخ ومعه ٧ اعضاء والدكتور يوسف صلاح الدين قطب مقررا للجنة علم النفس ومعه ٥ اعضاء والدكتور حسن الساعاتي مقررا للجنة فرع الاجتماع ويعاونه ٦ اعضاء والدكتور يوسف صلاح الدين قطب مقررا لفرع التربية ومعه ٥ اعضاء.

وفي مجموعة العلوم الاقتصادية والقانونية الدكتور رفعت المحجوب مقررا لفرع الاقتصاد ومعه ٩ اعضاء والدكتور عاطف صدقي مقررا لفرع المالية العامة و١٠ اعضاء والدكتور احمد الغندور مقررا لفرع الدراسات الاشتراكية ومعه ١٠ اعضاء والدكتور جميل الشرقاوي مقررا للجنة فرع القانون المدني وقانون العمل ومعه ٤ اعضاء والدكتور مصطفى ابو زيد مقررا للجنة القانون العام الدستوري والاداري و٤ اعضاء. والدكتور محمود لطفي مقررا للجنة قانون العقوبات والاجراءات الجنائية وعضوية ٥ اعضاء.

معروف ان جائزة الدولة التقديرية في العام الماضي في فرع الادب تم حجبها عن كل المرشحين وأثار هذا استياء لدى الجمهور بشكل عام. ومما يضع اللجنة في مأزق حرج ان المرشحين لهذا العام هم انفسهم الذين سبق ترشيحهم وحجب الجوائز عنهم العام الماضي. فهل ستحجب الجوائز هذا العام ايضا ؟.. هذا ما ستجيب عنه الايام المقبلة.

من عيون الشعر

دليل أرض الحبيب

شعر: بشارة الخوري

مَاخَطْبُ هَذَا وَهْوَ أَهْوَلُ مَا رَأَتْ
عَيْنٌ وَمَا سَمِعَتْ بِهِ أُذُنَانِ
بِأَشَدَّ مِنْ قَوْلِ الرُّوَاةِ لِعُرْوَةٍ
عَفْرَاءُ أَمْسَتْ زَوْجَةً لِفُلَانِ
خَلَعَ النُّحُولُ عَلَيْهِ أَفْجَعَ مَا ارْتَأَى
دَاءٌ وَأَبْلَى مَا اكْتَسَاهُ عَانِ
سُقْمٌ تَشِفُّ بِهِ الضُّلُوعُ كَأَنَّهَا
قِطَعُ الزُّجَاجِ بِمَائِلِ الجُدْرَانِ
مَا حَاضِرُ الرَّوْحَاءِ دُونَ مَنَالِهِ
وَخَدُّ السُّرَى في الأَمْعَزِ الصَّوَّانِ
لِيَحُولَ دُونَ فَتى الهَوَى وَفَتَاتِهِ
إِنَّ الهَوَى ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَرَانِ
فَمَشَى الى أَرْضِ الحَبِيبِ دَلِيلُهُ
«عَيْنَانِ انْسَانَاهُمَا غَرِقَانِ»
يُلْقِي القَصَائِدَ في الطَّرِيقِ وَحَشْوُهَا
أَنْفَاسُ مَكْلُومِ الحَشَا وَلْهَانِ
كَالنَّعْجَةِ البَيْضَاءِ حِينَ مُرُورِهَا
بَيْنَ الصُّخُورِ وَشَائِكِ العِيدَانِ

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ص غ ى د ا ا ل ب ق ه ب م ا ث ـل ل ا ا ت ل
ن س ا ن ق ا ل ل ه ر ا ك ل ب ى ا ا ن ق

البيت السابق

لاقوا فوارسَ يطعَنون ظهورهم ... نشطَ البُزاةِ عواتقَ الخِربانِ

سوني
SONY

واجبنا الأساسي

دعم صيانة أجهزة سوني

إن المعيار الحقيقي لأصالة أي منتج صناعي تقاس في العادة بقوة امكانيات خدمات الصيانة التي تدعمه بعد البيع ، وهذا المعيار ليس محصورًا على صناعة الأجهزة الإلكترونية فحسب . بل انه يشمل كافة صناعات السيّارات والمكيفات والثلاجات وغيرها من المنتجات الصناعية الأخرى المماثلة.

ففي خلال العشر السنوات الأخيرة الماضية استطاعت المصانع العالمية أن توفر لمنازلكم أرقى المنتجات التكنولوجية المتطورة ذات التقنية العالية بأسعار اقتصادية مناسبة للجميع . لذلك نجد اليوم أن معظم الناس في مختلف دول منطقة الشرق الأوسط يستطيعون تمامًا الاستمتاع باقتناء أحدث الأجهزة الالكترونية. مثل الأجهزة السمعية الرقمية المختلفة وأجهزة مسجلات الفيديو المزودة بأجهزة التحكم عن بعد ، وأجهزة التلفزيون الملونة . ولكن مهما كانت جودة الجهاز عالية ورفيعة وموثوق بها إلا أنها حتمًا سوف تحتاج من وقت لآخر إلى اجراء صيانة دورية عليها تساعدها على البقاء في خدمتكم وتحت تصرفكم.

لذلك فإن المصلحة تقتضي أن تفكروا وتبحثوا عن الشركة التي توفر قطع الغيار المختلفة لأجهزتها وتقدم أفضل خدمات الصيانة بعد البيع ، قبل أن تقرروا شراء أي منتج صناعي .

إن الجهاز المدعوم بقطع الغيار وخدمات صيانة مابعد البيع هو الذي سيدوم في خدمتكم لسنين وسنين طويلة.

صيانة عالية التقنية

لقد زودت سوني كافة منتجاتها من تلفزيونات الترينيترون الملونة ومسجلات فيديو بيتاماكس المنزلية بأرقى ما ابتكرته تكنولوجيا العصر الحديث . فمع تلفزيون سوني الترينيترون الملون ومسجل فيديو بيتاماكس ستحصلون على أنقى صورة . وأعظم ثقة . وأجمل تصميم بأسعار مغرية ومناسبة.

وعلى الرغم من أنهما عُرفا كأفضل جهازين في العالم ، إلا أنهما كسائر الأجهزة الحديثة والمتطورة يحتاجان إلى صيانة دورية لضمان بقائهما والاستمتاع بأدائهما في كل الأوقات .

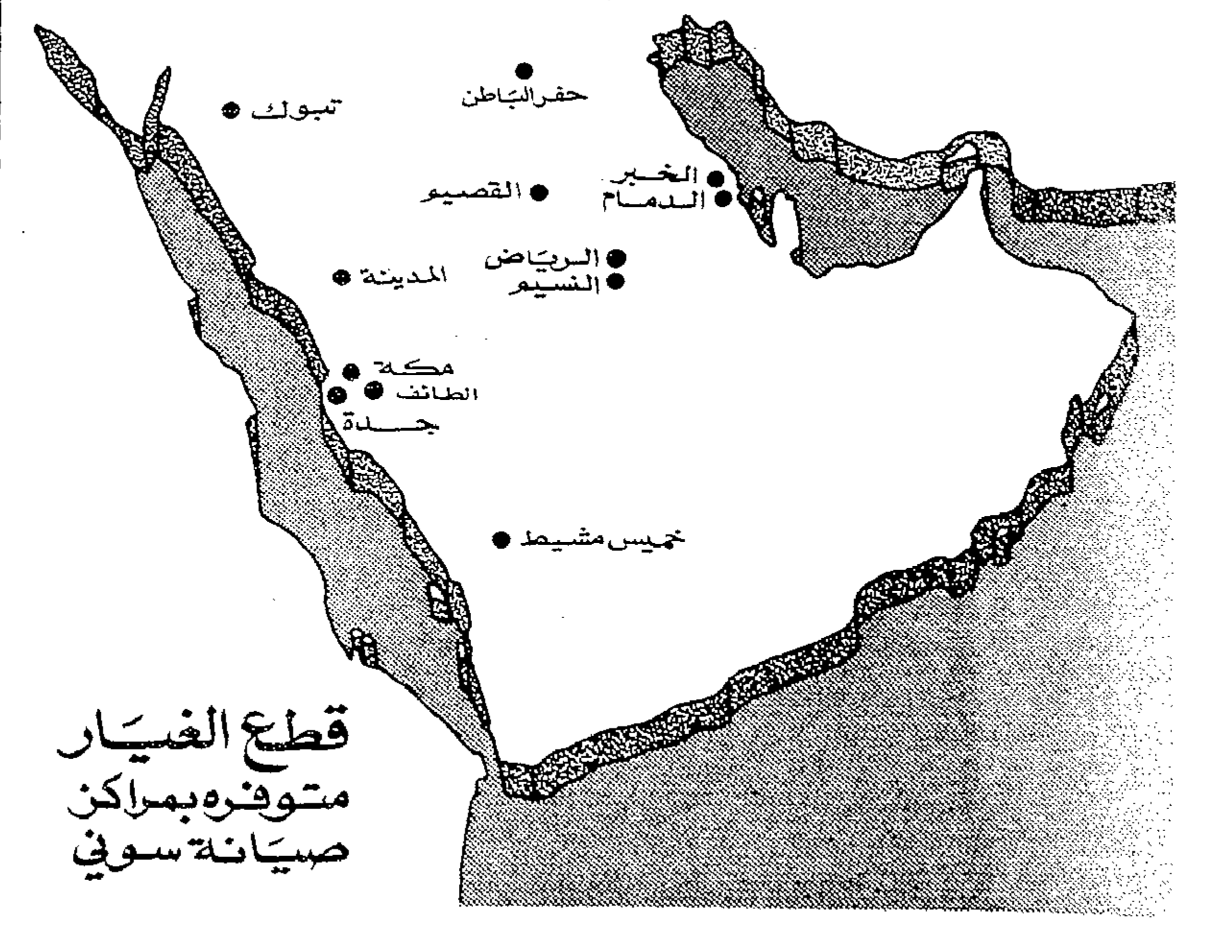
نحن في سوني قد أدركنا كل ذلك بدافع من مسئوليتنا الادبية تجاهكم فقمنا بتوفير كافة قطع الغيار وتوفير أرقى مستويات الصيانة لما بعد البيع .

على نطاق المملكة

لقد استثمرت سوني والمؤسسة الالكترونية الحديثة "الوكيل الوحيد لشركة سوني بالمملكة" مبالغ كبيرة من المال في بناء أكبر شبكة صيانة في المملكة العربية السعودية .. حيث أصبحنا اليوم نملك تسع مراكز صيانة في تسع مناطق رئيسية وهي:

الرياض ، النسيم ، القصيم ، الدمام ، الخبر جدة ، مكة المكرمة ، المدينة المنورة وخميس مشيط / أبها .

ونحن نخطط الآن لافتتاح ثلاثة مراكز صيانة جديدة في كل من :
تبوك ، الطائف وحفر الباطن . ولدينا خطط أخرى سوف نقوم بتنفيذها في المستقبل لافتتاح المزيد من مراكز الصيانة في كافة أنحاء المملكة العربية السعودية ، أن هدفنا الرئيسي هو أن تكون مراكز صيانة سوني حيثما تكون أنت .



سيارات الصيانة المتنقلة

لكي يتسنى لنا تغطية كافة المناطق التي تبعد عن مراكز صيانة سوني الرئيسية قمنا بتوفير سيارات صيانة متنقله لهذه المناطق .
سوف تقوم هذه السيارات بزيارات منتظمة لكافة موزعي سوني المعتمدين في هذه المناطق لذا . فإن كنت تقيم بأي من تلك المناطق التي تبعد عن المراكز الرئيسية لصيانة سوني .
فما عليك سوى تسليم جهازك الذي يحتاج إلى الصيانة لأقرب موزع معتمد لأجهزة سوني . وسوف تتولى بعد ذلك سيارتنا المتجوله مهمة حمل وإصلاح جهازك ثم إعادته لنفس الموزع لتسليمه لك .

خدمات صيانة بأسعار مغرية:

إن هدفنا الأساسي هو تقديم أرقى مستويات الصيانة بأقل الأسعار . ونحن على ثقة تامة من أن المصنعين الآخرين لا يستطيعوا منافستنا في المملكة العربية السعودية من حيث مدة وشمولية الضمانات التي نقدمها مع أجهزتنا.

لماذا ؟
لأننا الوحيدون الذين نقدم ضمانات مجانية تشمل أغلى وأثمن قطع الغيار مثل أنبوب الصورة في التلفزيونات الملونة .
والرأس في فيديو بيتاماكس .

ضمان ٣ سنوات على أجهزة الترينيترون:

يتمتع تلفزيون سوني ترينيترون أيضًا بضمان شامل لمدة ثلاث سنوات . يشمل هذا الضمان تغيير أنبوب الصوره لجهاز الترينيترون مجانًا في حالة إصابته بخلل . وخلال سنوات الضمان الثلاثة سوف نقدم لكم صيانة وإصلاح الجهاز بما في ذلك قطع الغيار والجور العمل مجانًا .

ضمان ثلاث سنوات
سوني ترينيترون
Sony Trinitron
THREE YEAR
WARRANTY



ضمان دولي:

يعيش في المملكة العربية السعودية الكثير من المغتربين من معظم انحاء العالم .
ومن أجل ذلك قمنا بالإتفاق مع وكلاء شركة سوني في بعض الدول مثل مصر والباكستان على تأسيس نظام ضمان دولي فريد من نوعه ، حيث أصبح بأمكان اى مغترب شراء تلفزيون الترينيترون الملون او فيديو بيتاماكس من أي موزع معتمد لسوني واصطحابه معه إلى بلده . وإذا ما احتاج الجهاز فيما بعد إلى صيانة وإصلاح فإن وكيل شركة سوني في كل من مصر والباكستان سيقومون بتقديم الصيانة اللازمة وقطع الغيار بما في ذلك أجور العمل مجانًا وذلك خلال فترة الضمان . إن نظام الضمان الدولي الذي نقدمه ضمان فريد من نوعه لم يسبقنا إليه أحد .. ولم نتوقف عند هذا الحد بل أننا نخطط الآن لتوسيع نطاق الضمان ليشمل دولًا أخرى من أفريقيا وجنوب شرق آسيا والشرق الاقصى .

ضمان سنتان على أجهزة الفيديو بيتاماكس

يتمتع فيديو بيتاماكس بالمملكة العربية السعودية بضمان شامل لمدة سنتين .
ويشمل هذا الضمان كافة الأجزاء المهمة بالفيديو بما في ذلك رأس الفيديو الذي يعتبر أغلى قطع الغيار ثمنًا .. كما نقدم خلال مدة الضمان كافة اعمال الصيانة والاصلاح بالكامل بما في ذلك تغيير رأس الفيديو التالف وأجور العمل مجانًا.

ضمان سنتان
سوني بيتاماكس
Sony Betamax
TWO YEAR
WARRANTY

الدول الأخرى

بالنسبة للدول الأخرى التي لم يشملها نظام ضماننا الدولي ، فلقد وفرنا لوكلاء شركة سوني في تلك الدول خدمات مهندسينا اليابانيين الذين استقدمناهم من مصانع سوني بطوكيو ومركزناهم في المملكة العربية السعودية . حيث يُسافر هؤلاء المهندسون بشكل منتظم ومنسق إلى كافة دول الشرق الأوسط ليقدموا الخبرة وخدمات الصيانة لوكلاء سوني هناك .
وبالإضافة إلى ذلك فإن سوني تملك شبكة مراكز صيانة عالمية . لذلك يمكنكم التأكد من توفر كافة قطع الغيار والصيانة الممتازة في كافة بلدان الشرق الأوسط ، الشرق الأقصى ، الولايات المتحدة الامريكية ، أوربا وأفريقيا .



المهندسون اليابانيون

لقد قال الشاعر : "على قدر أهل العزم تأتي العزائم". وهذا القول ينطبق على المبدأ الذى نؤمن به وهو أن التسهيلات والإمكانيات لا تكون جيّدة إلا إذا كانت كفاءة الذين يقفون من خلفها جيّدة. لذلك حرصنا كل الحرص على استقدام مجموعة من خيرة الخبراء والمهندسين من مصانع سوني باليابان للإشراف الكامل على مراكز صيانة سوني المتعددة في المملكة . ومع خبراء ومهندسي سوني يمكنكم اليوم أن تتأكدوا بأن أجهزتكم ستنال العناية الفائقة في مراكز صيانتنا ، لأن فلسفتنا في الصيانة هي "إن الخلل الذي يصيب الجهاز مرة ، يجب أن لا يتكرر إلى الأبد."

صيانة الأجهزة خلال ٤٨ ساعة

نحن نحرص تمامًا على صيانه الأجهزة بأسرع وقت ممكن . لذلك فقد هيأنا كافة الإمكانات الفنية التي تحتاجها مراكز الصيانة حيث أصبح بمقدورها الآن تصليح وتسليم ٨٥٪ من الأجهزة لكم خلال ٤٨ ساعة من تاريخ استلامها.
أما بالنسبة للأعطال البسيطة التي قد تصيب أجهزة الفيديو فقد أصبح بإمكاننا الآن إصلاحها خلال ٣٠ دقيقة أي أثناء تواجدكم في مركز الصيانة .

الثقة

لقد أثبتت أجهزة سوني على مدار السنين أن أجهزتها هي الأقدر على الأداء الجيد الممتع والاستخدام الشاق المتواصل . وذلك بفضل ماتتمتع به من مستوى تقني رفيع ومتطور .. ولكن سوني لم تكتفي بالزيادة في مجال الجودة والتقنية فقط بل حققت الزيادة ايضًا في مجال تقديم الضمانات الشاملة والطويلة الأمد لكل من جهازي تلفزيون الترينترون الملون وفيديو البيتاماكس بحيث فاقت الضمانات التى نقدمها كافة الضمانات التى تقدمها الشركات المنافسه الأخرى في المملكة العربية السعودية .
بكل ثقة اشتر سوني

★ مراكز صيانة سوني

طلال

● هذا الضجيج العالمي اوغل به في القلق والشرود!

حواسه.. حاولت ان تتخلص من الاوهام التي تفرضها الاحلام المتعبة، والمحترقة بالماديات.

مشاعره.. تمردت على المؤثرات الصوتية التي القت بها الحضارة والمدنية على روح الانسان، كأنها ماء نار!

لقد عاني من متناقضات العصر، وكان يبتغي الوصول الى حقيقة مؤكدة.. يعلن بها موقفه «الانساني»، ويشرح بها خلجاته، ويبلور فيها يقينه بثبات لا اضطراب فيه.

كان يلهث والمشوار طويل.. والحياة على امتداد التصور، والتوقع، والتأمل، والرغبة.. محشودة بالفرار من اثقال مادية، مليئة بالمتغيرات «الوحشية».. تلك التي تخضع الترابط الانساني لفروضها، ولا لحاجاتها.

وكان منتصف الطريق الذي بلغه.. توقف عنده، ورفع رأسه الى السماء يستجلي ويتساءل، ويحاول ان يكتشف!

وكان لا بد له ان يفعل التلاحم بين العقل والروح.. ويخرج قلبه من صدره ليعرضه للهواء، وللرياح.. للصقيع وللحرارة.. للفكرة وللناس!

انه يبلغ حدود الرفض لاشياء محددة، وتخدعه الاوهام المتكالبة.. فيحس انه لزج، وانه زئبقي، وانه مدعو لحفلة العصر: ان يكون عدوانيا!

انه يتشكل انسانا ـ بشرا.. بفكره، وبعاطفته. بمرهقاته وبمثالياته. بتأمله البعيد واضطراباته.. اراد ان يقول للبشر:

ـ هكذا انتم.. وتستمرون، وتختلفون، وتتباينون، وتتصارعون، وتحبون، وتسقطون!

انه التمود والتأرجح.. ما بين المثالية والواقعية، والفارق بينهما شاسع!

لقد سئل «بلزاك» هذا السؤال:

ـ كم مرة استعنت بمثاليتك في الحياة، ومع الناس.. كم مرة حاولت فيها ان لا تحب احدا؟!

ـ اجاب: هل تعتقدون انني ميت؟!.. انني لم افكر بعد في الاستعانة بالمثالية، لانني احتاج الى مزيد من الواقعية.. انني افكر في الحب حينما احتاجه!

●●●

وهناك صورة اخرى.. تبدو مجسدة بعض الشيء في عبارة قالها المفكر الفرنسي المسلم «روجيه جارودي» بهذا النص:

ـ «ان يكون الانسان واقعيا.. لا يعني على الاطلاق نقل صورة الواقع، بل محاكاة نشاطه»!

واذن.. فان «المحاكاة» تبدو اكثر ارهاقا، واكثر انسلاخا من المثالية!

فاذا نحن نقلنا الصورة نفسها، فهذا ذوب فيها.. انصهار كامل. اما اذا تعايشنا بالمحاكاة.. فهذا سلوك يتعرض للتشويه، لان المرء لا يطيق دائما ان يترسم الاشياء.. انه يضيف اليها، ويقضم منها، وينسى بعض ما في نفسه.. من اجل ارضاء بعض نفسه الاخر!

وفي لمحة طريفة، قيل: ان «شهريار» اراد ان يكون مثاليا بعد التصاقه بشهرزاد، فهزمته واقعيتها!

وصور «كولن ولسون» في روايته المعروفة «ضياع في سوهو» بطل الرواية بانه يتطلع الى مثالية فريدة من نوع خاص، واتضح في نهاية الرواية ان البطل اصبح واقعيا جدا!

وكتب «توفيق الحكيم» روايته «عودة الروح»، وكان يسبغ ـ في البداية ـ على بطلة الرواية ملامح المثالية، فلم تستطع ان تصمد مع مثاليتها.. فانتهت الى مجرد «ابتسامة» تعبر عن الرضا بواقع قنعت به!

فكيف ـ اذن ـ يقدر الانسان على المواءمة بين زمن التأمل والتطلع، وسطور بطاقة الهوية الانسانية التي تدمجه بالناس؟!

●●●

من المحتم ان يكون «الفعل» صوتا انسانيا، وان لا يتحول الى عبودية تعذب الانسان، او يعذب الانسان فعله باهوائه، او بخوفه، او بقلقه!

ان «الفعل» الانساني يسمو فوق ماديات الحياة، ليكون الثابت كوجود الروح!

واذا تخلص الانسان من ضجيجه، ومن اغراءات الحياة التي تدفعه الى الانانية المطلقة، ومن انعكاس المطالب الوقتية، فلا بد ان يجعل المادة استخداما لبلوغ مكونات الوجود!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «لتكن حياتك عبارة عن تحول في الف روح، وليكن هذا ما قدر عليك.. فتصبح ارادتك منصبة على قبول هذه الحلقات المتوالية»!!

عبد الله الجفري

ياعيني ياليلي
ياليلي ياعيني
آخ ياعيني
عين الحلوة

الفنان السعودي فيصل السمرة: لوحات جديدة في كل شيء!



مشهد من حفل افتتاح المعرض

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من يوسف ابو العز:

افتتح اللواء سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني مساء الاحد الماضي معرض الفنان السعودي فيصل السمرة وذلك في صالة روشان للفنون الجميلة.

لقد كان هذا المعرض جديدا في كل شيء: الموضوع والاسلوب والمادة. فقد حاول فيصل ان يتجاوز الاطر القديمة في الرسم من اجل اشراك المشاهد او الجمهور في التجربة الابداعية ونقله الى جو الحالة الفنية غير المحدودة عن طريق التنبيه الشعوري.

وكان يشوه بعض المناطق في اللوحة كالوجه ليصدم المشاهد او يترك عنده حالة من القلق وذلك من اجل ان يترك دوره السلبي المقتصر على التلقي والاستمتاع الى دور ايجابي يجعله يحرك الفكر ويطلق الخيال ليكتشف الطاقات الجمالية الكامنة في البيئة ويذهب الى الابعاد الأعمق للاشياء فيتحسس قيمها الجمالية: البيوت الطينية. العباءة، الصحراء، البحر.

ولئن كان من السهل تصنيف المعرض ووضعه في مدرسة التجريدية التعبيرية حيث كان الفنان يكثف الفكرة ويعمل على الغاء التفاصيل او الجانب الخاص في الصورة الفنية ليظهر ما هو مشترك وعام وجوهري.. وان كان الموضوع الرئيسي هو التقاء البعدين الروحي والعقلي في الحياة فالمعرض بحث دائب عما هو جديد وغريب عما من شأنه ان يكشف عن المعنى الداخلي والمحتوى الجمالي لمفردات الحياة، عما من شأنه ان يلغي الشكل ويكشف عن المضمون، عن العلاقة بين الفنان والمشاهد، عن العلاقة بين المادة والروح.

«أريد ان اجد شيئا جديدا، ان كل ما عرفته يجب ان لا ابدله بتصنعات متنوعة، يجب ان اجد العلاقة واكتشف اعماق التجربة وابعاد الروح، يجب ان اتحسس الحياة بشكل مختلف كل لحظة. كل ثانية». هكذا كان يردد فيصل وهكذا تنزع روحه الى تجاوز الأطر.

دورة تدريبية عربية حول استخدام الحاسب الآلي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بالتعاون مع مدرسة علوم الاعلام والمركز الوطني للتوثيق بالرباط، تنظم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليسكو) دورة تدريبية عربية في موضوع استخدام الحاسب الآلي في مجال المعلومات تقام بالعاصمة المغربية حتى ٦ ابريل (نيسان) الجاري.

ويشارك في هذه الدورة خبراء من السعودية وسوريا وليبيا والسودان والجزائر وفلسطين وتونس وقطر والبحرين والعراق والكويت والاردن واليمن والمغرب.

ويتضمن البرنامج مواضيع تتعلق بالحاسب الآلي (الكمبيوتر) وبنوك وشبكات المعلومات وادخال واخراج وتخزين ومعالجة المعلومات واستخدام الكمبيوتر في المكتبات، والقمر الصناعي العربي ودوره في التخاطب بين الجامعات وتخطيط مشاريع مكننة خدمات المكتبات وشبكات الاتصال الدولية والحاسبات الصغيرة واستعمالاتها في نظم المكتبات والاقمار الصناعية ودورها في الاتصالات الدولية بالاضافة الى الاعلاميات واستعمال اللغة العربية.

اكتشاف علاج لامراض المناطق الحارة

عمان ـ ق.ن.ا: قال مسؤول بمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط ان المنظمة توصلت الى اكتشاف علاجات جديدة لمرض الملاريا من خلال برنامج ضخم لبحوث المناطق الحارة.

واشار الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي للمنظمة الى اكتشاف علاجات جديدة مكونة من اعشاب تنمو في الصين الشعبية حيث امكن التعرف على المواد الفعالة والتي قد تكون في المستقبل القريب العلاج الوحيد لبعض انواع مرض الملاريا.

مؤتمر طبي بالكويت حول اصابات العيون

الكويت ـ كونا: يبدأ المؤتمر الاول لاصابات العيون اعماله في فندق هوليداي ان يوم الخميس المقبل ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وسيبحث المؤتمر عددا من المواضيع المتعلقة باصابات العيون الناتجة عن الحوادث.

ويشارك في المؤتمر عدد من الاطباء من امريكا واوروبا والدول العربية والكويت.

عرب و عجم

● برعاية الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض تقيم مدارس الرياض مساء اليوم الاربعاء حفلا مسرحيا بمقر المدارس، كما سيتم خلال هذا الحفل افتتاح المعرض السنوي للمدارس.

●●●

● الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة استقبل حمد منصور الهاجري سفير دولة قطر لدى دولة الامارات.

●●●

● علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري يتوجه الى الهند يوم السبت على رأس وفد في زيارة تستغرق ستة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين هناك بشأن تنظيم العلاقات العمالية بين البلدين.

●●●

● اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني السعودي يقوم غدا الخميس بزيارة للسويد تلبية لدعوة رسمية تلقاها من مدير عام الدفاع المدني السويدي يجري خلالها مباحثات تتناول التعاون بين ادارتي الدفاع المدني في البلدين كما يطلع على احدث النظم الخاصة بمجالات الدفاع المدني.

●●●

● الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود اجتمع امس مع الوفد الامريكي الذي يزور المملكة حاليا. وتم خلال الاجتماع اطلاع الوفد على نشاطات الجامعة والمستوى الاكاديمي والوسائل والاساليب المستخدمة في طرق التدريس بها.

●●●

● راشد سلطان المخاوي وكيل وزارة المواصلات في دولة الامارات العربية المتحدة وصل الى الدوحة لحضور الاجتماع المشترك لوكلاء وزارات المواصلات والنقل للدول المشاركة في الكابل الخليجي البحري وهي قطر والبحرين والامارات العربية المتحدة الذي بدأ في فندق شيراتون الدوحة لمناقشة موضوع صيانة الكابل البحري الخليجي. كما وصل وفد دولة البحرين برئاسة رشيد عاشور مدير عام المواصلات للمشاركة في الاجتماع المذكور.

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في دمشق حرم الاديب احمد القضماني تغمدها الله بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان.

● الشيخ حمدان بن زايد استقبل امس الاول السفير اللبناني لدى دولة الامارات العربية المتحدة صلاح الدين عبوشي.

●●●

● عبد الرحمن التونسي مدير عام مدارس «الثغر» النموذجية في جدة يحضر حفل فرع مدارس «الثغر» في الخالدية بمناسبة افتتاح انشطتها الثقافية والاجتماعية والفنية.

وقد دعا لحضور هذا الحفل اولياء الامور ورجال التعليم ووجهاء وأعيان مدينة جدة.

●●●

● الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عاد الى تونس امس قادما من المملكة العربية السعودية حيث حضر في الرياض ندوة «مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي» التي نظمتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع المنظمة العربية وبمشاركة جامعات المملكة السبع ووزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات، ورئاسة الحرس الوطني، ووزارة الدفاع والطيران، ومندوبين من الدول العربية. كما قام بزيارة قصيرة لمدينة جدة، ورافقه في جولته محمد احمد القابسي مدير عام العلاقات في المنظمة والشاعر التونسي المعروف.

●●●

● الاثري المصري زاهر حواس عاد الى القاهرة من الولايات المتحدة في اجازة قصيرة مرافقا لثلاثة مخرجين من تليفزيون مدينة نيويورك وذلك للتعرف على المناطق الاثرية من ابو سمبل الى الاسكندرية للاعداد لتسجيل برنامج تليفزيوني امريكي عن مصر يحمل اسم «اسرار النيل».

●●●

● عادل ابراهيم الشربيني المحاسب بالشركة الاسلامية العربية للتأمين، تم مؤخرا عقد قرانه ببورسعيد على الانسة عوضه السيد صالح.

●●●

● محمد هشام بن فرج الموظف بالخطوط التونسية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (عز الدين).

●●●

● لورين باكال الممثلة الامريكية العالمية وصلت الى لندن لتقديم مسرحية جديدة في مدينة باث البريطانية.

●●●

● ماريو فيرجاس لوسا الكاتب البيروني المعروف يصل الى لندن الشهر المقبل لاطلاق كتابه الجديد «حرب نهاية العالم».

مثل اليوم

ابن آدم زي الجسر يمر عليه الوحش والكويس.

أبيض وأسود

امريكا مظلومة واليكم الاسباب!!

الفلسطينيون يعقدون مجلسهم الوطني في عمان ويتوصلون الى اتفاق مع الاردن يقال ان اساسه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، الهدف المعلن لهذا الاتفاق هو فتح آفاق جديدة للسلام.. والهدف الخفي هو محاولة اللف والدوران حول «الفيتو» الامريكي الذي فرضه هنري كيسنجر ضد اي تعامل مع منظمة التحرير من قبل المسؤولين الامريكيين.

كيسنجر ذهب، واستمر «الفيتو»، والاتفاق الفلسطيني ـ الاردني لايزال يحاول الصمود ويتوسل الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان يتجاوب مع النوايا الحسنة التي ادت الى التوصل اليه بعد اتصالات وحوارات شاقة.. الرئيس ريجان لا يزال من جانبه يرفض التجاوب مع كل هذه النوايا الحسنة والامل ضعيف في تغيير موقفه.

الاعلام الغربي يتحدث ويسهب في الحديث عن حملات القمع الاسرائيلية في جنوب لبنان.. قرى بكاملها تدمر.. شباب في عمر الورد يذبحون ذبحا، دول العالم كلها تدين هذا الارهاب الاسرائيلي، ورغم ذلك يخرج علينا «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن الدولي ويظهر الرئيس ريجان امام عدسات التلفزيون وهو يبحث عن المبررات للدفاع عن هذا الفيتو وايجاد الأعذار للقوات الصهيونية الغازية في جنوب لبنان.

في جنوب افريقيا تتكرر نفس المشاهد: بوليس عنصري يطلق النار على جنازة للمضطهدين السود، الجنازة تتحول الى جنازات، والشوارع الى حمامات دم، وتمتلىء الصحف والاذاعات بارقام الضحايا وتصريحات التنديد والادانة. وكالعادة يرفض البيت «الابيض» التعاطف مع الضحايا «السود» ويحاول رئيسه ريجان ان يبحث عن بعض التبريرات، ويهتدي اخيرا الى ان الذين اطلقوا النار كانوا من رجال البوليس السود على المعزين السود.. وهو ما وصف بانه من اكثر التبريرات سذاجة على الاطلاق.

فالمطلوب على ما يبدو ان يوقر الفلسطينيون جهدهم وان يقلعوا عن اساليب اللف والدوران ويعترفوا بالاحتلال الاسرائيلي لارضهم والاستيطان الصهيوني على ما تبقى منها، ولا داعي للاتفاقات المشتركة التي تزعج البيت الابيض وتعكر مزاج الرئيس ريجان.

اما اللبنانيون سواء كانوا في الجنوب او في بيروت فان عليهم الكف عن الشكوى الى مجلس الامن الدولي ومنظمة الامم المتحدة، وتحمل حملات القمع والارهاب الصهيونية، وقذف الجنود الصهاينة بالورود والرياحين وليس بالقنابل والصواريخ.. ففي هذه الحالة قد تتقبل الولايات المتحدة صداقة اللبنانيين وترسل لهم بعض المساعدات الغذائية من معلبات وقمح وما شابه ذلك.

وربما يختلف الحال قليلا في جنوب افريقيا، فالسود في جنوب افريقيا تجاوزوا حدودهم، واصبحوا يدفنون موتاهم في جنازات حضارية، تشكل استفزازا للنظام العنصري «الوديع»، ذلك النظام الذي سمح لهم بالحياة والبقاء على ارضهم، وليس على اغصان اشجارها مثلما تقول الكتب الغربية.. وعلى هؤلاء ان يفرحوا لان النظام العنصري لم يعاملهم معاملة الامريكان للهنود الحمر.. فهؤلاء السود جاحدو النعمة ويجب ان يعاقبوا بتصفيتهم جسديا اذا ما تجرأوا وطلبوا المساواة والمعاملة كبشر.

هذه هي امريكا.. وهذه هي سياساتها.. وهكذا هم رؤساؤها.. والعيب يظل ليس في الامريكان، فهم صريحون مع انفسهم ومع الآخرين ومواقفهم واضحة لا لبس فيها ولا غموض..

عبد الباري عطوان

الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٣٩	صاف
المدينة المنورة	٢٢	٣٥	غائم
الرياض	١١	٣٣	صاف
جدة	٢٣	٣٥	غائم
الظهران	١٦	٣١	غائم
ابها	١٢	٢٤	ممطر
امستردام	٨	١٤	ممطر
اثينا	١٠	٢٠	صاف
البحرين	٢٠	٢٦	صاف
بانكوك	٢٦	٣٤	صاف
بيروت	١٦	٢٣	ممطر
برلين	٦	١٥	ممطر
بروكسل	٤	١٣	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٩	صاف
القاهرة	١٣	٢٥	غائم
كوبنهاجن	٥	٨	غائم
دبلن	٥	١١	ممطر
فرانكفورت	٦	١٣	ممطر
جنيف	٦	١٥	صاف
هلسنكي	٤ـ	صفر	صاف
هونج كونج	١٤	١٧	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٤	٢٠	صاف
لندن	٨	١٨	غائم
مدريد	٦	٢١	غائم
مانيلا	٢٢	٣٦	صاف
مونتريال	٤ـ	٢ـ	مثلج
موسكو	صفر	٤	ممطر
نيودلهي	١٨	٣٤	صاف
نيويورك	٤	٦	غائم
نيقوسيا	١٠	١٧	غائم
باريس	٨	١٧	غائم
روما	٢	١٨	صاف
سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
استوكهولم	٣ـ	٤	صاف
سيدني	١٧	٢٥	صاف
طوكيو	٣	١٤	غائم
فيينا	٩	١٩	صاف

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 3 April 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2318
الاربعاء ١٣ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٤/٣م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٨

الاستاذ يجلس وحيداً! بقلم: د. سمير سرحان (ص ١٦)
على هامش المؤتمر التاسع للموسيقى العربية (ص ١٧)
الهلال يحتفل اليوم بفوزه ببطولة الدوري السعودي (ص ١٥)
الفنان السعودي فيصل السمرة لوحات جديدة في كل شيء (ص ١٩)

شبح جرائم الاغتصاب يعيش مع الامريكيات

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر تقرير لوزارة العدل الامريكية ان نصف ضحايا جرائم الاغتصاب في الولايات المتحدة لا يبلغن الشرطة بسبب يأسهن من جدوى النظام القضائي او خشية ان يتعرضن لعملية انتقام من الجاني.

ويقدر التقرير ان حوالي مليون ونصف المليون حادثة اغتصاب او محاولة اغتصاب وقعت خلال السنوات العشر المنتهية عام ١٩٨٢.

واضاف التقرير ان واحدة من كل ٦٠٠ امرأة وفتاة فوق الثانية عشرة من عمرها وقعت ضحية لعملية اغتصاب في عام ١٩٨٣. واعتمد التقرير في نتائجه على مليونين و ٦٠٠ الف مقابلة اجرتها وزارة العدل الامريكية.

وجاء في التقرير ان ٨١ بالمئة من ضحايا الاغتصاب هن من البيض، وان نصف عدد الضحايا رفضن ابلاغ الشرطة لانهن اما كن يعتبرن الاغتصاب «شأنا خاصا» او لأنهن على قناعة بانه لا يمكن القيام بشيء في ظل النظام القضائي الحالي.

كما ان ضحايا الاغتصاب قد يخشين ابلاغ الشرطة لأنهن يعتقدن انه حتى لو القي القبض على المجرم الذي اعتدى عليهن وحكم عليه بالسجن فان مدة الحكم القصيرة التي سيقضيها في السجن لا تستحق كل العذاب النفسي الذي سيتعرضن له خلال عملية المحاكمة.

وتدل الاحصائيات الحكومية على ان مرتكبي جرائم الاغتصاب لا يقضون اكثر من ثلث مدة الحكم التي تتراوح اصلا بين ٩ - ١٠ سنوات.

وجدير بالذكر انه خلال فترة السنوات العشر المذكورة وقع ١٢٣,٠٠٠ شاب ضحية لجرائم اغتصاب، علما بان جرائم اغتصاب الاناث والذكور لا تشكل سوى ٣ بالمئة فقط من الجرائم الأخرى في الولايات المتحدة.

صباح الخير

أسرار الثراء (١)

ما هو سر الثراء، او سر ان يصبح المرء ثريا؟

استطيع، على طريقة حل بعض المسائل الهندسية، ان اقول لك ما ليس هو:

اذا اعتقدت ان الثراء يأتي عن طريق العمل السياسي فانت مخطيء، وعندي لك مثل الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا. فدخله من ممتلكاته هو في حدود ٥٠٠ الف دولار في السنة، في حين ان المغني برنس (وترجمتها بالعربية امير) حقق في السنة الماضية ١٧.٨ مليون دولار من اسطوانة طويلة واحدة له. ويصبح برنس فقيرا بالمقارنة مع المغني مايكل جاكسون الذي قدر دخله في السنة الماضية باكثر من ٧٠ مليون دولار.

والرئيس ريغان مثل طيب آخر على فشل السياسة في تحقيق الثراء فمرتبه هو ٢٠٠ الف دولار في السنة، مع اقامة مجانية في البيت الابيض، في حين ان زوجته الاولى، الممثلة جين وايمان، تقبض ١.٦ مليون دولار في السنة عن دورها في المسلسل التلفزيوني «فالكون كريست». وتصبح وايمان فقيرة بالمقارنة مع الممثل كلنت ايستوود الذي يقبض عشرة ملايين دولار عن الفيلم الواحد.

واذا اعتقدت ان القدرة تأتي بالثراء او ان «لا شيء ينجح مثل النجاح» فانت مخطيء مرة ثانية لأن جيرالدين فيرارو كانت تقبض بضعة آلاف من الدولارات كعضو في الكونغرس، ولو انها نجحت كنائبة للرئيس لزاد دخلها بضعة عشر الف دولار اخرى. إلا انها فشلت كما نعرف وارتفع دخلها الى مليون دولار من الاعلانات. كما انها تقبض ٢٠ الف دولار عن كل محاضرة.

وخطأ ايضا ان تعتقد ان «قوة الشخصية» تحقق الثراء فهناك مثل اليكس، وهو ليس بشريا بل كلبا. يظهر في الاعلانات على التلفزيون ويتقاضى - هو او صاحبه - ٣١٧ دولارا في الساعة او اكثر من ١١٥ الف دولار في السنة.

واذا قلت ان الثراء يأتي عن طريق الاخلاق. فقد اخطأت مرة ثالثة او رابعة لأن هناك مثل السيدة جين كيركباتريك، المندوبة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة، فقد كان مرتبها ٧٠ الف دولار في السنة. ثم استقالت. وقرأنا انها قبضت ٣٠٠ الف دولار كدفعة اولى مقابل كتابة مذكراتها التي لا نعرف هل ستكشف مدى اخلاقها في الدفاع عن اسرائيل وتغطية جرائمها.

وتخطيء ايضا اذا كان جوابك هو «عمل اكثر وكلام اقل» فالخواجا ديفيد هارتمان يقدم برنامجا تلفزيونيا لا يفعل فيه غير ان يقعد ويتكلم مع الناس. ويقبض بالمقابل مليوني دولار في السنة. ومثله المذيع ميرف غريفين الذي يقبض ثلاثة ملايين دولار في السنة ليهرف مع ضيوف برنامجه.

والجمال ايضا لا يعود على صاحبه، او صاحبته بالثراء. فاكثر القصص يتحدث عن المآسي التي جلبها الجمال على صاحبته، وعندنا على اي حال مثل المستر تي، وهو قد يكون اي شيء إلا انه ليس جميلا. ومع ذلك فهو يقبض ٣٠٠ الف دولار في السنة من بيع الدمى المصنوعة على صورته تضاف الى ١.٢ مليون دولار هي اجره عن دوره في مسلسل تلفزيوني.

وهكذا وبعد ان استبعدنا كل ما لا يصنع الثراء، نتحدث غدا عن اسراره.

جهاد الخازن

انتهت الحفلة !

المثلة والمغنية الاسبانية بالوما سان باسيليو اختيرت لتمثيل اسبانيا في مهرجان الاغنية الاوروبية الذي يقام في الرابع من مايو (ايار) المقبل. اغنية بالوما بعنوان «انتهت الحفلة».

كذبة ابريل في اسرائيل تكشف عن «امنية دفينة»!

تل ابيب - ا.ف.ب: ساد الاعتقاد لمدة يوم واحد بأكمله بأن «ثمة علاقات اقتصادية وثيقة وانما سرية تربط من الان فصاعدا بين اسرائيل والعراق»، وذلك بسبب «كذبة ابريل» التي اذاعها راديو اسرائيل امس الاول واشترك فيها موشي شاحال وزير الطاقة وعدد كبير من النواب من بينهم الياهو بن اليسار.

وقد اخذ جانب كبير من الرأي العام الاسرائيلي مأخذ الجد هذا «النبأ» الذي اذاعه راديو اسرائيل في مقدمة النشرات الاخبارية التي اذيعت صباح امس الاول والذي اكده شاحال والعديد من النواب الذين اشاروا الى ان العراق يستورد كميات كبيرة من المنتوجات الاسرائيلية.

ولم يكن ذلك يشكل سوى «الشق الاول» من كذبة ابريل هذه. ففي ساعة متأخرة من مساء امس الاول هاجم الياهو بن اليسار الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في حديث ادلى به للتلفزيون لاذاعة مثل هذا النبأ الذي يلحق ضررا سياسيا كبيرا بالعلاقات «الدقيقة والهشة» القائمة بين اسرائيل والعراق.

وقال اليسار ان الوسيلة الوحيدة لاصلاح هذا الخطأ قد يتمثل في السماح بمرور البترول العراقي عبر اراضي اسرائيل او حتى في اعادة بناء مفاعل تموز النووي العراقي الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية.

ولم يكشف التلفزيون الا في نهاية البرنامج عن ان حديث بن اليسار لم يكن سوى كذبة ابريل.

نسي الطبيب الملقط ببطنها

ابوظبي - كونا: اكد مصدر بوزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس انه تقرر فصل طبيب الماني قام باجراء عملية جراحية لاحدى المواطنات بمستشفى الرويس ونسي الملقط في بطنها.

واضاف المصدر في تصريح صحفي بأن الطبيب الالماني كان يعمل في مستشفى الرويس بموجب عقد مع الشركة الاجنبية التي تشرف على خدمات العلاج في المستشفى المذكور ومستشفى القاسمي ومستشفى الكورنيش بأبوظبي.

وقد اكتشف الملقط في بطن المريضة بعد ان شعرت بألام شديدة في بطنها وبعد الكشف عليها بالاشعة عقب فترة طويلة تم اكتشاف الملقط في بطنها ونقلت على الفور الى المستشفى واجريت لها عملية لاستخراج الملقط.

وقال المصدر ان وزارة الصحة شكلت لجنة مختصة ادانت الطبيب الالماني وانهت خدماته كما تم الاتفاق على ان تقوم الشركة المشرفة على المستشفى بدفع تعويض قدره ٤٠٠ الف درهم الى المواطنة.

انارة بيروت بالطاقة الشمسية

بيروت - كونا: ينتظر ان تقدم احدى الشركات الخاصة هنا عرضا لانارة بيروت بالطاقة الشمسية بعدما نجحت بانارة اتوستراد جبلي بهذه الطريقة.

وقال صحفيون محليون امس ان اوتوستراداً يربط منطقة الجديدة في ضواحي شرق بيروت بمنطقة المتن الجبلية قد تمت انارته بواسطة الطاقة الشمسية وذلك عن طريق تخزين الواح بلورية بطريقة فنية عالية.

وذكر هؤلاء ان الشركة التي نفذت «الانارة الجبلية» ستتقدم بعرض الى «مؤسسة كهرباء لبنان» لانارة بيروت بهذه الطريقة التي يمكن تعميمها على المناطق الاخرى بحيث تكون الاضاءة اما مساعدة في حال انقطاع التيار واما اساسية في الايام المشمسة.

ويذكر ان معظم المناطق اللبنانية ظلت عرضة لتقنين صارم في التيار الكهربائي لاصابة خطوط النقل في الاشتباكات المتقطعة التي عمت البلاد في اوقات سابقة.

٢٤ قتيلا في حريق بتايوان

تايبيه - وكالات الانباء: اعلن البوليس امس ان ٢٤ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب سبعة اخرون في حريق اجتاح فندقا من ستة طوابق في جنوب تايبيه.

وقد وقعت الكارثة في وقت متأخر من المساء في فندق الامبراطور في تايوان على مسافة ٣٢٥ كم جنوبي تايبيه

نكتة اليوم



تهديد ...

هدد ولد جائع صاحب المطعم قائلا:

اذا لم تطعمني سأفعل مثلما فعل أبي من قبل، فخاف منه صاحب المطعم وقدم له أشهى الطعام. ثم سأله ماذا فعل أبوك، فأجاب الولد: نام يومها دون طعام.

من القاريء
الشريف ناصر العجلاني

مع قهوة الصباح

استر شفيعك يا سيدي!!!

نزار قباني شاعر موهوب.. موهبته لا يتناطح فيها كبشان - كما يقولون - ولكنه شاعر مغرور يا ولدي.. مغرور.. في حديث له يقول: أنا لم اشتهر بالمرأة.. ولكنها هي التي اشتهرت بي.

وفي رايي انه شهر بها.. فجعل من شعرها - بفتح الشين - ملاءة وغطاء، ومن اصابعها «مساجا» لاعصابه.. ومن عينيها بحارا يسبح فيها.. ومن.. ومن.. ومن.. وهو يعترف في نفس الحديث انه رجل شرقي، يرى المرأة دونه مهما كانت او أصبحت.. وانه يراها ارجوحته او مخدته، او تمثالا في صالونه.. او زهرة في عروة سترته او خاتما في اصبعه.. انه مصاب بحالة نرجسية مطلقة.. يرى نفسه في الماء والهواء معا.. ولا يرى بجواره إلا الجواري والغانيات وبائعات الهوى.

نزار قباني.. مؤسسة بضاعتها المرأة.. تباع شعرا ونثرا.. بالجملة والقطاعي.. طازجة أو معلبة.. ولولا هذه البضاعة لما سمعنا عن دواوين نزار.. وكتب نزار.. ومطبوعات نزار.

وعندما حاول نزار ان يكون اكثر من شاعر المرأة خانته فراسته.. وتمردت عليه قوافيه.. وترنحت تفعيلاته ووقع ايقاعه وجرسه وموسيقاه.. ولو حذفت المرأة من شعر نزار لما بقي منه الكثير.. ولعل شاعر المرأة يعترف بانها كانت سبب شهرته.. وثروته.. فلماذا هذا التيه

وهذا الكبر.. وهذا التعالي على من كانت سببا في وجوده ثم سببا في جودته.

لقد كانت شفيعه الى عالم الشعر.. وعالم القراء.. وعالم البنوك.. و..

ليس الشفيع الذي يأتيك مؤتزرا
مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا

كما قال الفرزدق.
وقد جاءك شفيعك عاريا
فاستر شفيعك يا سيدي

عبد الله باجبير

اعترافات قاتل «صديق العمر»
ما فعلت كان دفاعا عن النفس ولم أكن أعلم بخطبته لمطلقتي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت أجهزة الأمن المصرية القبض على الثري المتهم بقتل صديقه الطبيب في كمين اعد له في بلدته بمحافظة المنيا واعترف المتهم بارتكاب الجريمة وقال انه كان في حالة دفاع عن النفس بعد ان بادره القتيل بالاعتداء عليه فخطف منه السكين وطعنه بها ثلاث طعنات متفرقة شعرت بعدها بالندم ولم يكن يتوقع وفاته ولذلك فهو لم يفكر في نقله الى المستشفى.

وقال المتهم - صالح عبد الله للوم - انه جاء للقاهرة مع زوجته الجديدة في زيارة لشقيقته مطلقة صديقه المجنى عليه وعلم منها ان طليقها لا يرسل اية مصاريف لابنيه وطلبت منه التوسط عند مطلقها بحكم صداقتهما القديمة، وعندما توجه الى صديقه وجده في حالة سكر وثائر الاعصاب ورفض مطالبه ثم طارده والتقط سكينا هدده بها وجرحه في يده، وخطف القاتل منه السكين وطعنه بها ثلاث طعنات متفرقة.

واضاف المتهم أن شقيقته طلبت الطلاق من صديقه الدكتور لانه كان يحتسي الخمر ويهينها ويعتدي عليها وانه كان يتدخل دائما للصلح بينهما وقال: ورغم طلاقهما فقط ظلت صداقتنا كما هي وكان المجني عليه «رأفت حسين غالب» دائم التردد على العزبة عندنا فهو صديق دراسة وجوار منذ اكثر من ٣٠ سنة.

وانكر المتهم انه يعلم شيئا عن خطبة القتيل لمطلقته، واضاف انه فوجيء بهذه المعلومة في النيابة وقال انه طلق زوجته السابقة في يناير (كانون الثاني) الماضي لخلافهما على عملها حيث انها تركت ابنتهما مريضة في المنزل وسافرت الى اسوان بسبب عملها كمرشدة سياحية ولما طلب منها البقاء في المنزل رفضت واستحالت الحياة بينهما.

وذكر ان القتيل كان يعرف مطلقته منذ ١٠ سنوات لصلة النسب ولم اعرف انه على علاقة بها كما اني فوجئت بخبر خطبتهما في النيابة، واذا كان ذلك صحيحا فان الخبر يسعدني جدا لان أخي وصديقي سيرعى اولادي.

وقالت زوجة القاتل (الجديدة) انها كانت تنتظر زوجها في سيارته امام فيلا المجني عليه وفوجئت بزوجها ممسكا بالمجني عليه والدماء تنزف من يده.

المعوقون في المصحات الامريكية يتعرضون للضرب وسوء المعاملة

واشنطن - ا.ف.ب: جاء امس في تقرير للجنة الفرعية للمعوقين بمجلس الشيوخ ان المرضى العقليين يتعرضون لمعاملة سيئة في المصحات العقلية التابعة للدولة اذ يسجنون في زنزانات ويتعرضون للضرب ولا يحظون بأي رعاية سوى الادوية والعقاقير التي توصف لهم.

وذكر اعضاء اللجنة الذين تحروا عن حالة المرضى على مدى ستة اشهر في المصحات العقلية والنفسية التابعة للدولة ان وزارة العدل قصرت في اداء واجبها بعدم اتخاذ اللازم من الاجراءات لاغلاق المؤسسات التي تتعرض فيها حقوق المرضى للانتهاك.

واورد التقرير بشكل خاص حالة طفل في الثانية عشرة من عمره اودعه ابواه مصحة فورث وورث (تكساس) وتعرض للضرب ١٢٤ مرة. ويؤكد الابوان انهما لم يعلما الا بـ ٢٥ واقعة وان ابنهما اصيب نتيجة لذلك بعجز في ذراع وساق.

واشار التقرير الى عدة حالات اخرى فقد اصحابها اعضاء من اجسامهم نتيجة لسوء المعاملة.

ومنذ ان بدأت وزارة العدل التحري عن هذا الامر بمقتضى قانون صدر في عام ١٩٨٠ قامت بعمليات تفتيش على ١٤ مستشفى عقلي ونفسي و ١١ مصحة للمتخلفين عقليا. وذكر أحد موظفي الدولة ان ١١ فقط من هذه المصحات صرح لها بمواصلة نشاطها اثر هذه العمليات.

اضراب موظفي الفرز ببريد لندن

لندن - ا.ف.ب: قام نحو ٧٠٠ موظف بريد في مركز فرز البريد الرئيسي في لندن باضراب امس الاول بعد ايقاف اربعة من زملائهم بالرغم من اصدار القضاء امرا اعلن فيه عدم شرعية اي حركة اضراب.

ويعتزم عمال مونت بليزنت اكبر مركز لفرز البريد في انجلترا القيام بمظاهرة احتجاجا على اثر مقترحات البريد البريطانية التي تهدف الى ادخال اجهزة فرز الكترونية واستخدام عدة الاف من الموظفين لبعض الوقت.

وطلبت النقابة البريطانية لعمال الاتصالات من اعضائها التوجه الى العمل امس لكي يقرروا احتمال القيام بمظاهرة قومية. وبمقتضى القانون الجديد بشأن الحركات الاجتماعية الذي دخل في حيز التنفيذ اعتبارا من عام ١٩٨٤ فان النقابات تتعرض للاحقات قضائية نظرا لقيامها باضرابات يعلن عنها دون تنظيم مسبق لتصويت ببطاقات سرية.

ويقوم مركز فرز مونت بليزنت بتوزيع اكثر من ١٨ مليون رسالة كل اسبوع من بينها جميع رسائل البريد التي ترد بالطائرة من الخارج.

وتقرأ هذا الخبر

اثينا - وكالات الانباء: القي القبض على ثاناسيس ناسيوتزيك رئيس اتحاد الكتاب اليونانيين للاشتباه بأنه اغتال في الرابع والعشرين من شهر سبتمبر الماضي الكاتب ثاناسيس ديامانتوبولوس.

وقد مثل ناسيوتزيك (٦٢ عاما) امام قاضي التحقيق الذي - على الرغم من انكار ناسيوتزيك - اودعه السجن.

وقد لقي ديامانتوبولوس (٧٣ عاما) امين صندوق اتحاد الكتاب مصرعه بعد ان تلقى ٩٤ ضربة مطرقة في الحمام. وقد اثبت التقرير ان القاتل كان يرتعش لحظة ارتكابه الجريمة ويبدو ان هذه قرينة فاصلة ضد ناسيوتزيك الذي يعاني من مرض باركينسون.

ويبدو ان شهادة احدى الجارات التي قالت فيها انها سمعت الضحية تصيح قائلة «ثاناسيس ارحمني».. ادت بصفة خاصة الى اقتناع البوليس.

شاهد عيان

